

كونتوارات  
التسليف  
استيلاء على  
المقاربات بحجة  
الاقراض

06



# الأكخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحريري لفرنجية: معك! [2]

### مرضاً عدلون دهر تاريخاً وابن ميناء يخوت!

[9-8]

سمحت وزارة الأشغال بالمشاورة بأعمال إنشاء «ميناء سياحي» في عدلون رغم اعتراضات أهلية ومخالفات قانونية وشكاوى قضائية (الضيف)

الحدث



التقدير  
الاستخباري  
الإسرائيلي  
إسقاط الأسد  
مصلحة واضحة

15

03

تقرير

«رسانك»  
جمع إلى  
حزب الله

04

تقرير

الكتاب الى  
«الحياد» وتشكيك  
في ذكاء معرابة!



10

مالك واسواق

شركات التأمين  
تتحضر للمولود  
النفطي



14

تحقيق

«مقاتلون»  
سوريون من  
أجل النور

جمعية مؤسسة القرض الحسن  
Al-Qard Al-Hasan Association

إحصائيات  
سنة 2015



33  
علمان  
القرض

جديدنا فرع المريجة

www.qardhasan.org 01 - 270 370

# الحريري لفرنجية: باقون معلق!

أكد الرئيس سعد الحريري في اتصال مع النائب سليمان فرنجية أنه مستمر في دعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية طالما بقي مرشحاً. فيما أكدت مصادر في 14 آذار أن تيار المستقبل «مقتنع بأن فرنجية لن ينسحب من السباق، وبأن الموقف السعودي منه ثابت ولن يتغير»



عون سيزور بنسلي بعد عودة ياسين من دافوس (هيلم الموسوي)

التمثيل المسيحي أو يمثل إجماعاً مسيحياً». مصادر أخرى قالت لـ «الأخبار» إن «الحريري أبلغ فريقه حرصه على ألا يبدو تيار المستقبل مستاءً من الإجماع المسيحي»، إلا أنها أكدت أنه «أعطى إيعازاً بمقاطعة جعجع» وبحسب مصادر «وسطية»، فإن «جعجع كان سبق أن عقد اتفاق جنتمان مع الحريري يقضي بعدم ترشيحه عون إذا لم يعلن الحريري ترشيح فرنجية رسمياً»، لكنه «انقلب على الاتفاق بعدما استفزّه اللقاء الثاني بين الحريري وفرنجية في باريس وما دار خلاله، وبعد أن نقل إليه عن لسان رجل الأعمال جيلبير الشاغوري أن فرنجية سيزور الفاتيكان ويلتقي البابا فرانسيس بحضور البطريك بشارة الراعي والحريري، قبل أن يتبين أن هذا الكلام عار من الصحة، وينفيه الراعي وفرنجية معاً».

ولم يخرج موقف جنبلاط أمس عن سياق التوقعات التي رُسمت له خلال الأيام الماضية، مع إعلان كتلة اللقاء الديمقراطي تمسكها بترشيح النائب حلو لرئاسة الجمهورية، هرباً من تسجيل موقف واضح، وخشية أن يُحسب الموقف «اعتراضاً على الإجماع المسيحي»، خصوصاً في ظل ترحيب غالبية الأطراف بـ «التوافق المسيحي». وقد رحّب بيان كتلة اللقاء الديمقراطي بـ «المصالحة المسيحية المسيحية»، وأكد «استمرار ترشيح حلو الذي يمثل خط الاعتدال ونهج الحوار»، متخماً «خطوة ترشيح النائب سليمان فرنجية». ورأى أن «الترشيح الحاصل لعون يلتقي

لم يتغير «مشهدية» معراب، ودعم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشيح النائب ميشال عون، في موقف الرئيس سعد الحريري. ورغم حرص الأخير على عدم الظهور بمظهر «الرافض للإجماع المسيحي» بعد التحالف المستجد بين عون وجعجع، علمت «الأخبار» أن الحريري أكد لرئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، في اتصال جرى بينهما أول من أمس، استمرار تيار المستقبل في دعم ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية.

ونقلت مصادر بارزة في 14 آذار عن تيار المستقبل أنه «سيبقى الى جانب ترشيح سليمان فرنجية، ما بقي مرشحاً، ولا تغيير في الموقف المخطئ سعودياً». وأضافت أن المستقبل «مقتنع بأن فرنجية لن ينسحب من السباق، وبأن الموقف

مصادر 14 آذار: تيار المستقبل مقتنع بأن فرنجية لن ينسحب وبأن الموقف السعودي منه لن يتغير

السعودي منه ثابت ولن يتغير». وأكدت المصادر أن هذا أيضاً هو موقف الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، «وكل من الأطراف الثلاثة يعبر عن موقفه بالطريقة التي تناسبه: جنبلاط بالعودة الى مربع ترشيح هنري حلو، ويري بعدم الحكي، والمستقبل بعدم الترشيح العلني». وأشارت الى أن ثلاثي بري - الحريري - جنبلاط «لا يرى أن اجتماع معراب يختصر

مقرّبة من زعيم الاشتراكي إن وائل أبو فاعور الذي عاد من الرياض أول من أمس، بعدما التقى مدير المخابرات السعودي خالد الحميدان والحريري، عاد بأجواء سعودية سلبية تجاه جعجع، وبانطباعات عن أن «لا أحد مستعجل على الرئاسة اللبنانية». وفي وقت يتردد فيه أن خطوة جعجع دعم ترشيح عون تحظى بغطاء أميركي، خصوصاً في ظل الموقف القطري الداعم للخطوة، قالت مصادر متابعه إنه «حتى الآن لم يلتقط أحد أي إشارة على جدية تغطية الأميركيين لخطوة جعجع». ووصفت المصادر أداء القائم بالأعمال الأميركي ريتشارد جونز، في اليومين الماضيين، بـ «الأداء الاستطلاعي للموقف»، وبدأ أن جونز من خلال جولاته «يحاول أن يفهم ردود الفعل ومواقف الأطراف». وحول ما يحكى عن سيناريوات لجلسة انتخاب الرئيس في 8 شباط المقبل، يشير أكثر من مصدر الى أن قوى 8 آذار ليست في وارد أن تذهب إلى جلسة الانتخاب ليتنافس فيها مرشحها، وبالتالي من المرجح أن تتم مقاطعة الجلسة أو أن يعمد الرئيس بري إلى التأجيل إلى حين الوصول إلى تفاهم عام.

جعجع موقف الزعيم الاشتراكي «الميثاقي بطبعه». وعلمت «الأخبار» أن الوزير وائل أبو فاعور وضع الوزير يوسف سعادة في أجواء الموقف العلني الذي سيصدر عن الكتلة. وقالت مصادر

أيضاً مع المواصفات التي تم الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني، مع التأكيد أن هذه المواصفات لا تلغي دور المعتدلين في الحياة السياسية اللبنانية». وقد تلقى جنبلاط اتصالاً من عون شاكرًا له موقفه، فيما ثمن

## EXPERIENCE A CADILLAC FOR YOURSELF.



**ATS SEDAN**  
**\$39,999** EXCL. VAT  
2.8L Direct Injection 202HP Engine  
Brembo Brakes  
Rear Surround System  
OnStar Vehicle Incident System



**ATS COUPE**  
**\$63,500** EXCL. VAT  
V6 Direct Injection 301HP Engine  
Performance Package  
Driver Assistance Package  
Brown or Red Special Leather

**4 years financing with 0.99% interest**  
**4 years free service**

0096-0941300  
\*Mercury Group - Beirut, ES-Marko - Tel: (03) 8310455  
\*Mercury Motors - Zuhair Highway - Tel: (03) 2984594

\*Cafecor Group - Tel: (03) 9440555  
- P.O. Box - Tel: (71) 5300665  
cadillac.impez.com.lb

**EXCLUSIVE DEALER** | **IMPEX**  
SINCE 1943  
Beirut - Tel: (01) 615715

## تقرير

«رسائل» جمع الى حزب الله:  
محاولة لحصر الأضرار الجانبية

اللبنانية في المفاصل المهمة، بدءاً من زيارة الحريري لدمشق عام 2009، مروراً بتشكيل الحكومة التي غابت عنها القوات وبالموقف من القانون الأوثوكسي وفتح الحوار الثنائي مع حزب الله، وليس انتهاء بترشيحه الخصم اللدود لجمع، الوزير فرنجية.

ذهب بعيداً في معاكسة الرياض التي تضع فيتو كبيراً على «مرشح حزب الله» العماد عون، وأرسلت أكثر من رسالة واضحة تحذّر من هذا «الترشيح الخطيئة».

عليه، تدرج المصادر الكلام الأخير لرئيس حزب القوات اللبنانية في إطار «محاولة استعادة التوازن» و«الملمة الأضرار الجانبية» لنداعيات ترشيحه العماد عون عبر تأكيد «أنا كنا وسنبقى في 14 آذار».

وهذا، بحسب المصادر نفسها، «أمر متوقع. إذ أن أحداً لا يتوهم بأن الرجل غير تموضعه»، وهو، حتى لو أراد ذلك، لن يقدم عليه في يوم وليلة.

لكن المصادر تشير إلى أنه كان لافتاً إجماع جمع عن التصدي، كعادته، للخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي هاجم السعودية بعنف على خلفية اغتيالها الشيخ نمر النمر. كما كانت لافتة دعوة النائبة ستريدا ججع، فور انتهاء «احتفالية معراب».

الحزب «إلى أن يلاقينا»... لقاء لم يحصل منذ المصافحة اليتيمة بين نصرالله وججع، على هامش طاولة الحوار عام 2006، رغم كل الرسائل القواتية، المباشرة وغير المباشرة، منذ ذلك الحين.

من يعرف عقل حزب الله جيداً، يدرك أن قيادته، على الأرجح، مدركة تماماً للأهداف التكتيكية والاستراتيجية لـ «التحول» القواتي الأخير. وهي بالتأكيد باقية وراء ترشيح عون للرئاسة، وليست في وارد القلق من أن يعيد التحالف المستجذ بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، بعد سنوات طويلة من العداء، المسيحين الى خيارات جربوها سابقاً ولم تجر عليهم سوى الويلات. أكثر من ذلك، فإن الثقة المطلقة بأن ما ثبتته ورقة التفاهم في وجدان معظم المسيحين، وما كرسه تصدي المقاومة للأرهاب التكفيري في لبنان وخارجه، وما ارتكبه «داعش» وأخواته في حق مسيحيي المنطقة، كلها رسخت المناعة المسيحية الذاتية تجاه أي مشاريع أو أحلام قديمة.

خلت النقاط العشر التي تلاها بعد ترشيح عون من أي إشارة الى سلاح المقاومة واعتبرت إسرائيل عدواً، ومن المنطقي أن أي عدو يجب أن تُعدّ العدة دائماً لمواجهته ومقاومته. ناهيك عن أن بقية النقاط لا تتعارض مع سياسة الحزب ولا تشكل إزعاجاً له. ويدرك رئيس حزب القوات أن حارة حريك كانت في أجواء النقاط العشر من قبل أن يتلوها من على منبر معراب.

أرسل رسالة بالغة السلبية الى الرئيس سعد الحريري مفادها عدم رضاه عن إدارة الأخير للملف الرئاسي وعن «استلشاقه» بالقوات

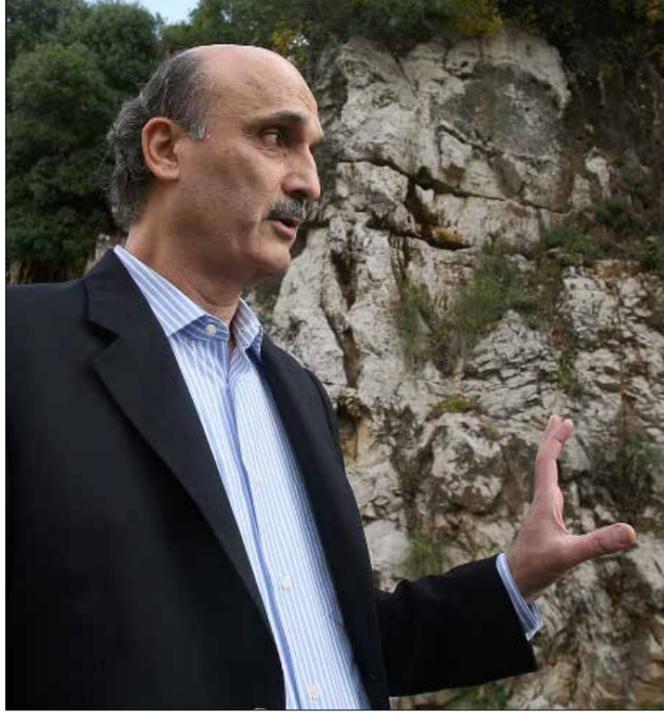
عشرات الشواهد في السنوات الماضية على إخفاق الحزب في توحيد موقف حلفائه حول استحقاقات حكومية ونيابية ودستورية، وعلى لعبه دائماً دور الاطفائي في حرائق كثيرة اشتعلت بسبب التباين بين هؤلاء الحلفاء، وخصوصاً بين العماد عون والرئيس نبيه بري».

رغم الكلام السلبي لجمع في ما يتعلق بموقف حزب الله ومحاولة تحميله مسؤولية «التعطيل الإستراتيجي» لملف الرئاسة، تلفت المصادر نفسها الى أن ما أقدم عليه رئيس القوات اللبنانية فعلياً، سواء لاعتبارات داخلية تتعلق بقطع الطريق على ترشيح الوزير سليمان فرنجية أو لأخرى خارجية تتعلق بقراءة مختلفة للمشهد الاقليمي، هو أنه:

رُشِّحَ الى الرئاسة المرشح «الأصلي» الوحيد لحزب الله، وعلل خطوته بما رذده الحزب دائماً عن الحيثية الشعبية للعماد عون. ورغم محاولته التمييز بين «8 آذار أصلي» و«8 آذار تايواني»، وكلا المرشحين بالنسبة الى الحزب «أصليان»، إلا أنه أقر بأن فريق 8 آذار هو «الوكيل الحصري» لمرشحي الرئاسة.

قيادة الحزب مدركة  
لاهداف «التحول»  
القواتي وليست قلقة  
من التحالف المستجذ

يُعلم جمع ان حارة حريك كانت في اجواء النقاط العشر قبل ان يتلوها (مروان طحطح)



ليس خافياً أن «ضربة» سمير ججع بترشيح العماد ميشال عون «طوّشت» حلفاءه في 14 آذار، وخصوصاً تيار المستقبل، ومن خلفه السعودية، راعيها الاقليمي، التصويب على مرمر حزب الله في الوقت الضائع قد يساعد في حصر الأضرار الجانبية في انتظار انضاح مال الامور

## واقف، قانصوه

بدا سمير ججع، في مقابلته التلفزيونية أول من أمس، وكان «لا خبر جاء ولا وحي نزل». بعد يومين على «زلزال» ترشيحه العماد ميشال عون للرئاسة ركل كرة عرقلة الملف الرئاسي الى ملعب حزب الله، «حليف حليفه» الجديد، محاولاً تبرئة «حليفه مع وقف التنفيذ»، تيار المستقبل، من أي مسؤولية.

بداية، بحسب مصادر مطلعة على موقف حزب الله، يدرك رئيس حزب القوات اللبنانية جيداً أمرين اثنين:

أولهما، أن ترشيحه للعماد عون يعادل، بالنسبة الى الحريري السياسية، مؤتمراً تأسيسياً جديداً «الثنائية المسيحية» الجديدة ستشكل كابوساً مؤرقاً لتيار المستقبل أولاً وللنائب وليد جنبلاط ثانياً. وهي إذا ما انسحبت على كل الاستحقاقات الانتخابية (وخصوصاً النيابية) وتحولت «تحالفاً استراتيجياً»، كما قال ججع، ستغرف من صحنهما حصراً، في بيروت والجبل وعكار وزحلة وغيرها، وتشكل انقلاباً على كل النظام الذي قام بعد اتفاق الطائف وترسّخ بعد عام 2005، وهو النظام الذي شكلت الحريري السياسية قطب الرحي فيه.

وثانيهما، عدم واقعية إلقاء مصير الاستحقاق الرئاسي على «قدرة حزب الله على جمع كل قوى 8 آذار لانتخاب عون رئيساً عدداً». إذ يدرك ججع، ورئيس تكتل التغيير والإصلاح بطبيعة الحال، أن ليس لدى قيادة الحزب «زرّ سحري» تضغط عليه فيجتمع حلفاؤها فوراً، و«هناك

سماحة  
إلى القفص  
مجدداً

## أمال خليل

بالثقة ذاتها التي جعلت من ميلاد كفوري يختاره لتنفيذ مخطط إرهابي، ارتسمت ملامح ميشال سماعة العائد للمرة الأولى إلى محكمة التمييز العسكرية بعد أسبوع على قرار إخلاء سبيله لكن ارتياح الرجل الجالس بين الحضور سرعان ما اضطرب عندما طلب منه رئيس المحكمة القاضي طاني لطوف أن يدخل إلى قفص الاتهام لاستجوابه. بانته الصدمة على المنتشي بإخلاء السبيل كأنه تبرئة، لكنه سرعان ما استجاب ليبدأ فصل استجوابه الثاني. فيه كرس سماعة رسالة الغفران في تبرير تنسيقه مع مخبر فرع المعلومات. «هدف العمليات الأمنية على الحدود مع سوريا كان من أجل مصلحة لبنان»، وفي الحياة هناك ساعات تخل، وأنا أمنت بالثقة التي بيني وبينه»، ولم أفكر بخطر نقل المتفجرات بسيارتي من دمشق الى بيروت... قبل الاستجواب. طلب وكيل سماعة، المحامي صخر الهاشم، الاستمهال للإطلاع على ما أعلنه وزير العدل أشرف ريفي من أن التمييز لم تفصل في مواد جرمية محال بها سماعة ورغبته في إحالة القضية إلى المجلس العدلي. لكن لطوف رفض، لأن المحكمة «لم تتبلغ أي كتاب بهذا الخصوص». وكيته الثانية رنا عازوري طلبت إيداع المحكمة التسجيلات التي تعرض لسماعة على وسائل الإعلام. لطوف ذكر بأن هيئة الدفاع أطلعت على جميع التسجيلات وفرّغت وحفظت في المحكمة. جلسة الاستجواب الثالثة حددت في 4 شباط المقبل.

اللقاء الديمقراطي في اعتماد لغة دبلوماسية، نقل أكثر من مصدر عن الجميل أنه «عبر أمام أكثر من طرف بأن الكنائس أكثر المتضررين من التحالف القواتي - العوني».

## النفائات

من جهة أخرى، أعلن الوزير أكرم شهنوب، في برنامج «كلام الناس» مع الزميل مارسيل غانم، أن «يوم 6 شباط هو موعد توقيع العقد مع شركة ترحيل النفائات، وفي 28 منه سيتم أمر المباشرة بالعمل». وأشار شهنوب إلى أن «خطة النفائات التي تشاورنا حولها مع كافة القوى السياسية، أسقطت في ليلة سوداء لأسباب ليس لها علاقة بالبيئة، بل لحسابات الطوائف والمصالح والسياسة»، وأن «المطامر رُفقت، وقلة من الناس وقفوا الى جانبي، وكل القوى السياسية التي وعدتني بتسهيل الحلول لم تف بوعودها» (الأخبار)

## تقرير

## توتر في عين الحلوة بعد شائعة

جمعة. مسؤول «عصابة الأنصار الإسلامية» أبو طارق السعدي، ورئيس «لحركة الإسلامية المجاهدة» جمال خطاب، أجريا اتصالات مع مسؤول فرع استخبارات الجيش في الجنوب العميد خضر حمود. وقبل حلول المساء، أثمرت الاتصالات إطلاق جمعة وإعادة فتح الطريق. وذكرت مصادر أمنية أن توقيف مروة (22 عاماً) التي تردّي النقاب، جاء بعد رفعها علم «داعش» داخل حرم الجامعة حيث تتلقى علومها والاحتفاظ على هاتفا بشعارات وصور «داعشية».

ظهرت بعد ساعتين عند دوار القنايا وأفادت بأنها خرجت لشراء حاجيات! وكان عشرات المقتنعين والمسلحين قد انتشروا في الشارع الفوقاني في المخيم، أول من أمس، وأقفلوا الطريق بعدما أوقفت قوة من استخبارات الجيش الطالبة الفلسطينية مروة جمعة من أمام جامعة الجنان في صيدا واقتيادها إلى تكتة زغيب للتحقيق معها. وفور انتشار نبأ توقيفها، استنفّر «الشباب المسلم» في عين الحلوة استنكاراً لتوقيف شقيقة القيادي في «كتائب عبد الله عزام» محمد

أدت شائعات عن توقيف الصيداوية سمر أحمد، أرملة راشد أبو زيد الذي قتل في صفوف «داعش» في العراق قبل أشهر، إلى حال من التوتر والاستنفار في عين الحلوة أمس. وحاولت مجموعة من المقتنعين التوجه نحو حاجز النبعة التابع للجيش اللبناني عند مدخل المخيم لناحية سيروب، بعدما أشيع بأن استخبارات الجيش أوقفت سمر، قبل تدخل قياديين إسلاميين أجبروهم على الانسحاب وإعادة فتح الطريق. «الموقف» التي نظم أهلها اعتصاماً أمام مسجد الشهداء في صيدا،

## رسائل إلى المحرر

### استهتار الطبقة السياسية والفرصة الأخيرة

يوماً بعد يوم، وشهراً بعد شهر، وسنة بعد سنة، وعقداً بعد عقد، يستمر السياسيون بمواصلته تكريس مشروع اللادولة، بدءاً من شرارة الحرب الأهلية مروراً باتفاق الطائف وإنجازي التحرير عام 2000 وإنصار تموز عام 2006 اللذين لم يُستثمروا مُطلقاً لبناء دولة قادرة ما زال يحلم بها اللبنانيون. وهم ينتظروا هذه الأحمال طويلاً في كنف هذه الطبقة السياسية العاجزة عن أبسط المقومات التي يُمكن أن تبنى وطناً أو ترأف بمال الشعب...

لقد عاش اللبنانيون إستثمارات السياسيين وإستخفافاتهم ومناوراتهم ومزايداتهم ومحاصصاتهم وتسوياتهم التي لا طائل منها سوى إفقار اللبنانيين وإحباطهم وزيادة الدين العام والتوجه بلبنان نحو الهاوية عبر مناكفاتهم السياسية ومشاريعهم الاقتصادية الهدامة ورعايتهم الإجتماعية شبه المعدومة وخطاباتهم التمرضية والطائفية وتضليل الأجيال الشبابة وعدم إستثمار طاقاتهم العلمية وحرمان الطفولة من حقوقها البديهية... حيث أصبح اللبنانيون يعيشون فضلاً عن أزمتهم الحياتية والمعيشية اليومية أزمة نفسية تُرجمت وتترجم من خلال جرائم بشتى أنواعها في معظم المناطق اللبنانية، إضافة الى التفلت الأمني وعدم المحاسبة... عدا عن جشع التجار الذين لا رقابة عليهم رافة بالمستهلك...

لقد سئم اللبنانيون وكفروا بهذه الطبقة السياسية. لذلك، فإن هؤلاء السياسيين مدعوون، ولو لمرة واحدة، الى تحمّل مسؤولياتهم كي يُنصفهم التاريخ بتبني مبادرة تقضي بالتثام مجلس النواب لانتخاب رئيس يحظى بالغالبية على أن تجرى إنتخابات نيابية في غضون ثلاثة أشهر مُعتمدة النسبية إن لم تكن دائرة واحدة فلكل محافظة، على أن يستقيل الرئيس بعد تلك الإنتخابات لانتخاب رئيس جديد بالفعل، غير مرتين للخارج، ومن صناعة لبنانية ومن غير كندية. إذ أن هذه هي الفرصة الأخيرة لبناء دولة طالت أزماتها بفضل مراهقة السياسيين.

عباس حيوك - عين الشعب

#### من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

#### تقرير

# عون طريق الحريري للحفاظ على الطائف

اي مصير لاتفاق الطائف في ظل التموضع الحالي للقوى السياسية، وهل من مصلحة الحريري التمسك بموقفه الحالي الذي يفتح الباب امام احتمالات مجهولة تتعلق بالنظام، ام الذهاب الى تسوية سياسية تبقى اتفاق الطائف؟

#### هيام القصيفي

قليل كل الكلام الذي يجب ان يقال عن ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع رئيس كتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، بعدما اعطت صورة اللقاء والبيان الذي تلاه جعجع كل ما يمكن ان تعطيه من تداعيات وتأثيرات مباشرة على المشهد الانتخابي. لكن هناك فصل اساسي مما جرى يتعلق باتفاق الطائف، وهو ما يجب ان يُقرأ بعناية وفي العمق، إذ إن الخوف ان تكون نشهد في لبنان، للمرة الاولى منذ عام 1989 تاريخ اقرار وثيقة الوفاق الوطني، احتمال الوصول الى نهاية هذا الاتفاق، اذا استمر العمل في الحساسيات الصغيرة وسياسة النكايات، كما يحصل حالياً. ووفق مصادر سياسية مواكبة للطائف، ولحركة عون وجعجع الاخيرة، فانه حتى الان كانت صورة اتفاق الطائف تنقص العماد عون، والى حد ما حزب الله، لكون الاخير لم يكن معنياً بصورة مباشرة في ذلك الوقت بالحدث السياسي،

ولانه على مدى اعوام طويلة قيل وكتب الكثير عن موقف الحزب غير المتمسك بهذا الاتفاق. اليوم، وفي ظل الشغور الرئاسي المستمر منذ سنة وثمانية اشهر، وفي اعقاب تحول حقيقي يتمثل في خطوة جعجع تجاه عون وما قاله في ورقة البنود العشرة، تسنح الفرصة للرئيس سعد الحريري ليحدد اذا كان متمسكاً بالطائف الحقيقي، وان يقول اي طائف يريد؟ هل الطائف الذي يريده هو الوثيقة المكتوبة التي وافق جعجع عليها، ووافق عون عليها اخيراً، ام هو الطائف الذي نفذ خلال الوجود السوري وحكم الترويكا والمجموعة الدائرة في فلنكها. الاسابيع الاخيرة دلت على ان الحريري الذي يؤكد تمسكه



**قد نكون امام نهاية الطائف إذا استمر العمل في سياسة النكايات**



بالطائف، انما يتشبث، من خلال ترشيحه رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجيه واصراره على عدم التراجع عنه، بالنسخة التي نفذت. لكن المسيحيين بغالبيتهم وبأحزابهم الاساسية وبالبطيركية المارونية، رفضوا الطائف كما نفذ منذ عام 1990، وهم يريدون العودة الى الاتفاق الاساسي الذي لم يفت الاوان بعد لتطبيقه فعلياً. واذا كان الحريري معنياً بالطائف وباستمرار العمل به، فإنه يتحتم

عليه ان يحدد خياراته في هذه المرحلة المصيرية، لأن اقوى قياديين مسيحيين لم يكونا موجودين في مرحلة تنفيذ الطائف في نسخته الماضية، ينضممان الى النظام الحالي، والعمل من تحت سقف الطائف، لكنهما يواجهان بمحاولة واضحة لمنعهما.

من هنا تكمن اهمية وجود معادلة الطائف في ما قاله عون وجعجع، وما يريده الحريري. وهنا ايضا يجدر التوقف عند موقف رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، وهو احد عناصر تركيبة الطائف، فهو، كما توقع عارفوه، لا يمكن ان يقف، تحديداً في هذه المرحلة الدقيقة، في وجه شبه الاجماع المسيحي، لأن ذلك يمس بلبننة اساسية في اتفاق الطائف اي الحفاظ على العنق المشترك. وهي النقطة التي التقطها جنبلاط من خلال تحييد موقفه والانسحاب من دعم فرنجيه، والترحيب بما جرى في معراب والاشادة بعون، والتراجع الى المربع الامن بالتمسك بترشيح النائب هنري حلو، في انتظار بلورة اكثر وضوحاً لمسار الملف الرئاسي محلياً واقليمياً. وهذا ما لاقاه به جعجع نفسه الذي اشاد باحترام جنبلاط للميثاقية، وشكره عليه عون.

يدرك جنبلاط، كما يفترض ان يدرك الرئيس نبيه بري والحريري، ان ثمة مخاطرة كبيرة حالياً في القيام بخطوة استفزازية تجاه المسيحيين، تخير الاربك الداخلي وتعيد الى المسيحيين هواجسهم بأنهم غير مرغوب بهم في تركيبة النظام الحالي او في البلد كله. ولان المسيحيين لا يزالون يتمسكون بالطائف، يفترض ان يلاقيهم الحريري الذي يحتاج الى هذا الاتفاق بقدر حاجة المسيحيين اليه،



## الكتائب الى «الحياد».. وأمانة 14 آذار تشكك

الرئيس الجميل لن يقبل بالتلاعب باسمه وتعريضه للبارز السياسي. أما الطرح الثاني، فيتبناه أصحاب الرأي «الذين يفضلون الحياد»، مشككة الكتائبيين الحقيقية، كما تُفندها المصادر، هي «حبهم للمزايدة مسيحياً وكبريائهم بأن القوات خرجت من رحمهم والتيار الوطني الحر هو استكمال لنهج قائدهم بشير الجميل». هذا الحزب «الذي يحصر، أقله معنوياً، الوجود الماروني في جبل لبنان، فوجئ بالحالة الشعبوية الإيجابية التي خلقها لقاء معراب، فوجد نفسه محرجاً: القبول به يعني الالتحاق بالفريقين الكبيرين والقبول بدور هامشي. ومعارضته تعني حصر الكتائب في خندق ضيق مع المستقلين».

«يبدو أن حزب الكتائب هو الذي سيدعو هذه المرة إلى اجتماع للأمانة العامة لقوى 14 آذار». تُعلق مصادر في «الأمانة» ساخرة من أنه لم يبق في الميدان «سوى نحن وقيادة الصيفي».

العونيين، لكنه بقي غير مقتنع بكلامهم. بعد ذلك، استدعى الخبير الانتخابي ربيع الهبر طالباً معرفة صدى لقاء معراب في الشارع المسيحي، واتاه الجواب مغايراً لأمنيته. رغم ذلك لا يريد أن يسير في خيار ميشال عون».

سبقت إعلان الحزب موقفه اليوم اجتماعات عدة عُقدت في اليومين الماضيين وطالت إلى ساعات الفجر الأولى. دار النقاش، بشكل أساسي، حول طرحين: الأول عزايه وزير العمل سجعان قزوي ويقضي بأن «يعيد الكتائب إحياء ترشيح الرئيس أمين الجميل لإعادة التوازن إلى المعركة وعدم حشر أنفسنا بين مرشحين اثنين»، استناداً إلى مصادر متابعة للكتائب. صحيح أن الحزب بذلك «لن يتمكن من إيصال مُرشحه، ولكنهم يعولون على تمتين العلاقة مع تيار المستقبل بعد أن فترت علاقة الأخير بالقوات. هي عودة إلى عام 2005 ومحاوله استعادة القليل من إرث الوزير الراحل بيار الجميل». طرح قزوي سقط في النقاش، «حصرت معراب المنافسة بين مرشحين، لذلك

العماد ميشال عون للرئاسة. الموقف الذي تأجل إعلانه من الأرباع إلى اليوم شبه محسوم: «تمايز وعدم قبول الحزب بأي رئيس غير وسطي»، استناداً إلى مسؤول حزبي. علماً بأن مصادر أخرى في الحزب أوضحت أن «الموقف هذه المرة سيُفاجئ الجميع وسيكون عالي النبرة».

يريد الكتائب أن تكون الصورة اليوم شبيهة بمشهد جمع كوادير القوات. ولكن في مرحلة بحسم كل طرف اصطفاؤه وخياره السياسي، «يهرب» الكتائب إلى الموقف الأحب إلى قلبه: الحياد، «بسبب عناد سامي الجميل». يوضح المسؤول الكتائبي: «منذ ثلاث سنوات، حاول العونيين إقامة هذا التحالف معنا. العرض بقي قائماً إلى ما قبل سنة، إلا أن الجميل ظل يلف ويدور حتى أصبحنا خارج كادر الصورة».

إصرار «الشيخ سامي» على معارضة الالتقاء القواني - العوني، «غير مفهوم» بالنسبة إلى المسؤول الكتائبي. «التقى الوزير جبران باسيل وعدداً من المسؤولين

رصاصه تبني سمير جعجع ترشيح ميشال عون لرئاسة الجمهورية أصابت كل القوى. اهتزاز قوى 8 آذار قابله تفكك مكونات 14 آذار. حزب الكتائب محرج، وقد لا يجد مخرجاً إلا... الحياد. فيما ترى الأمانة العامة ل 14 آذار في ترشيح سمير جعجع لميشال عون «خطوة غير ذكية»

#### ليا القزبي

رؤساء الأقسام وأعضاء المكتب السياسي وأعضاء اللجنة المركزية في حزب الكتائب مدعوون اليوم إلى مقر رئيس حزبهم النائب سامي الجميل في بكفيا، لسماع موقفه من تبني القوات اللبنانية ترشيح

تقرير

## المفتي قباني: حكم عساف مخالف وتشويه سمعة

أمال خليل

بعد يومين على إصدار رئيس المحكمة الشرعية السنوية الابتدائية الشيخ أحمد عساف حكمه في قضية وقف علماء المسلمين، علّق مفتي الجمهورية السابق الشيخ محمد رشيد قباني «بدراسة أولية على الحكم المخالف للقواعد الأساسية، ما يشكل مخالفات لقواعد الإنتظام العام». الحكم الذي ألزمه بإعادة مبلغ مليون و195 ألف دولار إلى صندوق الوقف، جاء بدعوى تقدم بها خمسة مشايخ في أيلول عام 2013 «لمحاسبة وعزل قباني عن ولايته على وقف العلماء بسبب خيانتة للوقف وسوء أمانته وتبديد أمواله، وطالبوا بإلزامه بدفع المبلغ تعويضاً للوقف بقيمة موازية لما ألحقه من عطل وضرر». لكن قباني أكد أنه سيقدم استئنافاً ضد الحكم أمام محكمة الإستئناف العليا «لفسخه ووضع الأمور في نصابها الصحيح»، مشيراً إلى أن الكلمة الفصل في القضية «تعود للهيئة العامة لمحكمة التمييز».

واستفاد قباني من التعليق ليرد على البيان الذي وزعه ثلاثة من المدعين، المشايخ همام الشعار وعبد العزيز الشافعي ويحيى الداوق، أمس عبر الواتساب أيضاً. وتوقف عند الرسالة التي وصلته هو أيضاً صباح أمس من الثلاثة عبر «الواتساب» ويقولون فيها إنهم «تسلموا قرار عساف قبل صيرورة الحكم مبرماً، ما يعني أنهم هم من قاموا بنشره عبر وسائل التواصل الإجتماعي». وهذا يشكل برأي قباني «دليلاً على أن هدف المدعين التشهير، ما يعرضهم للمسؤولية الجزائية والمدنية». واستغرب ما ذكره بأنهم استلموا صورة عن تقرير لجنة الخبراء التي تشكلت للتحقيق بالمبالغ التي صرفها قباني من الصندوق «من أحد الرؤساء الغيورين على مصالح طائفتهم وليس من الرئيس فؤاد السنيورة». علماً بأن قباني نفسه أكد في حديث سابق لـ «الأخبار» بأن اللجنة سلمت التقرير للسنيورة وليس لقباني كما يفترض النظام الداخلي. مع ذلك، تساءل أمس مجدداً: «من هو هذا الرئيس ولماذا لم يسلم التقرير حتى الآن إلى قباني برغم ما كتب عليه بأنه وضع بناء على طلبه ويرفع له؟». وذكر قباني بأن الخبراء الهندسيين الذين أجروا الكشف على المشاريع التي صرف عليها المبلغ المذكور، ذكروا في التقرير ذاته «أنه لا يصلح كمناعة في الإدعاء أمام المحاكم. وطلب وكلاء قباني من المحكمة استدعاءهم للشهادة، لكنها رفضت». وبالفعل، فقد ورد في الحكم «لا داعي لمناقشة اقوال الطرفين لانعدام الجدوى أو المبرر بما فيها دعوة منظمي التقرير». وخلص المفتي السابق إلى أن الهدف من الدعوى «الإساءة وتشويه السمعة».

رسالة المدعين عبر الواتساب تضمنت أيضاً رداً على ما ورد في «الأخبار» في مقال «السنيورة يدين قباني باختلاس وقف العلماء». وأكدوا أنهم «لا يدينون بالولاء للسنيورة وأن الغاية من رفع الدعوى إحقاق الحق»، مشيرين إلى أنهم «لم يكونوا طرفاً في التسوية السياسية المتعلقة بدار الفتوى». وبحسب الرد، فإن الحكم «لم يكن مفاجئاً، فالقاضي عساف أعطى المهل لقباني وانقضت سنتان ونيف على الدعوى وكان من الممكن أن يبت فيها من 6 أشهر»، متسائلاً: «هل المطلوب تمكين العلمانيين من أموال الطائفة؟».

وكيل قباني، المحامي فايز الإيعالي، يعمل على تحضير رد للحكم أمام الإستئناف الذي في ما لو رفضه، يتوجه إلى الهيئة العامة للتمييز. في هذا الإطار، يشار إلى أن أعضاء الهيئة هم إضافة إلى عساف صاحب الحكم، كل من المشايخ مصطفى شحادة وعبد الرحمن المغربي وعبد الرحمن الحلو.

وللتذكير، فإن الإيعالي تقدم بإخبار ضد عساف نفسه إثر تقديم دعوى محاسبية متولي وقف العلماء أمام النيابة العامة المالية، وذلك لأنه سمح المدعين الخمسة لعدم دفعهم الرسوم المفروضة على قيمة المبلغ المطلوب إعادته (تبلغ الرسوم حوالي 30 ألف دولار تعود لصندوق الخزينة البنانية). حينها، تردد بأن الأمين العام لمجلس الوزراء السابق القاضي سهيل بوجي أوقف سير الإخبار الذي لا يزال موجوداً.

المفتي السابق لاستئناف الحكم: هدف المدعين التشهير (هيثم الموسوي)



عون  
وجمع  
أكلما  
الاعتراف  
المسيحي  
بالطائف  
(الدوايب)



ولا سيما انه لا يزال يمثل التسوية النهائية التي تتمسك بها الدول العربية وفي مقدمها السعودية، ويحظى بتغطية دولية شاملة. فخطورة الذهاب الى رهانات وتحديات من نوع ما يحصل اخيراً، وقد اثبت المسيحيون، بالحد الأدنى، انهم قادرون على تعطيل اي محاولة لاستفرادهم، يمكن ان تبقى الاوضاع الداخلية معلقة، وتبقى لبنان من دون رئاسة جمهورية، لكن الشغور الرئاسي لم يعد يمثل خطراً على المسيحيين وحدهم، لأن لبنان يصبح في ظل الاهتراء الداخلي والاشتباكات الإقليمية المستمرة، من دون اطار سياسي يحميه، ويجعله في خانة انتظار الحلول التي ترسم للمنطقة ودولها المشتعلة.

اما محاولة التفاوض تسوية من النوع الذي يمكن ان يأتي بعون رئيسا للجمهورية، بتسوية مع جعجع ومواقفة الحريري وبري وحزب الله وجنابلاط، فيعني انه يمكن اعادة الاعتبار للطائف، والذهاب تدريجاً الى قانون انتخاب والى حكومة لا يعطلها اي طرف من الذين وافقوا على التسوية، ما يؤدي في نهاية المطاف الى اعادة انتظام عمل المؤسسات والى عودة العمل الى النظام اللبناني وفق ما اقره اتفاق الطائف.

لكن من دون اي تسوية داخلية واعتراف بخطورة الوضع الاقليمي وانعكاساته والتخلي التدريجي عن الطائف الحقيقي، في ظل الاصطفاف الحالي للقوى السياسية المحلية، والاشتباك الاقليمي المعروف، وسط انشغال الدول المعنية بملفات اخرى واعادة ترتيب المنطقة، قد نكون فعليا امام مرحلة جديدة لا مكان فيها للطوائف، وعناوين جديدة بعضهم يسميها مؤتمراً تاسيسياً وبعضهم مثلاًة وبعضهم الاخر... فدرالية.

## في «ذكاء معرّاب»!

كيف يتخلى جعجع عن امبراطورية بناها مع الحريري وينحسر مسيحياً مع عون؟

خطاب الرئيس باراك أوباما حول حالة الاتحاد حين تحدث عن مرحلة انتقالية تمر بها المنطقة ستدوم لأجيال. فهل نتحدث نحن عن رئاسة ولا مركزية إدارية؟ هيدا مزح! لانتخاب رئيس نحن بحاجة إلى حد أدنى من التفاهم السعودي - الإيراني. في غياب هذا الأمر، لوين رايجين؟ إذا دعمنا عون، فهل سنكون قادرين على انتخابه؟

تعترف المصادر بأن جعجع «نجح في الصورة من أخذ زعامة المسيحيين مقابل تقديم شيك بلا رصيد لعون»،

العامة لقوى لا يجمع بينها سوى الخيارات المتناقضة، ولا يجرؤ أي من مكوثاتها على نعيها ووضع نهاية سياسية لعدد كبير من شخصياتها. تفرق مصادر بارزة في الأمانة العامة بين تنظيم 14 آذار «لا نتصور أنه لا يزال بالإمكان الحديث عن قوى مجتمعة»، وبين الشعارات والمبادئ «التي لا تزال موجودة». الهمّ الأساسي، بالنسبة إلى المصادر، «عدم العودة إلى طوائفنا. مدرستنا هي التأسيس لتلاق إسلامي - مسيحي يحفظ وحدة هذا البلد»، ولا يهم إن «رُفعت القوات أو المستقبل، قناعتنا هي أن كلفة الشراكة أقل كلفة من الفصل الطائفي. حلّ الأزمات يكون من خلال المساحة الوطنية المشتركة». رغم هذه الشاعرية كلها تؤكد المصادر أن «هذا ليس كلاماً شاعرياً»!

انطلاقاً من هذه القناعة، تجري مقاربة لقاء معرّاب. تفضل «الأمانة» عدم إصدار موقف، فهذه «المرحلة ستمت». ولا يحلو «التحليل» لآذاريين من دون إضفاء طابع إقليمي - دولي: «يجب إعادة قراءة

# كونتوارات التسليف

## الاستيلاء على عقارات الناس بحجة الإقراض

لم يصدر، امس، التعميم المنتظر من مصرف لبنان، الذي ينظم عمل كونتوارات التسليف. هذا التعميم عالق منذ مدة لأسباب غير معلنة، إلا أنه عاد إلى الواجهة بعد ازدياد الشكاوى على هذه الشركات وأخرها «الشركة اللبنانية العربية للتسليف». يقول نائب حاكم مصرف لبنان محمد بعاصيري إن التعميم الذي يقبع بأدراج المصرف منذ زمن لم يصدر بعد «لأسباب بيروقراطية»، بانتظار أن يصدر الإثني المقبل كحد أقصى. مخالفات عدّة ارتكبتها الكونتوارات، وروايات كثيرة رواها الضحايا الذين خسروا ممتلكاتهم بسبب ضائقة مالية شديدة دفعت بهم إلى الاستدانة منها، ولكن بعيداً عن الحالات الفردية سجّلت الشركة مخالفات أساسية بدأت بغش في الإعلان وصولاً إلى استغلال الزبائن والاستيلاء على ممتلكاتهم

أن يحصلوا على قرض من المصرف لأسباب عدّة تقوم الشركة بمساعدتهم». هكذا يعلن خيرو في برنامج للنشر، لكن ماذا عن دراسة قدرة الشخص على إرجاع الدين؟ يقول خيرو «منسألو بس ما منطلب مستندات لأن مندئين بـ 5 دقائق»، جواباً يعني أن لا دراسة تحصل لمعرفة قدرة الشخص على إرجاع الدين. تقوم هذه الكونتوارات إذا على إستغلال ظروف الزبائن المادية الصعبة لتحقيق مكاسب، ففعلياً من هم زبائن هذه الشركات؟ ينقسم هؤلاء إلى ثلاث فئات: أشخاص ليس لديهم الإمكانيات المطلوبة من المصارف للإستدانة، وبالتالي يلجأون إلى هذه الكونتوارات، أشخاص أخذوا قروضاً من مصارف ولم يعد بإمكانهم الإستدانة منها، أو أشخاص يحتاجون إلى الإستدانة بسرعة ولا يمكنهم أن ينتظروا إنجاز معاملات المصرف. إن إعطاء قرض غير مستند إلى قدرة الفرد على سداده يؤدي إلى إخضاعه لشروط غير عادلة، وبالتالي يهدد الإنتظام المالي العام لأنه لا يؤمن حماية للفرد، وهذه هي المخالفة الأبرز التي يجب البحث فيها قبل الدخول في تفاصيل أخرى، لأنه في هذه الحالة يصبح الهدف الإستيلاء على العقارات والرهون الأخرى، لا التسليف بحد ذاته مقابل فائدة. لذلك هل يجوز إعطاء قرض من دون دراسة القدرة المالية للشخص على إعادة الدين؟ يقول مرقص إنه «وفقاً لأصول التسليف الإئتمانية لا يمكن إعطاء قرض من دون دراسة قدرة الشخص على رده». فالمنبدأ العام يفرض أن يُعطى القرض لمن لديه القدرة على إرجاعه، أما عند إعطاء قرض لمن لا يملك القدرة على رده، فتكون النية الإستيلاء على الممتلكات. يرى مرقص أنه «بمجرد أن تخرج عملية الإقراض عن الأصول المتبعة، فهذا يعني أن هناك نيات أخرى تتعدى إعطاء قرض». يُعدّ هذا القطاع غير منظم حتى اليوم، وبالتالي فإن مسألة تحديد

العقار على إسمه لأن المدين وقّع على حصوله على كافة مبلغ البيع، وبالتالي هي عملية استغلال. كذلك بالنسبة لعقد البيع المشروط بحق الاسترداد، إذ إنه غير متصل بمسألة القرض». وفي قضية مشابهة هي بيت المال للتسليف المالي (الحدث) و MFD (جل الديب) لمرشد ضاهر، ألغى القضاء عقود البيع المسموحة المنفذة مقابل قرض، وبالتالي عدّ هذه الوسيلة جرمية لأنها تخضع الضحية للإبتزاز، فلماذا لم يدين القضاء «الشركة اللبنانية العربية للتسليف» حتى اليوم لاستعمالها الأساليب نفسها؟ ولماذا لم يصدر المدعي العام المالي قراراً يلزم هذه الشركة المذكورة بالغاء كل العقود المماثلة التي أبرمتها مع زبائنهم؟

### مكاسب قائمة على الإستغلال

«لأن بعض الأشخاص لا يمكنهم

أو تعهدوا بالضمانة، أي وكالة تأمين عقاري يوقعها المقترض لمصلحة شخص ثالث يكون موضع ثقة من الدائن». بمجرد أن تحصل عملية الإقراض بموجب عقد بيع مسموح أو وكالة غير قابلة للعزل، تصبح عملية رد العقار بإرادة الشركة، لا بما اتفق عليه مع الزبون، وبالتالي هي عملية بيع لا إقراض، ما يعني أن هناك مخالفة لشروط الإقراض وإستيلاء على عقارات الناس بحجة الإقراض. يؤكد المحامي صلاح صلاح مطر أنه «إنطلاقاً من مبدأ الإقراض يجب أن يكون هناك حق المقابل رهن أو تأمين لضمان حق الدائن. أمّا العقود الأخرى المذكورة، فلا علاقة لها بعملية الإقراض إنما هي تصرف قانوني آخر (عملية بيع وشراء) باتفاق الطرفين لأنه بمجرد إنجاز عقد بيع مسموح أو وكالة غير قابلة للعزل يمكن للدائن أن ينقل

بعيداً عن تفاصيل الدعاوى المرفوعة، التي أعلن صاحب الشركة فادي خيرو في برنامج «للنشر» على قناة الجديد منذ أيام أنها «لابترازه إذ هناك فقط نحو 20 شكوى ضدنا من بين الاف الزبائن»، سُجّلت مخالفات واضحة تقوم بها الشركة. المخالفة الأولى هي ما كشفته لجنة الرقابة على المصارف وفحواها أن لا وجود لقرض «بـ 5 دقائق مقابل رهن». فوق كتابها «لا يمكن لأي شركة أن تقوم بتزويد العميل بالمعلومات الدقيقة والواضحة والواقعية لشروط المنتج أو الخدمة في خمس دقائق وغيرها من المتطلبات الضرورية وفق الممارسات الفضلى العالمية لحماية العملاء». إذا قرض الـ 5 دقائق «يلغي بالدرجة الأولى الحماية للعملاء عبر عدم تزويدهم بكافة المعلومات ما قد ينطلي على عملية خداع أو احتيال، أقله على صعيد محتوى الاعلان».

### عقود بيع مقابل قروض

ماذا عن القرض مقابل رهن؟ أيضاً هناك اختلاف بين ما يرد في الإعلان والواقع، فقد اعترف خيرو في البرنامج بأن لا وجود لرهن إنما ثلاثة أنواع من عقود البيع، هي عقد بيع مشروط بحق الاسترداد، وكالة غير قابلة للعزل أو عقد بيع مسموح. ينه خيرو أنه ينظم في الوقت نفسه كتاب من الشركة يتعهد فيه إرجاع العقار عند إتمام الأمور! يعترف خيرو بأن استخدام كلمة رهن في الإعلان كان خطأ وسيجري تصحيحه. يُطرح هنا سؤال بسيط: إذا كان هناك تعهد بإرجاع العقار فلماذا لا ينظم دائماً عقد بيع مشروط بحق الاسترداد؟ إلا أن السؤال الأهم هو هل يجوز أن يعطى قرض مقابل العقود المذكورة التي عددها خيرو؟ يرى المحامي الدكتور بول مرقص أنه «لا يمكن إعطاء قرض مقابل هذه العقود لأن هذا يعد تعسفاً واستعادة حق باليد. الأصول هي أن يأخذ الدائن وعدا

### أيضا الشوفي

كسائر كونتوارات التسليف غير الخاضعة لرقابة جدية، لم تكن «الشركة اللبنانية العربية للتسليف» واضحة وشفافة منذ تأسيسها. دارت الشبهات حولها منذ عام 2006 عندما تقدّم أحد المواطنين بإخبار لجان النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان ضد الشركة، التي كانت تعلن آنذاك أنها تعطي قروضاً سكنية بفائدة 6% على مدى 30 سنة. يقول الإخبار إن الشركة «تستحصل من الزبون على تفويض بإجراء كشف على العقار المعني مقابل 400 دولار مع توقيع تعهد بعدم استرجاع أتعاب الخبير». أمنت هذه اللعبة «مدخولاً باهظاً للشركة دون أي التزام مقابل (أي دون إعطاء أي قرض) وقد بلغ هذا المدخول 15 الف دولار في أقل من أسبوعين». بعد ذلك إنتقلت الشركة إلى لعبة أخرى: إعطاء قرض مقابل عقد رهن ليتبين أنها تعطي قروضاً مقابل عقود بيع أو وكالات غير قابلة للعزل. العام الماضي إنتشرت فجأة إعلانات هذه الشركة على صفحات الجرائد وفي التلفزيونات ولوحات الطرق، «قرض بـ 5 دقائق مقابل رهن». فتح الإعلان عيون لجنة الرقابة على المصارف، التي نُبّهت في 10 تشرين الثاني 2015 في كتاب إلى حاكم مصرف لبنان إلى مخالفات تقوم بها الشركة اللبنانية العربية للتسليف. أعلنت اللجنة أنه ما من قرض بـ 5 دقائق، وأن مصرف لبنان تلقى سابقاً أكثر من شكوى على الشركة من قبل الزبائن. أحال مصرف لبنان كتاب لجنة الرقابة إلى النيابة العامة المالية، وبدأت الشكاوى والدعاوى بالظهور مع إصدار النيابة العامة قراراً بوقف إعلانات الشركة، علماً أن هذه الشركة تعد من أبرز المعلنين في قنوات الجديد، MTV و LBC.

### الـ 5 دقائق تلغي حماية العملاء

قرض الـ 5 دقائق، يلغى بالدرجة الأولى الحماية للعملاء (هينم الموسوي)



تلقى مصرف  
لبنان سابقاً أكثر  
من شكوى على  
الشركة من قبل  
الزبائن (مروان  
بوحيدر)



## قصص الناس

### السيدة أ. ف.:

منذ سنة ونصف سنة كنت بحاجة ماسة إلى مبلغ 40 ألف دولار لأدفع قسط إبني في الجامعة، أنا لا أعمل وزوجي موظف في مؤسسة الكهرباء. لم يكن هناك من إمكانية لتأجيل الأمر فلجأنا إلى الشركة العربية للتسليف وأخبرونا أنه يجب ان نرهن عقارنا مقابل القرض. يملك زوجي قطعة أرض في منطقة العلالى تساوي نحو 300 ألف دولار أو أقل. حُضن الخبير الذي أرسلته الشركة الأرض بـ 125 ألف دولار. عندما توجهنا لناخذ القرض بدأ الخبير ينصح زوجي ببيع الأرض وعدم الوقوع في مسألة الفوائد المرتفعة. إلا أن زوجي رفض، «ما بدو ببيع الأرض معلق فيها وبيعتبر إنو الشى الوحيد لي في يورثو ياه لإبنو». في الشركة أخبرنا فادي خيرو أن هذه الأرض لا تساوي هذا المبلغ لأن لا طريق لها. فوجئت آنذاك وأجبتته «شو أنا عم بيعك ياها!». فأجاب بأنه يريد وكالة غير قابلة للعزل ليعطيني القرض. أنا أعلم ان القانون لا يحمي المغفلين، لكنني كنت بحاجة للأموال فأنجزت الوكالة. عندما أنجزت الوكالة تغيّر الإتفاق، أعطاني 18 ألف دولار فقط على أن أدفع \$1800 شهرياً. «كنا عارفين انو عطينا الأرض بس أخذنا القصة عالثقة لإن بيحكوا إنو آدمي». كنت ادفع شهرياً مبلغ 1800 دولار من دون أن تعطيني السكرتيرة إيصال. بعد مرور اسابيع اتصل بي احد الاشخاص من منطقة العلالى وأخبرني أن أرض زوجي يجري بيعها لشخص اسمه فادي خيرو! توجهت في اليوم التالي الى الشركة لأفاجأ بأن خيرو يحمل بيده الصك الأخضر. «انهرت صرت إبكي وقلو دخيل إجريك ما تعمل بجوزي هيك، ما عندو غير هالأرض. أنا جوزي معتر إذا عرف بصرلو شي». اجابني بأنه علي أن ادفع 45 ألف دولار. ليس بقدرتي ان ادفع هذا المبلغ. تعرقلت أمور خيرو في المنطقة. بعدما رفض المختار أن يعطيه أوراقا يطلبها ولم يتمكن خيرو من بيع الأرض ولم تمكن من استرجاعها فطرح علي عرضاً: لديك 3 أشهر لتبيعي الأرض بعد أن أتنازل عنها وتعطيني 45 ألف دولار. في ايلول 2014 بعث الأرض بقيمة 65 ألف دولار أخذ منها خيرو 45 ألف دولار.

### جرجس مهنا:

اضطرت للإستدانة خلال ايام قليلة مبلغ 100 ألف دولار من أجل إعطائه فدية لتنظيم داعش في سوريا لإخلاء سبيل صديقي (سوري) المخطوف لديهم قبل أن تجري تصفيته. ونظراً لخطورة الموضوع وسرعته لم يكن بإمكانني إنجاز معاملات المصرف. عرفت عبر إعلان في الجريدة عن هذه الشركة وتوجهت الى مركزها في جنوية. كان الإتفاق أن أرهن عقاراً أملكه في فاريا مساحته 6000 متر مربع مقابل أن أحصل على 100 ألف دولار بفائدة 5% على مدى 4 أشهر. بعد كشف الخبير على العقار طلبوا مني تأمين إفادة محتويات من البلدية وخرائط وتصنيف... توجهت الى الشركة وأخبرني فادي خيرو أنه ينظم عقد رهن من دون تنزيله على الصحيفة لإراحة الزبون، يبقى العقد داخلها. توجهت وباسم عقيقي (موظف في الشركة) الى مكتب كاتب العدل لإتمام العقد لكنه معني من الدخول الى المكتب. أنجز الأوراق ووضعها في ملف وطلب مني أن أوقع بسرعة قبل أن يغلق الصندوق في الشركة ويتعذر إعطائي المبلغ اليوم. حاولت أن أستفهم عن الارواق التي أوقعتها أمي عقد رهن أم ماذا؟ أتى الجواب «خلص شو يدك هيدا حبر على ورق رح يسكر الصندوق». وقعت وطلبت صورة من العقد فأجابني عقيقي بأنه لا يمكن أن يعطيني صورة قبل أن يوقع فادي خيرو العقد. بعد ذلك توجهنا الى الشركة وأخبرني خيرو أنه سيعطيني 84 ألف دولار. إن حسم من الـ 100 ألف دولار 10 الاف وهي قيمة الفائدة على شهر، و6 الاف دولار لمعاملة كاتب العدل. هنا فوجئت: لماذا يكلف عقد الرهن 6 الاف دولار؟!

من هنا بدأت عملية ميليشيوية: أحضر شيكين وطلب مني أن أوقع واضعاً يده عليهما، عندما سألت كيف أوقع من دون أن أراهما، فسألني خيرو «خفت؟ امضي هون»، فوَقعت لاني خفت. صور خيرو الشيكين ومجدداً خبأ الرقم وطلب أن أكتب «أنا الموقع أدناه وصلني من السيد فادي خيرو مبلغ... وليس لي منه أي حق أو مطلب». بعد ذلك أعطاني شيكا بقيمة 44 ألف دولار، و10 الاف دولار نقداً، وأخبرني انه سيعطيني المبلغ الباقي عند إحضار إفادة المحتويات من البلدية. سلّمت الأموال لعائلة صديقي وأخلي سبيله. بعد شهر اكتشفت ان العقار في فاريا معروض للبيع، وعرفت أنني وقعت عقد بيع ووكالة غير قابلة للعزل لمصلحة خيرو! كان الحل بدفع 80 ألف دولار مقابل إرجاع العقار، إستجبت مجدداً وأحضرت المبلغ إلى المكتب الذي كان يعج بالحراس المسلحين. في اليوم التالي كان المخطط أن نذهب بسيارة عقيقي الى كاتب العدل للتنازل عن العقار لأفاجأ بأننا توجهنا الى مصرفين، ووقعت مجدداً شيكين بقيمة 250 ألف دولار و150 مليون ليرة ونفّذ خيرو العقد وجرى تسجيل العقار بإسمه!

تجر الإشارة إلى ان خيرو رد في حلقة للنشر افادة جرجس بأنه اشترى العقار ولديه كتاب من المصرف يؤكد انه سدّد 600 ألف دولار لمصلحة جرجس، الذي، وبحسب قول خيرو، يبتزته ليدفع 100 ألف دولار أخرى.

## بعاصيري: التعميم تأخر بسبب الاجراءات البيروقراطية وسيصدر الإثنيين المقبل

### بمجرد إنجاز عقد بيع مرسوم أو وكالة غير قابلة للعزل يمكن للدائن أن ينقل العقار على اسمه

### لا يمكن إعطاء قرض من دون دراسة قدرة الشخص على رده

للحق أن يأخذ مجراه.

مصدر مطلع كشف له «الأخبار» ان التعميم المذكور لم يصدر بسبب وجود اشكاليات تتعلق بدراسة ميزانيات كونهتوارات التسليف، فضلاً عن ان هناك ضغوطاً لاعاثة صدور هذا التعميم.

يتضمن مشروع التعميم شروط ممارسة عمل الأشخاص الخاضعين لأحكام المادتين 183 و184 من قانون النقد والتسليف «كونتوارات التسليف»، ويحدد على نحو واضح شروط الإقراض لهذه المؤسسات، إذ يحظر على الكونهتوارات أن تأخذ وكالات غير قابلة للعزل أو وكالات بيع لمصلحتها أو باسمها، أو لمصلحة أو باسم اي طرف ثالث تابع لها بصورة مباشرة او غير مباشرة، كضمانة للتسليفات، كما يمنعها من إعطاء عملائها قروضاً تقل قيمتها عن 60% من قيمة الضمانة المقدمة سوى بطلب خطي من العميل. كذلك يحدد ان التسديدات الشهرية يجب الا تتجاوز نسبة 35% من دخل العائلة. هكذا اذا يصنّف التعميم ما كانت تقوم به الشركة اللبنانية العربية للتسليف ضمن خانة المخالفات. إلا أن التعميم لا يلغي نظام «العلم والخبر» الذي تعمل على اساسه الكونهتوارات، لكنه يفرض ان تكون الكونهتوارات عبارة عن شركة مغلقة مؤسسة في لبنان يكون موضوعها محصوراً بعمليات التسليف، وان يكون رأسمالها الأدنى ملياراً ليرة لبنانية.

سينشر في الجريدة الرسمية نهار الخميس، أي أمس، إلا أنه لم يصدر حتى اليوم. مشروع التعميم ليس حديثاً إنما يقبع منذ زمن في ادراج المصرف، أما ما استدعى إعادة تحريكه أخيراً، فهي الشكاوى الكثيرة على هذه الكونهتوارات التي يقدمها الناس. يقول بعاصيري لـ «الأخبار» أن التعميم تأخر بسبب الاجراءات البيروقراطية التي عليه ان يمر بها في مصرف لبنان على ان يصدر كحد أقصى الإثنيين المقبل. يضيف بعاصيري إن التعميم «ينظم عمل الكونهتوارات بخطوة غير مسبوقه». وعن الشكاوى التي يتقدم بها ضحايا الشركة اللبنانية العربية للتسليف، يقول بعاصيري إنه لا يمكنه أن يكشف اجراءات لجنة الرقابة على المصارف، مكتفياً بالقول إنه لا بد

ما هو قانوني وما هو غير قانوني لا تزال مبهمة، وفيها ثغر تمكن المشتبه به - أياً كان وبشكل عام- من النفاذ عبر إثبات أنه لم يخالف القانون، لكن في هذه الحالة، ونظراً لهذا الإبهام، على النيابة العامة المالية أن تقرر أمراً أساسياً: هل تحقق في المسألة بالإرتكاز على خرق القوانين أم على الإستغلال والضرر اللذين لحقا بالأشخاص؟ أي إذا تبين أن الشخص تمكن من النفاذ مما يدينه به القانون فهل يتوسع القاضي في التحقيق ليبري إن كان هذا النفاذ قد أتى إلى ضرر واستغلال ألقاً بالضحايا، وبالتالي أتيا إلى جريمة؟ حتى اليوم لا شيء يشير الى ان النيابة العامة المالية تتجه لإنصاف الضحايا بإدانة الإستغلال الحاصل، إذ إنها سبق ان استدعت خيرو وحققت معه لكنها «لم تثبت أي مخالفة للقانون»، علماً أن المعلومات تشير الى تقاطع كبير في الوقائع في إفادات المدّعين.

### تأجيل إصدار التعميم الناظم للكونتوارات

وسط هذه الفوضى يُطرح دور مهم لمصرف لبنان في عملية ضبط كونهتوارات التسليف. فقد ذكر نائب حاكم مصرف لبنان محمد بعاصيري خلال برنامج للنشر أن «مصرف لبنان بصدد إصدار تعميم حول تنظيم عمل شركات التسليف هذه ليكون بمتناول الجميع، وخصوصاً الأشخاص المتعاملين مع هذه الشركات». أعلن بعاصيري انذاك ان التعميم

## على الغلاف

أعطت وزارة الأشغال العامة والنقل، أمس، أمر المباشرة بأعمال إنشاء «ميناء نبيه بري للسياحة والنزهة» على شاطئ عدلون في الجنوب، على الرغم من الاعتراضات الأهلية والمخالفات القانونية والشكاوى القضائية التي رافقت عملية تلزيم المشروع. بحسب المعلومات المستقاة من بلدية عدلون، يستولي هذا المشروع على نحو 164 ألف متر مربع من الشاطئ ويدقر واحداً من أهم المواقع الأثرية، المحتمل بقايا مدينة «ماروبو» الفينيقية... من دون أي دراسة لتقويم الأثر البيئي أو تدخل جدي من وزارة الثقافة أو مناقشة للجدوى مع المجتمع المحلي!

# مرفاً عدلون يدقر مدينة «ماروبو» الفينيقية



منذ 3 سنوات طرح المشروع على أساس إقامة مسجد شعبي قبل أن يندرف عن مساره (حسب بحسوت)

والحاويات الصخرية والأجران وتدميرها، وقد كانت تستخدم قبل آلاف السنين كملاحات ودباغات ومشاعل مراكب في مدينة «ماروبو»، أول أسماء عدلون المدونة. تقول الجمعية إن المشروع «سيقوم بالكامل على آلاف الأمتار المربعة من الأملاك العامة البحرية، نصفها يشكّله الشاطئ والنصف الآخر من خلال عملية ردم البحر»، لافتة إلى أن «أعمال الردم الواسعة التي سيتضمنها المشروع ستلحق أبلغ الضرر بالتنوع البيولوجي للشاطئ (...) وستؤدي إلى تدمير موائل السلاحف البحرية، التي ما زالت توجد في محيط الموقع وتعيش على شطآنه، وهو ما سيؤدي إلى اختلال إضافي في النظام البيئي المحيط».

ينقل التجمع المناهض للمشروع عن بلدية عدلون معلومات مفادها «أن المشروع سيقوم على جرف ورم ما يزيد على 164 ألف متر مربع من هذا الشاطئ الفريد»، وتحديداً على الموقع التاريخي حيث بنى الفينيقيون مدينتهم التاريخية «ماروبو» ما بين الألف الأول والألف الثاني قبل الميلاد.

واجب الحكومة اللبنانية والوزارات والجهات المعنية العمل على حماية هذا الموقع التاريخي وحماية الشاطئ والعمل على تأهيله ضمن خطة تنمية شاملة تنهض بالبلدة التاريخية، ولكن بدلاً من ذلك، أعلن مشروع بناء مرفاً بتسعة أحواض، يتسع لـ 400 يخت ومركب، وسنسولي حماية (600 م و240 م)، وهي مقاييس تتجاوز مقاييس مرفاً صور أو مرفاً صيدا حجماً، «في بلدة تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة وتعاني ومواقعها التاريخية والبيئية إهمالاً مُزمناً»، على حد تعبير «الجنوبيون الخضر».

يجزم رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي علي متيرك (وهو واحد من أبناء بلدة عدلون) بأنه «لم يجر إطلاع أهالي البلدة على الجدوى الاقتصادية للمشروع، ولم تُجر دراسة تقويم الأثر البيئي». في الواقع، إن عدم تقديم المشروع لأي تقرير أثر بيئي وعدم إجراء المسوحات للمواقع ليس المخالفة الوحيدة التي يرتكبها المشروع، كذلك إن هذه المخالفة ليست وحدها التي

## هديك فرفور أماك خليك

«لن مراكب الصيد واليخوت؟»، تسأل إحدى الناشطات في الحملة المدنية الرافضة لمشروع «ميناء نبيه بري للسياحة والنزهة»، تقول: «الـ40 مليار ليرة التي سننفق على هذا المشروع، كانت آثار البلدة وأهل عدلون أولى بها». التساؤل الذي طرحته ابنة البلدة خلال الاعتصام الرمزي الذي نظمه «تجمع جمعيات وهيئات المجتمع المدني لأجل عدلون»، أمس، أمام المتحف الوطني، ينطلق من واقع مفاده أن البلدة تحتاج إلى مشاريع تنموية تنهض بالسكان وتحسن مستوى عيشتهم، لا مشاريع مخصصة للأثرياء ويخوتهم يستفيد منها بعض النافذين من خلال عقود الاستثمار والتشغيل اللاحقة، وذلك

## تتجاوز مقاييس إنشاء الميناء مقاييس مرفاً صور وصيدا حجماً

على حساب الحق العام بالشاطئ والبحر والآثار والذاكرة الجماعية. اختارت وزارة الأشغال العامة والنقل واحداً من أهم المواقع التاريخية على الشاطئ اللبناني لإقامة «ميناء لليخوت»، وهو الواجهة البحرية لمدينة «ماروبو» الفينيقية ومينائها الأسري وبقايا دباغاتها. ودافعت الوزارة عن مشروعها بالقول إنه سيحتضن مراكب الصيادين أيضاً كي تكسب موافقة بعض السكان، إذ صرح المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي بأن هذا المشروع هو خدمة للصيادين وللحياة البحرية في المنطقة، إلا أن جمعية «الجنوبيون الخضر» ردت بأن بلدة عدلون ليس فيها أي مركب واحد للصيد يستفيد من هذا المشروع، ومرفاً الصرْفند للصيادين لا يبعد أكثر من كيلومترات قليلة عن موقع المرفاً الجديد المزمع إنشاؤه. أعطت وزارة الأشغال العامة والنقل أمر مباشرة العمل للشركة المتعهد (شركة خوري للمقاولات) التي شرعت بأعمال ردم الأحواض

في عملية التلزيم. إذ ألغى الوزير المعنى نتائج المناقصة ورفض السعر الأدنى البالغ 4,88 مليارات ليرة (الذي قدّمته شركة الجنوب للإعمار)، وأصدر قراراً يقضي بتحويل التلزيم من مناقصة عمومية إلى استدرج عروض محصور عبر استدعاء 5 شركات فقط مسماة من قبله، من بينها شركة واحدة فقط شاركت في المناقصة الملغاة هي (شركة خوري للمقاولات) التي فازت في النهاية؛ اللافت أن هذه الشركة فازت في استدرج العروض بسعر أعلى مما قدمته في المناقصة

وأصرت على المضي بالمشروع، وصممت الوزارتان ولم تستخدموا صلاحيتهما من أجل وقف المشروع قسراً. وكانت عملية تلزيم «شركة خوري للمقاولات» بأشغال المرفاً السياحي الجديد قد انطوت على ملابسات كثيرة وشبهات. إذ أصدر مجلس شورى الدولة قراراً يقضي بموجبه بإبطال قرار وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر تلزيم أشغال إنشاء مرفاً عدلون (السنسول الرئيسي - المرحلة الأولى)، للشركة المذكورة لمخالفته الأصول القانونية

تفصح تقاعس وزارة البيئة ووزارة الثقافة. يؤكد الأهالي أن أعمال الردم والجرف بدأت منذ نحو أسبوعين من قبل المتعهد «شركة خوري للمقاولات»، على الرغم من وجود كتاب صريح موجه من قبل وزارة الثقافة إلى محافظ لبنان الجنوبي يطلب فيه وقف العمل. وعلى الرغم أيضاً من أن وزارتي البيئة والثقافة كانتا قد طلبتا من وزارة الأشغال توفير الخرائط ودراسة تقويم الأثر البيئي للمشروع وإجراء مسح للموقع قبل إعطاء موافقتها، إلا أن وزارة الأشغال تجاهلت كل ذلك

قبل إتمام الانتخابات هو إطار لا يمثله. وأشار هاشم إلى أن «التأجيل الدائم للانتخابات من دون مسوغ قانوني يشبه في كثير منه الممارسات السلطوية للطبقة السياسية الحاكمة التي عانينا ونعاني منها والتي أطاحت حقوقنا في العيش الكريم وفي راتب عادل ومنصف». ورأى أن تعديل النظامين الأساسي والداخلي للرابطة قبيل موعد الاستحقاق بفترة وجيزة ليس له سوى تفسير واحد وهو تكييف النصوص وتفصيلها لتتلاءم مع حجم وقياس أشخاص معينين، بما يطبخ أبسط الشروط لانتخابات نزيهة.

الصناعة، أعلن أمس أنه سيقدم استقالته من الهيئة الإدارية للرابطة، معلناً أن أي إطار يتحدث باسم الموظفين تحت أي اسم أو شعار كان

يحق لهم الاقتراع، ووجود تباين في تفسير النظام الداخلي لناحية تمثيل الإدارات والية احتساب الأصوات لكل منها. وقررت الهيئة متابعة الإجراءات النظامية وإعداد النصوص التعديلية المطلوبة وعرضها على الجمعية العمومية لاتخاذ القرار المناسب، تمهيداً لتحديد موعد جديد في أسرع وقت ممكن. وأكد رئيس الرابطة محمود حيدر في اتصال مع «الأخبار» أن التأجيل لن يتجاوز شهراً ونصف شهر، في محاولة لتنظيم انتخابات توفر أجواءً تنافسية بين المرشحين تؤدي إلى تمثيل عادل للإدارات. ذيب هاشم، الموظف في وزارة

موظفون وضعوا التأجيل في إطار الاستعداد لمواجهة ائتلاف الأحزاب في السلطة الذي يريد استكمال القبض على الروابط والنقابات، ولن يتردد في «إخضاع رابطتنا للمحاصرة التوافقية أسوة بمثيلاتها من روابط المعلمين». وأكد أصحاب هذا الرأي ضرورة التصدي لتدجين الموظفين الإداريين، وخصوصاً أن هؤلاء لعبوا، بقيادة الرابطة الحالية، دوراً محورياً في معركة هيئة التنسيق النقابية. الهيئة الإدارية عزت في بيان أصدرته أمس أسباب التأجيل الأخير إلى عدم استكمال الإجراءات النظامية، بسبب عدم جاهزية القوائم الاسمية للمدئين

فانت الحاج ما هي خلفية التأجيل المتكرر لانتخابات الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة؟ هذا السؤال صار مطروحاً بقوة لدى الموظفين بعدما أعلنت الهيئة الإدارية للرابطة مرة جديدة تأجيل الاستحقاق من 29 الجاري إلى موعد غير مسمى. معارضو الهيئة الحالية يتهمونها بممارسات غير ديموقراطية تمنع تداول السلطة، ويلوحون بإقصائها بقوة القانون. هؤلاء يطالبون من سموهم الأعضاء الشرفاء بالاستقالة بشكل علني. لكن في المقابل، ثمة

## نقابات

# تأجيل متكرر لانتخابات رابطة الموظفين

إضاءة

## البرازيلي اختفى: صلاح عز الدين بنسخة جديدة

### أماله خليك

في الحادي عشر من كانون الثاني الجاري، نشر محمد مسلماني على حسابه على موقع فايسبوك، رسالة وجهها إلى أهالي بلده الشيعية (قضاء صور)، شكرهم فيها «على دعمهم لشركته TRUST PLUSS، وعلى تحملهم للفترة الزمنية التي تأخرنا فيها عن الدفع من دون أي تدمر». نشر هذه الرسالة في محاولة منه لوضع حد للشائعات التي طاولت عمله، وتحدثت عن نكسة مالية أصابته، ووضعت في مهب الريح ملايين الدولارات من الودائع التي وضعها عدد من أبناء الشيعية بحوزته لتشغيلها مقابل فوائد مالية شهرياً. مسلماني الملقب بـ«البرازيلي» (لأنه شغوف بكرة القدم ويشجع المنتخب البرازيلي)، كان يلعب بالموعدين طيلة سنتين الشبهات سبقت الشائعات وحامت حول الشاب (27 عاماً) الذي لا يملك ثروة ولا شهادات علمية، لكنه استطاع إقناع العشرات بإيداع مبالغ مالية لديه وتشغيلها في البورصة ومشاريع أخرى. الفوائد التي كان يعطيها لزيائنه الأوائل (وصلت إلى 120 في المئة)، وهو ما اغرى الكثيرين، ما زاد عدد الزبائن على نحو مطرد في الأشهر الأخيرة. مثل البرازيلي ظاهرة في منطقة صور وذاع صيته كمراب ناجح. في المقابل، كان عدد العاطلين من العمل في الشيعية يزداد: «لماذا نتعب ونعمل، ما دام معاش البرازيلي جاهزاً آخر الشهر؟». الأجهزة الأمنية، من استخبارات الجيش إلى قوى الأمن الداخلي، استدعت البرازيلي للتحقيق معه بشأن كيفية استثمار أموال المودعين. وبرغم أن المبالغ المودعة لديه كانت كبيرة والشائعات لازمتها، إلا أن الأجهزة كانت تتركه بعد كل جلسة تحقيق، ولم تتخذ أي إجراء بحقه تفادياً لمصير يشبه مصير صلاح عز الدين، امبراطور المال الذي أعلن إفلاسه ودخل السجن.

المخاوف كثرت أخيراً في الشيعية بعد تأخر البرازيلي في دفع الفوائد في الموعد المعتاد وانتشار أنباء عن اختفائه بعد انتكاسته المالية. لكنه سريعاً كان يظهر مجدداً ويعد بالدفع. قبل أسبوع، دخل أحد أعمامه على الخط واعدأ بدفع مستحقات المودعين. في وقت سارع فيه البعض إلى سحب وادائعهم قبل الإفلاس المحتوم.

قبل يومين، وقعت الواقعة. اختفى البرازيلي قبل إعادة الأموال إلى أصحابها. بحسب مقربين منه، غادر إلى بيروت، محاولاً مغادرة لبنان، لكن أحد زبائنه عاجله برفع شكوى ضده أمام مفرزة صيدا القضائية.

وكيل المدعي المحامي سليم برجى لفت إلى أن النائب العام الإستئنافي في الجنوب القاضي رهييف رمضان وضع يده على القضية وأصدر فور رفع الشكوى قراراً بمنع سفر البرازيلي. وأكد برجى أن شركة محمد مسلماني غير مرخصة وعملها غير قانوني. المفزة استدعته للتحقيق معه لكنه لم يحضر. أمس، استدعي للتحقيق اثنان من الوسطاء العشريين الذين كان البرازيلي يستخدمهم في تعامله مع المودعين طوال العامين الماضيين.

الشيعية منكوبة. ماذا عن نحو 50 مليون دولار تمثل قيمة أموال المودعين التي لا تزال بعهدة البرازيلي؟ لا جواب واضحاً حتى الآن، إلا أن عائلة البرازيلي لا تزال تتعهد إعادة البالغ. فهل وحده البرازيلي يتحمل المسؤولية أم يتشاركها المودعون الذين غامروا بالربا بعد توالي ظواهر صلاح عز الدين؟

## ماركس ضد سبنسر

## ظهور عصر الروبوتات والتخطيط المركزي [1]

### غسان ديبه

«اللينينية تجمع بين أمرين أبقاهما الأوروبيون لقرون في جزئين مستقلين في الروح البشرية: الدين والأعمال»

### جون هاينارد كينز

في 11 سبتمبر 1973 دخل الجيش التشيلي، الذي قام بانقلاب ضد حكومة سلفادور الليندي، إلى غرفة داخل القصر الرئاسي شبهية بجسر التحكم في السفن الفضائية في «ستار ترك» مؤلفة من سبع كراسي مع كومبيوترات وشاشات مراقبة واستولت عليها. لاحقاً عندما لم تستطع الديكتاتورية العسكرية ان تفهم كيفية عمل هذه الغرفة، والمشروع الذي كان يعمل عليه عشية الانقلاب، حطمتها بالكامل. كان هذا المشروع الذي عرف بـ «ساير سين» (Cybersyn) أسسته حكومة الليندي كنظام تحكم للاقتصاد على المستويات كافة، وهو في تلك المرحلة لم يكن مكتملاً، وشغلت فقط بعض اجزائه بعد إضراب اكتوبر 1972 الممول جزئياً من الـ CIA، وذلك من أجل الإبقاء على نظم الإنتاج والتوزيع تعمل حتى لا تصاب البلاد بفوضى اقتصادية كانت على اجندة المعارضة اليمينية التي كانت تدفع إلى الانقلاب للقضاء على الحكومة الاشتراكية.

بدأت في الآونة الأخيرة تتكشف أكثر فأكثر تفاصيل هذا المشروع، إذ عرفت ايدين مدينا في مقالة لها العالم على تفاصيل هذا المشروع، والتي فازت عليه بجائزة الجمعية الدولية لمهندسي الكهرباء والالكترونيات الشهيرة (IEEE) في 2007. يعرف المشروع أيضاً بـ «الانترنت الاشتراكي»، إذ كان يتضمن نظاماً الكترونياً لتبادل المعلومات في الوقت الحقيقي (Real time) -وهو اساس الانترنت الحالي- عبر ربط مراكز الإنتاج والتوزيع وغيرها بواسطة تلكسات إلى غرفة التحكم. كان الهدف هو التحكم الاقتصادي ضمن الوجهة الاشتراكية لحكومة الوحدة الشعبية، كما كانت للمشروع أهداف أخرى إدارية وفلسفية وحتى سياسية. في الإطار الأخير، كان هناك تفكير لوضع «آلات استشعار» في منازل عينة كبيرة من الناخبين التشيليين يستطيعون عبرها تسجيل آرائهم حول السياسات أو الأوضاع العامة، ما يتيح في «الوقت الحقيقي» كماً هائلاً من المعلومات للحكومة تستطيع قياس مدى ارتياح وقبول الشعب لسياساتها.

نحو 45 عاماً قبل ذلك، في عام 1928 بدأت في الاتحاد السوفياتي تجربة جديدة غير مسبوقه على المستويين الاقتصادي والسياسي، بل أيضاً على مستوى العلوم الاجتماعية، وهي البدء بالخطة الخمسية الأولى. وقد كانت المرة الأولى في التاريخ التي تطبق أداة علمية للتحكم بالاقتصاد عبر استبدال الاسواق بمجموعة كبيرة من المعادلات الرياضية من اجل دفع حشد الموارد باتجاهات معينة بدل ان تبقى تخضع للسوق ومساوئها، مثل توليد الازمات الدورية وسوء توزيع الدخل والثروة وانتاج مستوى استثمار أقل من المثالي وفي مجالات أقل كفاءة من المطلوب للنمو والتطور الاقتصادي.

هذه المعادلات الرياضية كانت بحاجة إلى أمور عدة، أولها

## رغبات المستهلكين أصبحت متاحة للقياس

يمكنه ان يحصد الربح الكبير من استغلال هذا «المورد» الذي يزداد مع الأسف شحاً. في ثلاثينيات القرن الماضي، اعلن الاقتصادي النمساوي فريدريك هايك، المناهض للاشتراكية والعدو اللدود للكينزية، ان الاشتراكية غير ممكنة بسبب معضلة نقص «المعلومات» التي لا يمكن تخطيها، وان السوق هي الآلة المثلى لمعالجة المعلومات. ان تجربة الاشتراكية المحققة على مدى 70 عاماً، كما مشروع «الانترنت الاشتراكي» في التشيلي، يؤشران إلى رغبة الانسانية في حل معضلة المعلومات هذه. الآن تحصل تطورات على مستوى القدرة على تحصيل ومعالجة المعلومات واخضاعها للأنظمة الذكية تجعل، ليس فقط التخطيط المركزي ممكناً، بل تؤشر إلى الحاجة إلى التخطيط من اجل حل مساوئ السوق، ليس فقط على المستويات الماكرواقتصادية، كالأزمات او التوزيع السيئ للدخل والثروة، وإنما أيضاً على مستوى كفاءة معالجة المعلومات. بذلك تكون الرأسمالية، بقياسها الدقيق في الاقتصاد الهادف إلى البحث عن الربح، تؤدي إلى تخطي العقبة «الحاكية» وتعد الطريق لإنشاء نظام أكثر فعالية منها، وهي بذلك تتبع منطقتها الاساسي الذي يدفعا دائماً إلى انتاج الظروف المواتية لتحقيق نقيضها الاشتراكي.

## متابعة

## «محامي طرابلس» بين المحاكم والشارع

### عبد الكافي الصمد

الخلاف داخل نقابة المحامين في طرابلس حول امتحانات انتساب المحامين الجدد للنقابة، انتقل من المحاكم إلى الشارع، في سابقة غير معهودة في تاريخ هذه النقابة، التي تأسست عام 1921. فقبل موعد جلسة محكمة الإستئناف المدنية في الشمال، التي عقدت أمس برئاسة القاضي ناجي عيد، للنظر في القضية، تجمّع عشرات من الراسبين في الامتحانات للمطالبة بالإطلاع على مسابقاتهم والعلامات التي نالوها وفق ما

بعض الأعضاء الآخرين المعترضين على التأجيل يزوروا عدم اتخاذ موقف بالقول إن الرابطة مستقبلية أصلاً، بفعل انتهاء مهلة التمديد لها، وبالتالي فهي منتهية الصلاحية، بحسب تعبيرهم. يذكر أن ولاية الهيئة الإدارية الحالية المحددة بثلاث سنوات انتهت في 2015/3/31، إلا أن قيادة الرابطة قدمت طلباً لوزير الداخلية نهاد المشنوق بالتمديد فوافق على ذلك، على أن تنتهي المهلة في 2015/12/31، أي أن عمل الرابطة منذ بداية العام 2016 لا يعدو كونه تصريف أعمال وتحضير للانتخابات.

ينص عليه القانون. يوضح حاتم سعد الدين «أن النقابة لم تعتمد أي معيار واضح في الامتحانات، وهدفنا من وراء تحركنا أن نحاول معرفة هذا المعيار، وهل الامتحانات كانت مباراة فعلية أم مناقصة». ويشير إلى أنه بعد الإعتصام كنا نود التوجه إلى قاعة المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في القضية، ففوجئنا بنزول النقيب المقدم بنفسه إلى مكان الإعتصام وتصويرنا عبر هاتفه الخليوي (نشرت هذه الصور على مواقع التواصل الاجتماعي) لمعرفة أسماء المشاركين، تمهيداً لمنعهم

من الإنتساب للنقابة لمدة خمس سنوات مقبلة». النقيب المقدم ينفي كل هذه التهم، وهو أكد لـ«الأخبار» أن «النقابة لم تمنع الراسبين من الإطلاع على مسابقاتهم، وستنخذ قراراً بذلك في أول جلسة للنقابة، كي يتسنى لكل من رسب في الامتحانات وتقديم طلب للإطلاع على مسابقاته أن يفعل ذلك»، لكن المقدم أشار إلى أن «خلفية التحرك سياسية، وهو يسعى للضغط على النقابة بالتزامن مع جلسة المحاكمة، وأن اللجوء لهذه الأساليب لا يتلاءم مع من يريد الإنتساب إلى نقابة المحامين».

## قطاع

كثير ينتظرون المولود النفطى المرتقب. فترة الحمل في لبنان غير طبيعية ويعجز العلم عن تفسيرها في كثير من الاحيان. في الطب قد يكون الحمل كاذباً، لكن المعطيات والخرائط والوثائق تحسم وجود النفط. اذا المولود موجود في بطن البحر ولا خوف على صحته. في العادة يتأخر بعض الأزواج في

الإجاب ريثما يتجهزون نفسياً وهادياً لاستقبال الثمرة المرجوة، أما في لبنان فالعكس صحيح: الثمرة جاهزة والاهل عاجزون. لكن لا يزال في الإمكان إيجاد بعض المتفائلين بان النفط «مهتما تأخر فهو قادم»، ومن بين هؤلاء شركات الضمان في لبنان التي بدأت بإعداد «المغلي»!

خلال اعطاء دروس وندوات حول تأمين قطاع النفط. ففي حزيران الماضي، على سبيل المثال، عقدت ندوة للأضياء على التأمين النفطى وإعداد الموظفين الحاليين ومن يرغب في العمل في هذا المجال مستقبلاً. بلقت زكار الى ان «الجمعية، ومن خلال مساعدها، ستساهم في تأمين الكثير من فرص العمل، لا سيما الخبرة منها، ما سيؤدي الى نمو قطاع التأمين في لبنان وينشر هذه الثقافة، خصوصاً أنه في حالة بدء التنقيب وانطلاق العمل فستكون الاعين مسلطة على هذه الصناعة الجديدة». ويؤكد انه في ما يخص بالاقساط «فإنها ستوزع في لبنان بين شركات الضمان، والاقساط التي ستدفع سيجرى استثمارها في لبنان ما يعزز الدورة الاقتصادية». ومن المطالب الأساسية لشركات الضمان ان تفرض الدولة اللبنانية على الشركات التي قد ترسو عليها مناقصات التنقيب عن النفط ان تؤمن مع شركات تأمين لبنانية.

## القانون والمراسيم؟

لم يتطرق قانون الانشطة البحرية 132 في لبنان بشكل مباشر الى مسألة الضمان، لكن المرسوم 10289 الخاص بالانظمة والقواعد المتعلقة بالانشطة البترولية تطبيقاً للقانون 132 تطرق في المادة 158 الى موضوع الضمان والزاميته، وفقاً لثلاث قواعد هي: قانون البترول، القوانين المرعية الاجراء وحسب ما يفرضه الوزير. المادة 158 عادت وفصلت موضوع الضمان وشارت الى ان تغطية الضمان يجب ان تؤمن للدولة حماية كاملة عن اي مطالبة ناتجة عن الانشطة البترولية، او ناشئة عن حقوق والتزامات ممنوحة وفقاً لأي حق بترولي.

تجمع من شركات التأمين مهمة جداً، كون النشاط البترولي محفوف بالمخاطر، وقد يصل حجم الخسائر والاضرار فيه الى ملايين وعشرات الملايين من الدولارات، وبالتالي يفترض أن يتوفر لشركة التأمين رأس مال ضخم لا يمكن لشركة تأمين لبنانية منفردة تغطيته، ومن هنا أهمية تكتل الشركات».

## «التأمين» يتحضر للمولود النفطي اللبناني

## رضا صوايا

المبادرة وحصلت على مباركة وزارة الطاقة والهيئة الناظمة لقطاع النفط لمباشرة مساعيها». صحيح ان الموضوع لا يزال قيد الدرس والمناقشات والتفاوض، إلا ان الخطوة مهمة وضرورية كونها ستحجز لشركات الضمان اللبنانية دوراً في القطاع النفطي بدل ان تستفيد شركات أجنبية من الموضوع، ما سيؤمن فرص عمل كبيرة ويساعد في تنشيط قطاع الضمان في لبنان وفتح آفاق جديدة له في قطاع لا خيرة تاريخية له فيه. وفي مؤشر على جدية التحضيرات لمواكبة قطاع النفط، تسعى الجمعية الى تحضير كادر من الموظفين من اصحاب الخبرة في المجال، من

«لا تكره شراً لعله خير لك». يتلهى بعض الخبثاء بالدعاء ان يطول ملف النفط، لأنه من الأفضل ان يتبخر في البحر من ان يتبخر في الصفقات المشبوهة وبين الأيدي المتربصة به. ولأن التجربة خير دليل، لن يكون من التجني أو التشاؤم اعتبار ان «الذهب الاسود» سيصبغ بالسواد بعض الاتفاقيات المافياوية. لكن بعض القطاعات بدأت تتجهز بالفعل وتعد العدة لتحصل على جزء من كعكة النفط ولكن... بشرف ومهنية.

«جمعية شركات الضمان في لبنان» بدأت الأعداد لإنشاء تجمع من شركات التأمين لإدارته في عمليات مرتقبة حين تنطلق عمليات التنقيب عن النفط. الهدف من التجمع توفير التأمين للصناعة الجديدة المرتقبة والتي ليس بمقدور شركة واحدة تغطيتها منفردة. وعملاً بمبدأ «في الاتحاد قوة»، يكمن المسعى في ان تشارك جميع الشركات المسجلة في لبنان في تأمين هذا القطاع.

يشير رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان ماكس زكار الى ان «ادارة الجمعية هي من سيدير التجمع الذي يعمل على تأسيسه، ويؤكد ان الجمعية هي من اخذت

شركات الضمان اللبنانية تطالب الدولة ان تفرض على شركات التنقيب التأمين معها

وتشير نصرالله الى أن «هناك مطالبات من شركات الضمان لتعديل الشق المتعلق بها في المرسوم. لكن في حال عدم حصول اي تعديل، فإن المرسوم يمنح الوزير صلاحيات واسعة، وتكتل الشركات يساعده في مطالبة صاحب الحق عن التنقيب باختيار تجمع شركات الضمان اللبناني اذا كانت لدى هذا

تجمع من شركات التأمين مهمة جداً، كون النشاط البترولي محفوف بالمخاطر، وقد يصل حجم الخسائر والاضرار فيه الى ملايين وعشرات الملايين من الدولارات، وبالتالي يفترض أن يتوفر لشركة التأمين رأس مال ضخم لا يمكن لشركة تأمين لبنانية منفردة تغطيته، ومن هنا أهمية تكتل الشركات».

## هم الحدث

## العاصفة مهيبة مهنياً... لكن خسائرها بالملايين

الخسائر قد تكون بمئات ملايين الدولارات.

## البرد مفيد للصحة

بحسب دراسة أجراها علماء في جامعة هارفرد، تبين أن الصقيع يؤثر بصورة إيجابية في جلد الإنسان. كما أنه في درجات الحرارة المنخفضة والسالبة لا تنتشر البكتيريا المضرة، وتقوى منظومة مناعة الجسم، وأنه في درجات الحرارة المنخفضة (دون 5 درجات مئوية) ينخفض جداً شعور الإنسان بالآلم، وهذا مفيد خصوصاً في حالات الصداق.

كما أن الهواء البارد يفيد المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية، لذلك ينصح الخبراء بضرورة

من شبه المؤكد أن الأسواق والمحال ستكون خالية كما لو أن البلد يشهد إضراباً عاماً شاملاً.

رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير يؤكد أنه لا يمكن لأحد إعطاء أرقام دقيقة حول الخسائر التي قد تلحق بالاقتصاد الوطني ككل في حال الإقفال النام ليوم واحد. لكن، بحسب خبرته ومعطيائه، فالرقم يناهز الـ 150 مليون دولار يومياً. شقير يشدد على أنه لا حاجة إلى الإقفال، لافتاً إلى أن إقفال المدارس بسبب العاصفة السابقة أثار الالتماس؛ فكيف بإقفال الأسواق؟

وإذا افترضنا أن العاصفة ستدوم 5 أيام وأن ذروتها ستكون لمدة يومين، يصبح من السهل التنبؤ بأن

عاصفة خارجة عن المألوف.

## 150 مليون دولار خسائر يومية

تشير التقديرات الى أن العاصفة القادمة نهاية الأسبوع ستكون «قاسية». وفي حال صدقت التوقعات ووصلت الثلوج الى حدود 300 م، فلا شك أن تكس الغطاء الأبيض وتكون الجليد سيؤثران على الحركة الاقتصادية بشكل كبير، وقد يصيبانها بالشلل مع تجنب كثيرين الخروج من منازلهم إلا للضرورة. طبعاً، لن يتخذ قرار بإقفال الأسواق والمحال التجارية، والمسألة تبقى رهن الخيارات الفردية لكل تاجر، سواء أراد أن يفتح أو يغلق متجره. لكن، بغض النظر عن فتح المتاجر والشركات،

أن يتساقط الثلج في الصحراء فهذا خبر صحافي يثير الدهشة. أما أن يتساقط الثلج في لبنان ويتصرف اللبنانيون كما لو أنهم من سكان الصحاري (وهو ما يلاحظ ازدياده هذه الأيام بشكل واضح) فهذا خبر قد يثير الدهشة في الربيع الخالي. أصبح من الرائج أن «يتغنج» اللبنانيون عند قدوم كل عاصفة، متناسين أن الأرز - لا النخلة - هي رمز الجمهورية اللبنانية وشعار العلم، وأنها ترتفع عن سطح البحر حوالي 2000 م. لكن، بعيداً عن «الدلع» والشعور المصطنع والمبالغ فيه ب«الصقيع»، فإن للبرد فوائد صحية ومهنية كبيرة... لكنها، للأسف، لا تنعكس على الاقتصاد الذي قد يكون أكبر المتضررين من أي



## ناس و Finance

## نعم يمكنك الادّخار... ثقف بذلك

قد لا نجد تضارباً بين حكمتين تُعنيان بالموضوع نفسه كالتضارب بين مقولة «أصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب» ومقولة «ادخر قرشك الأبيض ليومك الأسود». الاتكال على الغيب شأنه في مجتمعنا، حيث يكون مفتاح الفرج وطريق الخلاص بيد طرف ثالث مهما اختلفت تسميته، قدر، غيب، فلك... ولكن الحك قد يكون بين ايدينا من دون اي مساعدة خارجية وبتناجه مضمونة. المطلوب فقط توفر الإرادة والقيام بالتخطيط اللازم وحصد الثمار

من الدخل، وتذكر دائماً قبل الانفاق.

## 4. تسديد الديون

قد تشكّل الديون حجر عثرة للكثيرين منا، أو عائقاً يحول دون الادخار نظراً لكونها تستنزف المدخول، وفي الكثير من الأحيان قد تكون السبب الأساسي للعجز في الميزانية. لذا من الضروري التعامل بدقة مع الديون. وفي حين يوصي بعض الخبراء بتسديد الدين قبل الادخار فمن الافضل ان تدخر رغم وجود الدين على ان تضبط إنفاقك بما يجعل عملية تسديد الدين اسرع. وبشكل عام يفضل ألا يتخطى الدين نسبة 35% من الدخل الشخصي أو دخل الاسرة.

## اين وماذا تدخر؟

يمكنك الادخار بطريقة رسمية وغير رسمية.

## ● الادخار غير الرسمي

أبرز مظاهر الادخار غير الرسمي هو الادخار المنزلي. لهذا النوع من الادخار حسناته وسيئاته. الحسنات تكمن في ان المبلغ المدخر متوفر بسهولة عند الحاجة الى استخدامه وخاصة في الحالات الطارئة. ومن الضروري الاحتفاظ دوماً بمبلغ من المال على حدة في المنزل.

سيئات هذا النوع من الادخار تكمن في انه قد يكون عرضة للسرقة او للصرف وسوء الاستخدام كونه في متناول اليد.

## ● الادخار الرسمي

الادخار الرسمي هو الادخار من خلال مؤسسة مالية تكون في أغلب الأحيان مصرفية والتي تقدم عروضاً كثيرة من منتجات الادخار، اضافة الى الفائدة التي تقدمها على المبلغ المدخر.

أبرز الحسابات المصرفية التي تساعدك على الادخار هي:

## ● حساب الوديعة غب الطلب:

هذا الحساب أشبهه بال «قجة» باللغة العامية، وهو مناسب في حال كنت تملك مبلغاً من المال أنت في غنى عن استخدامه يومياً ويمكنك وضعه جانباً متى شئت.

من تكاليف الزواج، الى شراء منزل، والولادة، الى أقساط التعليم للأولاد (المدرسية أو الجامعية)، أو الاستثمار في مشاريع عمل الى ادخار المال للتقاعد، وصولاً الى الحالات الفجائية كالمريض والموت، فإن هذا الحساب المعروف إجمالاً باسم حساب التوفير أو التوفير السهل يعتبر ضماناً مستقبلية تساعدك في التكيف مع متطلبات الحياة.

## ● حساب الوديعة لأجل:

ينشأ هذا الحساب لمدة معينة ولا يمكن سحبه إلا عند انتهاء هذه المدة تحت طائلة دفع مبلغ جزائي، لذلك فمن يفتح حساب وديعة لأجل يملك مالا يدرك جيداً أنه لن يُضطر لاستخدامه فيفضل أن يستفيد من الفوائد العالية التي يوفرها. إننا محور هذا الحساب هو مدى الحاجة إلى استخدام المال، وبالتالي من المهم أن تقدر قيمة المبلغ الذي تريد ادخاره في هذا الحساب.

## برعاية:



حجم الخسائر والأضرار قد يصل إلى عشرات ملايين الدولارات في هذا القطاع



وفي مدى التزام الدولة بتشجيع هذه المبادرات وفرض شروطها على الشركات الأجنبية بما يخدم المواطن اللبناني والاقتصاد الوطني. وما على الدولة إلا ان تتذكر ان الاجنبي في هذه الحال ليس سائحاً و«ببيمون» وتفترض مراعاته، كي لا تصبح نعمة النفط، نقمة على اللبنانيين وجنة للأجانب.

التجمع الامكانيات المادية والفنية والتقنية التي تضاهي الشركات العالمية وفق معايير يضعها الوزير».

الاستعدادات جارية على قدم وساق من النواحي التقنية واللوجستية والقانونية والبنوية لاستقبال المولود النفطي، وتبقى الانطلاقة الحقيقية عند بدء عمليات التنقيب



150 مليون دولار  
خسائر الاقتصاد عن  
كل يوم تعطيك



التجوال في الجو البارد، ولكن بعيداً عن طرق وسائط النقل حيث الهواء المتلوث.

## ... ومفيد للعمل

تشير دراسات حديثة نشرت في مجلة Harvard Business School الى أن العمال والموظفين يكونون أكثر إنتاجية في الأيام الماطرة والباردة.

سبب هذه الإنتاجية الزائدة التي تبدو مفاجئة - وخصوصاً أن الكثيرين يستصعبون النهوض من الفراش والتوجه الى العمل في الظروف المناخية الصعبة - يكمن في النفسية، لأن الموظف أو العامل لن يشعر بإغراء التوجه الى البحر أو الاستمتاع بالطقس المشمس. وتنصح الدراسة أرباب العمل والمديرين بترك المهام الصعبة التي تحتاج الى مجهود الى الأيام الماطرة والباردة. وحتى في أبسط الأمور، ننصحهم بتجنب وضع ملصقات أو صور عن البحر أو الطبيعة في الأيام المشمس كونها تتسبب بإلهاء الموظفين فكرياً.

(الأخبار)

## عن اليمين المتطرف، الجديد في ألمانيا

زياد هني

مشاهد طوابير مئات آلاف المهاجرين من الدول المستعمرة السابقة إلى أوروبا وإلى ألمانيا في المصاف الأولى، قد تدفع المرء للسؤال عن ردود فعل السكان على هذه الهجمة على بلادهم، أي على ما يروونه أنه عدوان على مستوى معيشتهم والاستقرار الذي تمكنوا من تحقيقه في أوروبا بعد قرون طويلة من الحروب المدمرة.

هنا فلنتذكر بعض الأخبار المتناثرة الآتية من أوروبا:  
- مهاجرون مسلمون، ركاب قارب قادم من أفريقيا السوداء يلقون بنحو عشرين مهاجراً مسيحياً من القارب قرب سواحل جزيرة صقلية. يقال: إنهم اختلفوا معهم على أمور دينوية، فلجأوا إلى سلاحهم الإيماني [كذا!]. فعدوهم نصارى صليبيين كفاراً عدة صليب، وجب التخلص منهم، ناسين أنهم في طريقهم لطلب اللجوء والحماية والأمن والأمان في دار الكفر، فراراً من دار الإيمان! . مطاوعة، على شاكلة التكفيريين، يجولون في أحياء من مدينة بيلفلد الألمانية، يضايقون السكان، مسلمين وغير مسلمين. - لاجئون سوريون جدد في الإكوادور لم تعجبهم أحوال الإقامة في الدولة المستضيفة لهم والتي لجأوا إليها فمارسوا أعمال عنف وتخريب في مزار إقامة طالبين من السلطات نقلهم إلى ألمانيا، طبعاً على حساب الدولة!

- شكوى طالبي اللجوء من غير المسلمين من سوء معاملتهم من الحراس المسلمين في شركات الأمن التي تتولى رعاية مراكز الإيواء.

- عدد اللاجئين الفارين من دول المستعمرات السابقة وصل عام 2015 إلى ما يزيد عن مليون إنسان، نصفهم فار أو مهاجر من المأساة في سورية، غادر نحو ربع مليون منهم مراكز الإيواء من دون إذن ومن دون تسجيل أنفسهم رسمياً، ما يعني إقامتهم في أكنة تواجدهم المجهولة على نحو غير قانوني ما يعرضهم لمختلف أشكال الابتزاز والاستغلال، وبالتالي الاضطهاد؛ سنعالج هذه المسألة في عرضنا المقبل لكتاب «صناعة اللجوء» الألماني الصادر أخيراً.

فئات من الشعب الألماني، وفي شرقي البلاد في المقام الأول، صبت غضبها أخيراً على الحكومة أيضاً بسبب عدم استماعها للقلق والتذمر المدويين، والمسألة هنا ليست إن كان محقاً أو ارتدادات موجة فوبيا أو رهاب الأجانب والإسلام، وفي مقدمتهم العرب. فقد ظهرت في الماضي حركات وهيئات مختلفة معادية للأجانب وللإسلام على السواء. وإذا كان ذلك اقتصر في الماضي على فئة اجتماعية محددة، عصابية التنظيم ومنهم «السكنهدز»، أي: حليقو الرؤوس، فالأمر الخطير الآن هو أن الظاهرة الجديدة تضم مختلف فئات المجتمع.

فمجموعات النازيين الجدد من السكينهدز رفضوا في الشارع الألماني بسبب عنفهم حتى تجاه الألمان أنفسهم وسوء أخلاقهم، لكنهم عدوا إلى تغيير مظهرهم منذ عام 1990 إلى شبيهه بملابس اليسار في ألمانيا، واستحال اسمهم إلى «القوميون المستقلون» Autonomus Natioalists، لكن التصرفات العنيفة بل والوحشية في معظم الأحيان، وتكوينهم الطبقي لم يتغير.

هذه المجموعات وغيرها وأفكارها العنصرية وأراؤها النمطية لا تزال تنشط في ألمانيا، وهي بالمناسبة منتشرة في مختلف أنحاء أوروبا، شرقاً وغرباً، ونراها أيضاً في الولايات المتحدة الأميركية التي تمثلها حركة الشاي Taxed Enough Already - Tea (Party) اليمينية الشعبوية، والتي وصلت إلى أدنى انحطاط عبر مطالبة ممثلها بذلك بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأميركية.

الحياة السياسية الألمانية عرفت في الماضي حزباً نازياً جديداً اسمه، بالعربية «حزب ألمانيا القومي الديمقراطي» Nationaldemokratische Partei Deutschland ويعرف باسمه المختصر NPD، الذي تأسس في عام 1964 خلفاً لحزب نازي جديد آخر كان اسمه حزب الإمبراطورية الألماني - الإمبراطورية = رايبخ / Deutscher Reichs Partei وأحزاب صغيرة أخرى انضمت إليه. الحكومة الألمانية حاولت قبل فترة قصيرة إعلانها حزباً معادياً للدستور ما يعني بالتالي حظر نشاطه ومصادرة ممتلكاته، إلا أن الاستخبارات الداخلية الألمانية، المعروفة باسم «المكتب الاتحادي لحماية الدستور» Bundesamt fuer Verfassungsschutz اعترضت بذريعة أن مخبريها اخترقوا الحزب اليميني المتطرف، ووصلوا إلى أعلى المراتب فيه، وحظره سيحرم الدولة من مصادر معلومات عن نشاطه وأعضائه السريين.

مع تزايد أعداد المهاجرين من المستعمرات الأوروبية السابقة، التحقت أعداد جديدة من الألمان بالحركات المعارضة للهجرة وللمشهد السياسي التقليدي السائد، أكثرها شهرة بيغيدا Patriotische europaeer gegen islamisierung des abendlandes، PEGIDA، والاسم معناه في العربية (أوروبيون وطنيون مناهضون لأسلمة العالم الغربي). هذه الحركة تأسست في شهر تشرين الأول عام 2014 بمدينة درسدن الواقعة في جنوب شرقي البلاد، في الفترة نفسها التي شهدت فيها المدينة وغيرها أحداث عنف منها صدامات بين الكرد من مؤيدي حزب العمال الكردستاني (PKK)، المناهضين لتنظيم الدولة، وسلفيين عرب مؤيدين للتنظيم. كما شهدت شوارع مدينة تسيل صدامات بين إيزيديين معادين لدولة إبراهيم البكري وشيشان مؤيدين لها.

تلى ذلك تظاهر آلاف الألمان في مدينة كولونيا ضد الأجانب، مارس بعضهم أعمال عنف وشغب فيها.

مدينة بلاون الواقعة في شرقي ألمانيا تشهد تجمع مواطنيها مساء كل أحد في وسط المدينة التاريخي في تظاهرة أطلقوا عليها، بالعربية، اسم نحن الألمان / Wir Sind Deutschland. هذا التجمع الأسبوعي يوافر منصة لكل متحدث ضد فتح أبواب ألمانيا أمام الهجرة واللجوء. لكن مع استمرار تدفق اللاجئين والمهاجرين انتقلت الشعارات إلى مرحلة جديدة من التطرف حيث اتهم متحدثون المستشارة ميركل بالخيانة العظمى. ومن بين المتحدثين في أحد أيام الأحد كان بروفسور من جامعة تبنغن الشهيرة الذي حدث مستمعيه عن القضاء على آخر المسيحيين في البلاد العربية. حركة بيغيدا عمدت إلى تنظيم تظاهرات

أسبوعية منذ تأسيسها، وقد لاحظ المراقبون أن المشاركين كانوا في أغلبهم من الوسط المحافظ المسيحي، ومنهم مثقفون وأساتذة جامعات محافظون وأطباء وغيرهم من نخب الطبقة الوسطى.

هذه المجموعات والحركات المناهضة للمهاجرين والإسلام من دول المستعمرات السابقة أسست لنفسها مواقع في الإنترنت لنشر آرائها وتبادل الخبرات مع مجموعات أخرى تشكلت لاحقاً في دول أوروبية أخرى. كما أنها تستعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتنسيق نشاطاتها وشعاراتها، ومنها «الغزو الإسلامي» و«ألمانيا استحوطت مزبلة الإسلاميين»، ووصل عدد المتابعين لمواقعها على الفيسبوك إلى مئات الآلاف. المراقبون لاحظوا تحول أفراد من بيغيدا إلى العنف الذي وجه أحياناً نحو الصحافة. بل إن مرشحة مستقلة لمنصب محافظ مدينة شتوتغارت تعرضت لمحاولة اغتيال عندما هاجمها أحد أفراد اليمين المتطرف بمذبة وأصابها بجراح خطيرة. الدافع، وفق المعتدي، تأييدها لاستمرار قبول اللاجئين. ثمة استطلاعات رأي عديدة تجرى في ألمانيا بخصوص هذه الظاهرة الخطيرة، لكن معظمها مسيس هدفه التقليل من «الخطر» وصيغ المجتمع الألماني باللون الأخضر؛ دوماً خوفاً من الماضي النازي، ذلك أنه لا يزال يعاني ابتزازاً أصدقائها وحلفائها الأوروبيين، ومن كيان العدو وممثليه في

الاعتقال ولا حتى لوم الأقارب أو الأبعد. والنظام السعودي لن يتحمل طويلاً هذه المعارضة التي جعلت «ولي الأمر» السعودي غير شرعي وغير مطاع بالمعنى السياسي فضلاً عن المس بمشروعيته الدينية أو إذا أضفنا إلى ذلك سياق الأحداث الذي حمل في الأشهر الأخيرة إخفاقات خطيرة عسكرية واقتصادية وسياسية للسياسة السعودية، وشعوراً بالسخط والنقمة تجاه المحور الذي ينتمي إليه الشيخ الشهيد، وضيق أفق ولاية الأمر» فلنتوقع التصفية والإعدام.

المنظمات اليهودية/ الصهيونية، بسبب ماضيها النازي. جامعة درسدن بدورها أجرت استفتاء بين مجموعة من المشاركين في تظاهرات بيغيدا سألتهم عبره عن أسباب امتعاضهم وخوفهم. أجاب 53%: امتعاض من الحياة السياسية، و23%: رهاب الإسلام، 15%: المهاجرون، و20%: امتعاض من الإعلام، الذي بات يعرف بأنه صحافة الكذب (Luegenpresse). وللتذكير فقد كنا عرضنا الكتاب الألماني «صحافيون أجراء» في عدد «الأخبار» 2552 الصادر بتاريخ 27 آذار الماضي، أكد فيه المؤلف أن 75% من الصحافيين الألمان أجراء لدى موليتهم من صناعة واستخبارات محلية وأجنبية.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد استحدث مفكرون أوروبيون ليبراليون مصطلح مشابه في اللغة الإنكليزية هو «Presstitute» المشكل من كلمتي (Press/ صحافة) و(Prostitute/ داعة)، واقترح أن يرادفها بالعربية مصطلح «صحارة». اتحاد النقابات الألماني قام بدوره بإجراء بحث في التركيبة الفكرية للحراك اليميني الشعبوي، عبر مؤسسة مرتبطة به هي «صندوق أوتو برنر» Otto Brenner Stiftung ليتبين أن المشاركين فيه ومؤيديه لا يصفون أنفسهم بأنهم يمينيين، وبالتالي فإن انتشار الفكر صار بوصف بأنه عابراً للحدود العقديّة (Cross Front).

حاول النظام السعودي أن يبرز الجريمة بنوعيه ثم لا تخرج عن كونها معارضة بالرأي، مثل «الخروج عن طاعة ولي الأمر» و«التحريض» و«تعبئة وتجييش الناس»، ثم زج اسمه في لأثمة إعدامات لمتهمين بالإرهاب من داعش والقاعدة ليوجي بذلك أن ما تقدم بندرج تحت عنوان الإرهاب. وهذه مفارقة خطيرة لم يسبق أحد النظام السعودي إليها، أن يصبح معارض الرأي والمعارض السياسي إرهابياً تطبق عليه عقوبة الإرهاب. وطوال مدة المحاكمة لم يتمكن القاضي

## الشيخ النمر رمز... وليس مجرد مواطن

علي ا. جابر\*

لم يكن مفاجئاً إقدام النظام السعودي على إعدام العلامة الشيخ نمر باقر النمر وبالطريقة الوحشية التي جرى الكلام عنها. فهذا النظام الأسري والقبلي قد تحالف مع الحركة الوهابية وشيخها المؤسس محمد بن عبد الوهاب لإقامة كيان هجين في أرض الحجاز ونجد، وعلى نقض من كل النسيج الاجتماعي والديني هناك. قد لا تعني بالضرورة العقيدة الوهابية الشيء المهم لإبن السعود بقدر

ما تعنيه السلطة والعصبية المساندة لها، والمشروعية الدينية التي يمنحها المشايخ والمفتون الوهابيون لهذه السلطة. أما الوهابية فهي عقيدة متحجرة منحرفة عن الفهم الصحيح للتوحيد والدين فعممت الحكم بالشرك والتكفير على معظم المسلمين، ورفضت بصلف كل تطوير للفهم أو المعاصرة أو التعددية والتنوع. كانت خاتمة الشهيد الشيخ النمر متوقعة ولا مفاجأة فيها. فالشيخ الشهيد كان معارضاً صلباً وعينياً لسلطة آل سعود، لا ترهبه التهديدات ولا يتنيه

على حركة الهجرة واللجوء، ما يعني، بالضرورة، تبنيها الفعلي والعملي، لكن خال من المفردات العنصرية، مطالب اليمين المتطرف، تماماً كما حدث من قبل مع حزب الخضر. هذا الحزب تأسس يسارياً معادياً للرأسمالية، والإمبريالية، ورئيسه الأسبق ومن المؤسسين، يوشكا فيشر، وزير خارجية ألمانيا السابق، كان من قبل يعمل بائعاً في مكتبة كارل ماركس في مدينة فرانكفورت ماين؛ الحزب انتهى إلى أن يصبح قواد العدوان الناتوي على يوغسلافيا والمشاركة في العدوان على أفغانستان والحرب فيها. فالخضر، أرادوا أن يصبحوا جزءاً من الطبقة الحاكمة فتنبوا الخطاب الرسمي، الدستوري، وتخلوا عن الخطاب اليساري، مقابل تبني الأحزاب التقليدية خطابهم عن البيئة والذي أدى، ضمن أمور أخرى، إلى إعلان ألمانيا إغلاق كل محطات توليد الطاقة النووية فيها في غضون السنين الخمس المقبل. التطورات في اليونان ومن بعدها في إسبانيا، حيث ظهرت أحزاب «يسارية» فرضت أجنداتها أمراً لم يكن متوقفاً. والميل المستمر لحكومات أوروبية منها المجر وبولونيا وتشيكيا وتركيا وفرنسا، نحو التطرف والتضييق على الحريات الشخصية والسياسية، والحد من سلطات المحاكم الدستورية والقضاء والإعلام لم يكن وارداً، نظرياً. لكن جوهر النظام الرأسمالي يبقى كما هو، عدوانياً خارجياً وداخلياً.

للتذكير، كنا أشرنا في عمودنا الدوري «شذرات» في جريدة «الأخبار»، عدد 2704 الصادر يوم الخميس 1 تشرين الأول 2015، إلى قناعتنا بأن الأعمال الإرهابية في الغرب لا تسقط حكومات أو دولاً، وإنما ستغوي الطبقات الحاكمة فيها للاستفادة منها لفرض تغييرات دستورية تحد من الحريات الشخصية وفرض هيمنتها الكاملة على الدولة والمجتمع، وتحم كل أصوات معارضة لسياساتها الاقتصادية المدمرة للطبقات الفقيرة والمتوسطة، بذريعة أولوية محاربة الإرهاب والأمن على الحريات. أما السبب الحقيقي للندهور الاقتصادي في دول أوروبا، الذي تتجاهله «صحافة الكذب» فهو نتاج سياسات العولمة وتوحيد العملة الأوروبية وغير ذلك؛ أي من عدم مقدرة النظام الرأسمالي المعولم على تجنب المشاكل الاقتصادية والفكرية والسياسية لأنها جزء ناتج من أسس بنيته.

الحركات اليمينية المتطرفة لا نطن أنها ستتمكن، في المستقبل المنظور، من دخول البرلمان الاتحادي أو برلمانات الولايات الألمانية بقوة، لكنها تمكنت حتى الآن من فرض مطلبها الرئيس في خطابها الرهابي على الأجندة السياسية اليومية، وإجبار الأحزاب التقليدية على تبني مطالبها بوقف الهجرة. كما ارتفعت دعوات سياسيين من الأحزاب الحاكمة إلى فتح حوار مع حزب «بديل لألمانيا»، الذي يعد الآن التجمع اليميني المتطرف الأخطر والأقوى.

الخطر مستقبلاً، يبقى، رغم كل هذا، يكمن في تبني الأحزاب التقليدية مطالب المتطرفين، وإن مراوغة، فانعطاف الشارع والناخب نحو التطرف اليميني يعني أكثر من سياسة مؤقتة. ويجب أن لا ننسى أن أوروبا الغربية الرأسمالية تسببت، إلى الآن، في اندلاع حربين عالميتين مدمرتين.

طبقات المجتمع الألماني وفئاته، وبالتالي انتشار أيديولوجية شعبية. ويتجلى هذا، ضمن أمور أخرى، في أن المعلقين في مختلف مواقع الويب المعادية للمهاجرين واللاجئين والإسلام صاروا يوقعون تعليقاتهم العنصرية بأسمائهم الحقيقية بدلاً من أسماء مستعارة.

وعلى شاكلة بيغيدا تأسس عام 2013، إبان أزمة اليونان المالية، تشكل حزب «بديل لألمانيا» - Alternative fuer Deutschland - AfD، وهو تجمع يميني شعبي معاد للاتحاد الأوروبي حصد نحو 10% من أصوات الناخبين للبرلمان الأوروبي وحصل على مقعدين فيه. وهو ممثل بنحو خمسين مقعداً في المجالس المحلية لبعض الولايات. هذه الانتصارات حصلت رغم صراع قياداته العلني على المناصب، تحت ذرائع عقدية وسياسية.

وثمة تخوف عام من وجود تنظيمات نازية سرية تنتظر الفرصة للانقضاض على المشهد السياسي في ألمانيا. فتجربة التنظيم الإرهابي Nationalsozialistische Untergrund - NSU / الاشتراكيون القوميون السريون، المسؤول عن جرائم قتل بحق أجناب (أتراك ويونانيون) وألمان لا تزال حاضرة، إضافة إلى تفجيرات وأعمال سطو على مصارف وغيرها من الجرائم، لا تزال حية. فقد استمر ذلك التنظيم السري في العمل مدة 13 عاماً من دون أن يكتشف، وثمة رأي سائد عن

## حركة بيغيدا عمدت إلى تنظيم تظاهرات أسبوعية منذ تأسيسها

تورط ضباط الاستخبارات الألمانية الداخلية في التغطية عليه حيث قام بعضهم بإتلاف وثائق (حماية الدستور) عن التنظيم عندما طلبها المدعي العام. وللعلم فإن اكتشاف ذلك التنظيم تم بالصدفة عندما أقدم شخصين من قياداته على الانتحار بعد إخفاق محاولتهما السطو على مصرف، ولم يبق منها سوى امرأة تجري محاكمتها حالياً. الفضيحة المستمرة قادت إلى استقالة رئيس الاستخبارات الداخلية وإبعاد آخرين من الجهاز إلى مواقع أخرى وإحالة غيرهم إلى التقاعد.

الضربة القاضية لسياسة الباب المفتوح لطالبي اللجوء التي أعلنتها المستشارية أنجيليا ميركل، أتت في ليلة رأس السنة الميلادية حيث مارس طالبو لجوء عرب عمليات سلب ونحرش جنسي جسدي جماعي بنساء المانيات، لم تقتصر على محطة قطارات مدينة كولونيا، بل حصل في مدن ودول أوروبية أخرى منها سويسرا والنرويج وفنلندا. بعدها لم ينتظر السكان تدخل الشرطة التي وقفت متفرجة على أحداث مدينة كولونيا ما اضطر رئيس شرطتها للاستقالة، فقاموا بتشكيل ميليشيات محلية في الأحياء تطارد الأجانب ما يعني سقوط أحد أهم مقومات الدول الحديثة، أي احتكارها للعنف.

التطورات المستقبلية في ألمانيا وشكل الحياة الحزبية فيها سيعتمدان، من منظورتنا، على مدى تمكن الأحزاب اليمينية الرئيسية، الحاكمة، من السيطرة

التحقت اعداد جديدة من الالمان بالحركات المعارضة للهجرة (الناضوك)



الإملاءات رأس المال، وكذلك تجاه «صحافة الكذب» المحلية والقومية. بيغيدا، وغيرها، بقودها مجموعة من السياسيين والناشطين انتموا سابقاً إلى الأحزاب التقليدية، ليشكلوا أحزاباً جديدة منها حزب Freiheit / الحرية المعادي للإسلام. ميخائيل شترتسنبرغر برأس هذا الحزب وكان في الماضي الناطق الصحافي لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (CSU)، المشارك في حكومة أنجيليا ميركل. ميخائيل هذا مساهم منتظم في صفحة الويب في الإنترنت المعروفة باسم Politically Incorrect، أي: غير مستقيم سياسياً المعادية للإسلام والهجرة، لكنها تعلن عن التزامها بالدستور، وحبها للولايات المتحدة الأميركية، وللعها بدولة العدو الصهيوني ما منحها حصانة، ربما مؤقتة، ضد المنع القانوني.

جنوح اليمين نحو التطرف لم يخل من تصاعد أعمال العنف تجاه الأجانب حيث ارتفع عدد الهجمات على المباني المخصصة لإيواء المهاجرين واللاجئين إلى 400% في عام 2015. أما عدد إحراق ماوي اللاجئيين والمهاجرين فقد تضاعف 11 مرة، وذلك وفق الأرقام الرسمية التي تميل إلى التقليل من مقاديرها الحقيقية. الشرطة الاتحادية تحذر من أن أقلية من مرتكبي هذه الهجمات هم أفراد من اليمين المتطرف، ما يعني انتشار الفكر المعادي للإسلام والأجانب بين مختلف

بعض سياسيي ألمانيا يدعون أن الحركة تتركز في شرقي ألمانيا حيث لم يكن للسكان هناك تجربة تاريخية مع الأجانب علماً بأن الحضور التركي هناك يعود إلى فترة ما بعد الحربين العالمية الأولى والثانية، حيث «كُتب» على فلاحي الأناضول المساهمة في إعادة بناء ما دمرناه. لكن استطلاع رأي أظهر أن المتفهمين لحركة بيغيدا في الشرق يصل إلى 53%، وفي غربي ألمانيا إلى 48% ما يبرهن على مدى تغرب سياسيي البلاد وابتعادهم عن من المفترض أنهم يمثلون، ويقودون.

التطرف في حركة بيغيدا وصل إلى درجات مقلقة لقادة ألمانيا التقليديين، وللإسار أيضاً، حيث حمل بعض المشاركين في تظاهراتها علم ألمانيا. سمارك، كما رفعت ملصقات مصور عليها مشنقة خشبية مكتوب عليها «مخصص لماما أنجيليا»، وهي إيماءة سخرية من لاجئين سوريين رفعا لافتة مكتوب عليها «ماما أنجيليا / Mama Angela» كما رفعا لافتة مشابهة تحمل اسم نائبتها وهو من الحزب الاجتماعي الديمقراطي.

هذه الحركة وغيرها، لا تقتصر مطالب بعض قياداتها على وقف الهجرة ومنع اللجوء، بل تتجاوزها إلى المطالبة بالخروج من حلف الناتو والتحالف مع روسيا وإلغاء عملة اليورو. واتهاماتهم توجه نحو السياسيين الذين يتهمهم بالجمع بالخضوع

وسبقت كل ردود الفعل الأخرى. كان سيد قطب مواطناً مصرياً لكنه كان رمزاً إسلامياً يتخطى حدود الوطن المصري وكان ذلك مفهوماً، ويقطع النظر عن الموقف الخاص من الرجل وأرائه وصحة التهمة الموجهة إليه.

العلامة الشهيد الشيخ نمر باقر النمر كان مواطناً في المملكة السعودية، لكنه كان رمزاً إسلامياً يتخطى حدود موطنه سواء أعجب ذلك البعض أم لا، فلماذا لا يكون ذلك مفهوماً؟

\* عالم دين وأستاذ جامعي

## كان سيد قطب مواطناً مصرياً لكنه كان رمزاً إسلامياً

المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف السيد محسن الحكيم برسالة إلى الرئيس عبد الناصر يطلب منه التراجع عن هذا الحكم وعدم تنفيذه، وعندما حصل الإعدام كانت موجة الاستنكار من المراجع الدينية للمسلمين الشيعة هي الأعلى

للملك وبشر من قبيل قطعان الأغنام والجمال ندار بالهش عليها يمينة ويسرى، أما المواطنة فشيء آخر. والثانية أن أمثال العلامة الشيخ النمر لا يصح التعامل مع قضيتهم على أساس الحدود الوطنية خصوصاً في زمن انهيار حدود الكيانات الوطنية وتحول الإقليم بأسره إلى ساحة واحدة في الأخطار والمخاوف والآمال والأحلام.

ولإنعاش الذاكرة لزم من مضى عندما حكم القضاء المصري في عهد الرئيس جمال عبد الناصر بالإعدام على سيد قطب بعث

والادعاء من أن يثبت واقعة مسلحة واحدة في حق الشيخ فلا هو حمل سلاحاً ولا دعا إلى سلاح، بل تمسك بسلمية الاعتراض ولكن بلغة حادة مرتفعة. الأمر المثير للحرز وللسخرية معاً ما صدر من رد على أصوات الاحتجاج على إعدام الشيخ، والقول إنه مواطن سعودي طبقت عليه قوانين وأحكام دولته، مغالطة متعمدة من جهتين: الأولى أننا لم نعهد من آل سعود الكلام عن المواطنة والقوانين. هل توجد مواطنة في مملكة قطع الرقاب والأيدي وكَمّ الأفواه؟ في الواقع هم يقبلون برعايا

تحقيق،

## رصاصهم طبشور وسواترهم قفازات مقاتلون سوريون من أجل النور



يحاظ 6663 مدرسا وإداريا على انتظام العملية التربوية في محافظة إدلب (أف ب)

تؤكد أن عدد المدارس المفتحة في المحافظة بلغ نحو 969 مدرسة، منها 835 مدرسة للتعليم الأساسي، و114 مدرسة للتعليم الثانوي العام، و20 مدرسة للتعليم المهني، فيما بلغ عدد الطلاب نحو 270,5 ألف طالب، منهم 257 ألف طالب في التعليم الأساسي، و12,6 ألف طالب في التعليم الثانوي، و682 طالباً في التعليم الفني والمهني.

في دمشق، التي استطاع الوصول إليها بعد أشهر من إقامته شبه الجبرية في إدلب، يروي كاتب بعضاً من أحوال المدينة «الخضراء»، فيؤكد لـ«الأخبار» أن «العملية التعليمية لا تزال مستمرة وبالمناهج الوطنية، باستثناء مادتي الثقافة الوطنية والفلسفة اللتين ألغيتا بقرار صدر عما يسمى جيش الفتح»، موضحاً أن «الكادر التدريسي الباقى في المدينة وريفها قائم على رأس عمله في تعليم الطلاب، كما أن المجمع التربوي لا يزال هو الآخر يفتح أبوابه للإشراف ومتابعة أوضاع العملية التربوية». وفي نهاية كل شهر «يتوجه العاملون من مدرسين وإداريين إلى مدينة حماة لاستلام رواتبهم بشكل نظامي».

في السياق نفسه، يشير مصدر رسمي في وزارة التربية إلى أن «العملية التربوية داخل المحافظة تسير بشكل طبيعي، وإنما تختلف بين منطقة وأخرى». ويضيف أن هناك بعض الصعوبات تواجه العملية التربوية تتمثل في «الضغط على المدارس لإلغاء تدريس بعض المناهج الدراسية مثل مواد التاريخ والفلسفة والتربية الوطنية والموسيقى، وفرض بعض المناهج على يد المسلحين، إضافة إلى فصل عدد من المعلمين ومنعهن من الدخول إلى المؤسسات التربوية، ومنع المدرسين تحت سن الأربعين من التدريس في مدارس الإناث، والتدخل في لباس الطالبات والمعلمات».

وما ينطبق على مدينة إدلب ينطبق على مناطق أخرى من البلاد، وإن كانت هناك حالات وأخطاء معينة تحدث هنا أو هناك، لكن لا يمكنها أن تحجب تضحيات آلاف المعلمين والمدرسين والإداريين، وإصرارهم على صناعة الحياة والأمل، والحيولة دون ضياع أجيال من الطلبة والتلاميذ في «مستنقعات» الجهل والتخلف.

### نور آخر

في محافظة إدلب، وبين قراها ومناطقها المتناثرة، التي لا تزال مسرحاً لمعارك واشتباكات عنيفة، يحافظ ما يقرب من 6663 مدرسا وإداريا على انتظام العملية التربوية في المحافظة، الخارجة بالكامل تقريباً عن سيطرة الدولة السورية، يدعم في ذلك حرص رسمي على استمرار العملية التربوية. حرص يتبدى كما يؤكد مصدر في وزارة التربية بـ«التزام الدولة السورية الاستمرار في تسديد رواتب جميع العاملين، ممن هم على رأس عملهم في تلك المناطق، وتخصيص المدارس بحصتها من الكتب المدرسية كما هي العادة في كل عام». ويكشف في حديثه لـ«الأخبار» أن «العملية التعليمية لا تزال مستمرة في معظم المناطق الخارجة على سيطرة الدولة باستثناء ريف محافظة دير الزور».

البيانات الرسمية المتعلقة بواقع العملية التربوية في محافظة إدلب للعام الحالي، التي أعدتها وزارة التربية على نحو خاص لـ«الأخبار»،

وحدات المدفعية في الجيش السوري، وعندما عادت الورش من جديد لإتمام عملها، كان المسلحون قد فخخوا البرج، وفجروا الرافعة التي يزيد ثمنها على 150 مليون ليرة». ومع ذلك، فإن تلك الحادثة وغيرها، لم تكن لتثني العامل جميل جبه جي عن الاستمرار في تسليق الأبراج الحديدية، التي تحمل خطوط التوتر العالي في

### استشهد 266 عاملاً أثناء أداء واجبهم في إصلاح الأعطال

منطقة القلمون وغيرها، فجل ما يزعجه «ألا يجري إصلاح العطل»، وكثيراً ما كان يعود من مهمته الشاقة و«الممبئة» ليجد أن الكهرياء مقطوعة عن منزله بسبب التقنين، ويكشف في حديثه لـ«الأخبار» أنه «عندما يخرج في مهمة، فإنه يكتفي بإعلام عائلته دون أن يعطي تفاصيل عنها، وأحياناً يوصي أولاده ببعضهم بعضاً».

تحت الصفر. يروي المهندس معتمد بيروتي، الذي كان على رأس إحدى الورش الثلاث، بعضاً من معاناتهم في إصلاح ذلك العطل، فيقول لـ«الأخبار»: «العطل كان في منطقة جبلية وعرة جداً، الأمر الذي كان يعيق استخدام أي من الآليات، فضلاً عن درجات الحرارة المتدنية جداً، التي جعلت حديد الأبراج يبدو متجمداً»، مضيفاً أنه لولا «تدخل أحد عناصر الجيش في الوقت المناسب لانفجر بي لغم أرضي»، لكن بعد تجارب مريرة خلال الفترة، التي مرت من عمر الحرب حتى الآن، فإن العامل حسين المضحى يرى أن «مخاوف عمال الكهرياء لم يعد مصدرها الألغام الأرضية، فالتجارب وفرت لهم بعض الخبرة في التعامل معها، إنما الخوف اليوم يتأتى من عمليات القنص، ولاسيما عند محاولة إصلاح خطوط التوتر العالي».

### تحت النار

لعمال ورش الصيانة والإصلاح حكايات كثيرة صنعتها ظروف العمل خلال فترة الأزمة، فهذا يفتخر بأنه كان أول عامل من وزارة الكهرياء يتعرض للخطف عندما كان يشارك في إصلاح عطل مركزي في منطقة سهل الغاب، وذلك خطف في منطقة القابون في دمشق، والثالث حوصر في منطقة ما، وعندما استطاع أن يخرج سحب معه جثة شهيد من الجيش كان يحمل ثلاث بنادق. وبحسب ما يؤكد وزير الكهرياء المهندس عماد خميس لـ«الأخبار» فإنه، و«لغاية شهر أيلول الماضي، استشهد 266 عاملاً أثناء أداء واجبهم في إصلاح الأعطال، وإيصال الكهرياء إلى منازل السوريين، فيما بلغ عدد المصابين نحو 183، وبعضهم أصبح معاقاً، إضافة إلى 49 عاملاً لا يزالون مخطوفين».

عن أخطر وقت مر على عمال الورش، يجيب المهندس بيروتي أنه كان «خلال محاولة إصلاح أحد الخطوط المغذي لكهرياء محافظات المنطقة الجنوبية الثلاث: درعا والسويداء والجنيطرة، وذلك في منطقة غباب في ريف درعا، آنذاك تعرضت الورش لإطلاق رصاص كثيف، وقذائف هاون على يد المجموعات المسلحة لمدة تزيد على خمس ساعات، ولم تتمكن الورش من الخروج إلا بعد تدخل

نمة حرب أخرى تدور رحاها على الأرض السورية. حرب يجهد فيها سوريون بسطاء للمحافظة على بعض من النور الذي يضيء لهم منازلهم وعقولهم. لكن لكل ثمنه، قتله، خطفه، إصابته، وغيرها

### دمشق - زياد غصن

على مدار ثلاثة أيام متتالية من شهر كانون الأول المنصرم، كانت جبال القلمون مقصداً لورش الصيانة الآتية من ثلاث محافظات، بغية إصلاح عطلين كبيرين تسببا بإغراق محافظات المنطقة الجنوبية في ظلام دامس.

لم تكن المهمة سهلة لاعتبارات عديدة، لكنها ليست الأولى بصعوبتها وخطورتها، فكثيراً ما كان عمال الكهرياء عرضة خلال السنوات الخمس الماضية لشتى أنواع الأخطار المرافقة للحروب، بدءاً من الاستهداف المباشر بالرصاص، وصولاً إلى القنص، فالألغام الأرضية، التي ترمى كـ«مصيصة» بجوار الأبراج الكهربائية عند تخريبها.

عند أول حاجز للجيش، تقدم رئيس إحدى الورش، التي وصلت باكراً إلى المنطقة، لإعلام الضابط المسؤول بمهمة الورش ومساحة تحركاتها، كان رد الضابط بالرفض حفاظاً على سلامة العاملين، ولا سيما أن اللدليل كان قد انتصف تماماً، والمنطقة المراد التوجه نحوها مليئة بالألغام. هنا تدخل وزير الكهرياء الموجود في مركز التنسيق المركزي بالوزارة، واتصل هاتفياً بالضابط شارحاً له ضرورة تمكين الورش من البحث عن مكان العطل، والمباشرة بإصلاحه لإعادة النور إلى منازل المواطنين في كامل محافظات المنطقة الجنوبية، فما كان من الضابط إلا أن وجه بمرافقة مصفحة عسكرية وبضعة جنود لورش الصيانة للبحث عن العطل في أعالي جبال القلمون، حيث كانت درجة الحرارة في ذلك اليوم تنخفض إلى ما دون العشر درجات

### مشهد ميداني

## اللاذقية: الجيش يحبط هجومات المسلحين... ويتابع تقدّمه

### سانر اسليم

سيطرت قوات الجيش السوري والفصائل المؤازرة لها على بلدات الحور وارا والغنيمية وجبل الطاروع وبيت مبرو وكثف القاموع في جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن سيطرة الجيش على تلك المواقع المهمة جاءت بعد فشل هجوم معاكس نفذه المسلحون لاستعادة التلال والبلدات المؤدية إلى بلدة سلمى، مشيراً إلى أن الجيش بدأ بتوسيع الطوق الأمني في محيط البلدة الاستراتيجية بعد هجمات متكررة للمسلحين في محيطها. وتقع قرى أرا والحور ورويسة بيت مبرو شمال بلدة سلمى وجبل الطاروع وبلدة الغنيمية غربها،

وهكذا يصبح سد برادون محاصراً من عدة جهات، وذلك بعد أن تابع الجيش تقدمه باتجاه قرية خان الجوز المحاذية لأوتوستراد حلب - اللاذقية الدولي والمشرقة على خط إمداد المسلحين القادم من جسر الشغور باتجاه بلدة ربيعة في جبل التركمان. وكان المسلحون قد استقدموا تعزيزات من ريف إدلب لمؤازرة الفصائل في جبلي التركمان والأكراد لاستعادة النقاط التي خسروها خلال الأسابيع الماضية. وهاجم المسلحون مواقع الجيش في جبل الأكراد بعد فشلهم في اختراق مواقعهم في جبل التركمان. وحول الهجوم المعاكس الذي نفذه المسلحون أول من أمس الأربعاء، قال مصدر ميداني إن «مجموعة من المسلحين تسللوا في وقت متأخر من

الليل، مستغلين الظروف الجوية، إلى إحدى التلال الواقعة بين قريتي الحور والمرونيات، ووقعت اشتباكات أدت إلى استشهاد عنصرين ووقوع جندي أسيراً بأيدي المسلحين بعد نفاذ ذخيرته».

### عززت الفصائل المسلحة من مواقعها في محيط بلدة ربيعة

ولم يستمر وجود المسلحين في مواقعهم سوى بضع ساعات، وذلك بعد هجوم معاكس للجيش استعاد من خلاله النقاط التي خسرها، واستكمل عمليات التقدم للسيطرة على كامل النقاط المتبقية في جبل الأكراد. وفي جبل التركمان، عززت الفصائل المسلحة من مواقعها في

محيط بلدة ربيعة، بعد وصول عشرات المقاتلين الشيشان والأوزبك من جبهات سهل الغاب. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الدعم التركي للمسلحين زاد أخيراً عبر فتح معابر جديدة بعيدة عن مرمى نيران الجيش السوري لتسهيل وصول المؤازرات من ريف إدلب إلى ريف اللاذقية بعد سيطرة الجيش السوري على معظم خطوط إمداد المسلحين المؤدية إلى بلدة ربيعة عبر قرى جبل الأكراد. وأضاف المصدر أن سلاح الجو الروسي ساهم بشكل كبير في ضرب معظم عمليات إمداد المسلحين، مشيراً إلى أن إحدى الغارات استهدفت رتل سيارات للمسلحين على الطريق الدولي حلب - اللاذقية كان متوجهاً إلى جبهة سلمى.

### الحرب على «المثنى»

وفي ريف درعا، تواصلت الاشتباكات بين «حركة المثنى» من جهة و«جيش اليرموك» و«شباب السنة» من جهة أخرى، في محيط قرية الطيبة في الريف الشرقي. كذلك أفادت معلومات عن اعتقال «أبو عمر صواعق»، أحد مسؤولي «حركة المثنى»، في إطار «حرب إلغاء» ضد التنظيم من قبل الفصائل المحسوبة على غرفة عمليات «الموك».

في السياق، فرضت المجموعات المسلحة حظراً للتجوال داخل قرية صيدا في ريف درعا، وتسجل حالة من الخوف والذعر لدى الأهالي بعد سماع أصوات اشتباكات بين الفصائل ذاتها.

# التقدير الاستخباري لإسرائيل: إسقاط الأسد مصلحة إسرائيلية واضحة

أمني محدث في الجولان، سواء في ما يتعلق باستمرار اتفاق فصل القوات القائم، أو وفق قواعد عمل وردع مختلفة في مقابل الجهات التي تتمركز في الجولان السوري.

## الخامسة: الاستعداد لمواجهة عسكرية شاملة مع حزب الله

كما ذكر سابقاً، التهديد النووي الإيراني تم تجميده لعدة سنوات، والجيش النظامية على الحدود الحاذية لإسرائيل، إما تربطها بها اتفاقات سلام، وإما نقوضت قدراتها في حرب أهلية طويلة. التهديد العسكري الأساسي المائل أمام إسرائيل في هذا الزمن هو حزب الله، الذي يواصل مراكمة قدراته بأسلحة هجومية ودفاعية من إنتاج روسي وإيراني وسوري. مديبات الصواريخ التي في حوزة حزب الله تغطي كل إسرائيل، دقة إصابة هذه الصواريخ تتزايد باستمرار، والحزب يطور قدرة هجومية بخطط بها للسيطرة على مناطق في إسرائيل.

على إسرائيل التأكد من وجود رد ملائم هجومي ودفاعي وردعي حاسم، في مقابل حزب الله. على إسرائيل التعامل مع حزب الله ولبنان ككيان سياسي واحد يهاجم إسرائيل، واستهداف أهداف بنية تحتية قومية في لبنان، كجزء من المعركة الشاملة. إلى ذلك، قدم المعهد توصيات تتصل بالساحة الفلسطينية، بموجبها ينبغي على إسرائيل بموجبها الانتقال إلى مسارات في هذه الساحة تتعلق بإجراء مفاوضات وسلسلة ترتيبات مرحلية. لكن هذه التوصيات دعت في خط مواز إلى إعداد الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية جديدة مع قطاع غزة، وفق عبر عملية «الجرف الصامد».

على خط مواز أيضاً، ينبغي لإسرائيل تعميق التحالف مع الدول العربية البراغمة، انطلاقاً من تطابق المصالح الذي لا سابق له، وتطوير منظومة علاقات مع «الكتلة السنية»، بما يخدم مصلحة إسرائيل على المدى القصير والطويل. أما على المستوى الدولي، فدعت التوصيات إسرائيل إلى تحسين علاقاتها مع حلفائها، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

في سوريا المستقبلية، وإبعادها قدر الإمكان عن الجولان. إذا تم تقسيم سوريا، فإن الجهات السورية التي يمكن لإسرائيل أن تتعاون معها هي التنظيمات السنية المعتدلة والدول الداعمة لها، مثل السعودية ودول أخرى في الخليج، إضافة إلى الأردن

## الجهات السورية التي يمكن التعاون معها هي «التنظيمات السنية المعتدلة»

وتركيا. وعلى إسرائيل أن تدرس دائماً إذا ما كانت السعودية والأتراك يدعمون في الواقع الجهات السنية المعتدلة، أو أنهم سيكررون أخطاء الماضي في دعم الجهات المتطرفة التي ترتبط لاحقاً إما بـ«داعش» أو بـ«القاعدة». في كل الأحوال، ينبغي تشخيص ومحاولة بلورة مخطط

وحزب الله. وعلى إسرائيل أن تجد طريقاً لدعم مسارات تؤدي في نهاية المطاف إلى ألا يشكل نظام الأسد طرفاً مهيماً في سوريا، وذلك في موازاة الامتناع عن تعزيز تيارات سنية متطرفة، في مقدمتها «داعش».

من ناحية إسرائيل، من الممكن معالجة هذه الجهات بالتدريب، مع تشخيص دائم للمتقدم الصحيح. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، على إسرائيل تطوير أدوات جديدة وإبداعية وأكثر فعالية، وذلك عبر التعاون مع حليفاتها الولايات المتحدة وأيضاً دول أوروبا، ومع تركيا والمملكة السعودية، المعنيتين أيضاً باقتلاع إيران من سوريا واستبدال نظام الأسد.

## الرابعة: استعداد إسرائيل عسكرياً للمكانية عودة سوريا دولة موحدة

ينبغي لإسرائيل أن تضمن إضعاف جهات المحور الراديكالي قدر الإمكان

خمس أو ربما عشر سنوات. ينبغي لإسرائيل أن تعمل على بناء قوة تسمح لها بمواجهة السيناريوات المختلفة (خرق الاتفاق، أو الغاؤه أو قفز إيراني علني أو سرّي باتجاه القنبلة)، وعلى إسرائيل الاستعداد لذلك، وأن تستغل المدة الزمنية، وبناء قدرات متزايدة وجديدة لمواجهة إيران في أبعاد نشاطاتها.

## الثانية: الاتفاق والتنسيق مع الولايات المتحدة

على إسرائيل المبادرة إلى اتفاقات موازية مع الولايات المتحدة، تسمح لهما بالتنسيق في الموضوع الإيراني. فإسرائيل ليست شريكة في الاتفاق، ومن الصحيح أن تتوصل إلى تفاهات واتفاقات مع الولايات المتحدة حول العديد من القضايا المهمة. ومن المهم الاتفاق على بلورة رد مشترك تجاه خرق إيراني للاتفاق، مع تعزيز المتابعة الاستخبارية في مقابل إيران، وتعزيز أسلوب مواجهة الأبعاد غير النووية للنشاطات الإيرانية في المنطقة، إضافة إلى رزمة تعزيز أمني لإسرائيل والمحافظة على تفوقها النوعي.

من المهم إقامة جهاز تنسيق استراتيجي يشمل عقد لقاءات دورية ومنظمة لمناقشة التطورات الإيرانية وأنشطتها، إضافة إلى تنسيق النشاطات في مقابلها. ومن شأن هذا الجهاز أن يسمح بمواجهة استمرار النشاطات الإيرانية المضرة في المنطقة، وإيجاد طريقة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني أيضاً، عند إزالة جزء كبير من القيود، بعد عشرة حتى خمسة عشر عاماً. وفي الموازاة، ينبغي العمل على تشخيص ما إذا بدأ مسار إجراء إصلاحات داخلية في إيران، وإذا ما كان هناك مؤشرات على تغييرات إيجابية في سلوكها.

## الثالثة: سوريا هي الإمكانية المركزية لإضعاف إيران

سوريا هي القناة الإيرانية في العالم العربي، وعبرها تحافظ على التواصل وتعزيز حزب الله وأيضاً تعزيز مجموعات فلسطينية متطرفة. إضعاف نظام الرئيس بشار الأسد واقتلاعه من الحكم، مصلحة إسرائيلية واضحة. عبر ذلك فقط، يمكن الإضرار بشكل قاسٍ بإيران

العالم على منع عودة سيطرة نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا. وإضعاف إيران، والاستعداد لمواجهة عسكرية شاملة مع حزب الله. إضافة إلى التعاون مع السعودية وتركيا لتحقيق هذه الأهداف. هي خلاصة أهم التوصيات التي صدرت عن «معهد أبحاث الأمن القومي» إلى حكومة بنيامين نتنياهو لعام 2016

## علي حيدر

توصيات عديدة قدمها «معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب»، في ختام التقدير الاستراتيجي السنوي الصادر أخيراً عن عام 2016، إلى الحكومة الإسرائيلية، والذي تناول التهديدات والفرص في البيئة الإقليمية والدولية لإسرائيل، مع تحليل آثارها في الوضع السياسي والأمني، ويوصي المعهد القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل ببلورة استراتيجية محدثة للسنوات الخمس التالية، على ضوء التغييرات الدراماتيكية في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط، «المشعبة باللايقين مع تواصل التطورات الإشكالية فيها». في ما يلي عدد من التوصيات التي يرى المعهد ضرورة أن تتبناها إسرائيل:

## الأولى: مواجهة تراجع الموضوع النووي الإيراني جداول الأعمال الفوري

يشكل الموضوع النووي الإيراني تهديداً وجودياً كامناً على إسرائيل، وعلى إسرائيل أن تعمل على منع تسلسل النظام المتطرف الذي يدعو إلى إبادتها بسلاح ذري. المدة الزمنية الطويلة التي وفرها الاتفاق النووي، وتم خلالها تجميد برنامج طهران النووي وإبعادها مسافة عام واحد عن إنتاج القنبلة النووية الأولى، يسمح لإسرائيل بمساحة زمنية للتخطيط،

في الساحة الفلسطينية يجب الانتقال إلى مفاوضات وترتيبات مرحلية (أ ب)



# ظريف: الرياض تعيش وهم حذفنا من المعادلات

إيران، خلال الاحتجاجات التي جرت ضد الرياض، و«التصريحات الإيرانية التحريضية» و«تدخلات» طهران في شؤون دول المنطقة و«استمرار دعمها الإرهاب». وأعلنت «منظمة التعاون الإسلامي»، في بيان، أن الاجتماع «يدين الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات المملكة العربية السعودية في طهران ومشهد والتي تشكل خرقاً واضحاً» للاتفاقيات والقوانين الدولية. لكن المنظمة لفتت الانتباه إلى أن الوفد الإيراني إلى الاجتماع رفض هذا البيان، فيما أعلن الوفد اللبناني أنه «يتأى بنفسه» عنه، بينما تحفظ الوفد الجزائري من الفقرة المتعلقة بتأييد السعودية في خطوة قطع العلاقات مع طهران لأنها في نظر الجزائر «تخضع للقرارات السيادية، وبالتالي ليس على اجتماع متعدد الأطراف أن يتخذ موقفاً بشأنها».

(الأخبار)

في شارع 204، قبل الحادثة التي وقعت خلال موسم الحج الأخير. وأشار، في كلمة له أمام ملتقى تكريم عوائل ضحايا كارثة منى في محافظة مازندران (شمال إيران)، إلى أنه «أوفدنا 20 فريقاً إلى محل الحادث، ولم تكن نتوقع أن يتجاوز عدد الضحايا 7 آلاف شخص»، مضيفاً أن «كافة الفرق أعلنت، بعد عودتها، أن الجيش السعودي قد دخل على خط الكارثة، وتبين أن عدد الضحايا تجاوز تصوراتنا». وأشار إلى أن 25 شاحنة نقلت جثث الضحايا إلى البرادات، موضحاً أنه «كان يجب علينا البحث بين 7 آلاف و700 جثة عن 461 جثة للحجاج الإيرانيين». إلى ذلك، خرجت «منظمة التعاون الإسلامي»، في ختام اجتماعها الطارئ الذي عقد في جدة، أمس، ببيان إدانة لإحراق بعثات دبلوماسية سعودية في

الوهابي، هو المتهم الرئيسي لغالبية أعمال العنف التي يرتكبها المتطرفون في المنطقة والغرب». من جهة أخرى، أشار وزير الخارجية الإيراني إلى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة، أخيراً، على بعض الأشخاص والشركات الإيرانية، بسبب البرنامج الصاروخي، مؤكداً أن «القرار الأميركي لا يستند إلى الحقائق، وغير قانوني». وقال: «أنا أطلق على هذا الإجراء أنه نوع من الإدمان الذي يستخدمه البعض في الولايات المتحدة لفرض الحظر والضغط»، مضيفاً أن «على واشنطن أن تدرك، للأبد، أن الحظر لا يجدي نفعاً مع إيران، بل الاحترام والحوار هو الحل الدائم». إلى ذلك، عادت قضية تدافع منى إلى الواجهة، مع تأكيد رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية سعيد أوحدي أن الشرطة السعودية قامت بغلق طريقي «سوق العرب» و«الجوهرة»، وأجبرت الحجاج الإيرانيين على المرور

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن «السعوديين يعيشون وهم أن بإمكانهم حذف إيران من معادلات المنطقة، بدعم من حلفائهم الغربيين». وفي حديث إلى شبكة «سي إن إن»، قال ظريف: «من المؤسف أن الحقيقة هي أن عدم الاستقرار في منطقتنا ناشئ من الخشية لدى السعودية، التي تعتقد بأنه بعد إطاحة صدام والربيع العربي»، معرباً في الوقت ذاته عن اعتقاده بأن «إيران والسعودية بإمكانهما أن يصبحا لاعبين مهمين في المنطقة، يكمل أحدهما الآخر». إلا أن ظريف اعتبر أن «السعوديين توجسوا كثيراً من الفرصة التي أتاحت لتسوية الأزمات بين طهران والغرب»، مؤكداً أن «التحالف بين السعودية والغرب والتوتر الحاصل في المنطقة، أعطى الفرصة للسعودية لتصدير الفكر الوهابي المتطرف»، ورأى أن «الفكر

## وفد الأمم المتحدة في تعز: لا نتحدث عن حصار بل عن «مناطق صراع»

فيما لا يزال الإعلام الخليجي المؤيد للعدوان على اليمن يركز على الترويج لـ «حصار تعز»، أوضح وفد الأمم المتحدة الذي زار المحافظة أت في تعز «مناطق صراع» ناجمة عن المواجهات العنيفة، ما يجعل إدخال المساعدات الإنسانية متعذراً

صنعا - علي جادز

في وقت تجاوز فيه العدوان والحصار على اليمن ثلاثمئة يوم، ينشغل الإعلام المؤيد للتحالف السعودي ومن معه في الترويج لـ «حصار تعز»، المحافظة التي تدور فيها أعنف مواجهات منذ بدء الحرب. وفيما ينفي الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» ادعاءات الإعلام الخصم، دعت «اللجنة الثورية العليا» في صنعا ممثلين أممين إلى زيارة تعز ومعاينة واقع الحال هناك، وهو ما دفع الوفد الأممي الممثل المقيم للشؤون الإنسانية في صنعا، جيمي ماك غولدريك، إلى زيارتها، والعودة بشهادة عما يجري في مناطق المحافظة، وعن أوضاع أهلها وسكانها.

مهمة الوفد الأممي رمت، في المقام الأول، إلى استطلاع الوضع الإنساني واحتياجات الناس في المناطق التي تشهد صراعاً مسلحاً بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، وبين المسلحين المواليين لـ «التحالف»، ولا سيما مقاتلو حزب «الإصلاح»، داخل تعز.

في غضون ذلك، كان محافظ تعز، عبده الجندي، في استقبال الوفد الأممي إلى جانب عدد من المسؤولين الذين رافقوه إلى مناطق التماس، ثم

دخل برفقة قيادات مؤيدة للعدوان إلى داخل المناطق التي يسيطر عليها المسلحون. وتمكن الوفد من الحصول على موافقة من المسلحين لإدخال ثلاثة آلاف سلة مساعدات غذائية كان متعذراً إدخالها إلى تلك المناطق. وفي حديث مشترك للصحافة، تكلم ماك غولدريك والجندي عن حصيلة الزيارة، فيما أوضح الجندي أن الوضع الإنساني في تعز عموماً يتطلب مساعدة خاصة من الأمم المتحدة. وأضاف الجندي: «لا نريد أن نستفيد من تجويع الناس ولا أن نحاصرهم»، معتبراً أن الوضع الإنساني في المدينة مأسوي نظراً إلى شح المواد الأساسية بسبب العدوان والحصار، مثلها مثل مناطق كثيرة في اليمن موضع الاشتباكات.

وبين أن دخول الشحنات المكونة من ثلاثة آلاف سلة مساعدات غذائية من برنامج الغذاء العالمي إلى مناطق الاشتباكات، تفتح المجال أمام دخول دفعات جديدة. كذلك، أكد الوفد الدولي أنه زار أماكن عدة تشهد وضعاً صعباً وبخاصة الواقعة تحت حصار الاشتباكات بين طرفي الصراع. ولفت إلى أن «هناك أماكن كثيرة في اليمن تشهد الوضع الصعب نفسه وتحتاج إلى الجهد الكثير وأوضح، أيضاً، أنه شاهد الكثير من الدمار والخراب وإغلاق عدد من المرافق الصحية واحتياجات الناس إلى الدواء الذي لا يجدونه والمواد الأساسية والمياه، مؤكداً أن مهمته هي مساعدة الناس ليس في

الوضع الإنساني في تعز مأسوي نظراً إلى شح المواد الأساسية (ا ف ب)



تعز وحسب، وإنما في كل المناطق اليمنية. وفي رد على سؤال طرحته «الأخبار» بخصوص حقيقة «حصار تعز»

حصل الوفد على موافقة من المسلحين لإدخال 3 آلاف سلة غذائية

والمناطق التي يوجد فيها وما سببه في حال صحته عبر ما شاهده في زيارته الميدانية، أكد الوفد الأممي أنه «لم يتحدث عن حصار تعز»، بل عن «المهمة في إمكانية إدخال المواد الأساسية في داخل مناطق الاشتباكات».

وحول صعوبة نقل المواد الغذائية بسبب الحرب والواقع عسكري، أفاد بأنه لم يكن في تعز «بغرض البحث في سبل فتح طرق العبور»، مضيفاً أن غرضه من الزيارة هو تقويم الوضع الإنساني وبحث احتياجات الناس»، مشدداً على أنه أجرى زيارة مماثلة لصعدة قبل أسبوعين، وهو بصدد تنظيم زيارة لحجة وتكرار زيارة صعدة للعرض نفسه الذي جرى في تعز.

وفق المعطيات الميدانية التي رصدتها «الأخبار» خلال جولتها في بعض مناطق تعز، لا تزال مناطق عدة وسط المدينة مشتتة وموضع اشتباكات عنيفة، الأمر الذي يولد حالة إنسانية صعبة لتعذر دخول المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والضرورية. وفي استطلاع سريع لآراء بعض الأهالي، كثرت الشهادات التي حملت الميليشيات المؤيدة لـ «التحالف» في عدد من مديريات المدينة، مسؤولية الأوضاع المتفاقمة في المحافظة. وأفاد عاملون في مجال نقل البضائع بأن مسألة النقل صعبة للغاية، فلا يستطيع أحد أن يجازف بحياته ويدخل بضائع إلى تلك المناطق. وقال مواطنون إن أكثر المحلات التجارية أغلقت للسبب نفسه.

في المقابل، تجري الحياة في المناطق التي سيطر عليها الجيش و«اللجان الشعبية» بصورة طبيعية، حيث تفتح المحال التجارية أبوابها، وحتى الفنادق والمؤسسات والمستوصفات الطبية، برغم قصف طيران «التحالف» عليها وسقوط قذائف من المجموعات المسلحة في المناطق المحيطة.

يذكر أن طائرات العدوان قصفت ليلة أول من أمس فندق السوفتيل السياحي، وهو أكبر فنادق تعز، بغارات عدة قبيل زيارة موفد الأمم المتحدة بساعات. وبرغم أن الفندق كان مغلقاً منذ بداية العدوان لأسباب أمنية، رأى مراقبون أن قصفه يأتي رسالة للوفد الدولي الذي كان من المتوقع أن يعقد مؤتمراً صحافياً فيه.

## مجزرة في صعدة... ومقتل 5 سعوديين في «كمين نجران»

بعدها شهدت الأيام الاخيرة تصعيد للغارات الجوية على العاصمة صنعاء والمحافظات الأخرى. أضيفت مجزرات جديدة تات إلى سجل العدوان السعودي في صعدة والحديدة. وقد شهدت صعدة سلسلة غارات متتالية قتلت مدنيين ومسعفين. أما في الحديدة، فاستهدفت الطائرات أكبر منشأة نفط في اليمن

سجل العدوان السعودي مجزرة جديدة في محافظة صعدة، يوم أمس، في سلسلة غارات ضربت تجمعات مسعفين ومواطنين كانوا ينقذون ضحايا غارات سابقة. وفي حصيلة أولية، قتل نحو 20 شخصاً وأصيب نحو 30، في قصف استهدف بداية منازل مواطنين

في مديرية ضحيان في المحافظة الشمالية، ثم وقعت غارة ثانية عقب تجمع العشرات من الأهالي لإنقاذ ضحايا الغارة الأولى، قبل أن تستهدفهم الطائرة بغارة ثانية رح معظم ضحاياها من المسعفين. وبفاصل زمني بلغ أقل من نصف ساعة، وقعت الغارة الثانية وسقط فيها العدد الأكبر من الضحايا، ليعود ويتكرر المشهد نفسه بغارة رابعة شنتها الطائرات على بعض الأسر التي خرجت بعد ساعة، بعد ظننها نهاية الغارات.

المشهد الجنوني الذي عمّ صعدة أمس ليس الأول من نوعه، ولكن كثافة الغارات وتواليها بهذه الصورة خلفاً صدمة لأهالي المديرية التي كانت في مرمى الغارات وفي المناطق المجاورة. وفي الغارة الثانية، جرح المصور في قناة «المسيرة»، هاشم الحرمان، وأصيب إصابة خطيرة، فيما قتل ثلاثة من الطاقم الطبي المسعف.

إثر ذلك، أطلق المستشفى الجمهوري نداء استغاثة للتبرع بالدم ولحضور الأطباء ذوي التخصصات، نظراً إلى الحالات الحرجة التي وصلت

بالعشرات. وكانت الساعة الأولى من أمس قد شهدت جريمة أخرى في مديرية باقم الحدودية، بعد استهداف الطائرات منزل مواطن، ما تسبب في قتل أفراد الأسرة وجرح آخرين.

في سياق متصل، شنت الطائرات السعودية غارات على الطريق الرابط بين حيدان والظاهر في صعدة، وعلى مبان سكنية في منطقة الغيل في الجوف، وفي مناطق أخرى في الوازية في محافظة تعز.

وفيما تتواصل عمليات القوات اليمنية في المناطق الحدودية داخل السعودية، نفذ الجيش و«اللجان الشعبية» كميناً في موقع الشبكة في نجران أدى إلى مقتل خمسة عسكريين سعوديين، بينهم الضابط برتبة نقيب خالد صالح العليقي. ونقلت وسائل إعلام أيضاً أسماء عسكريين سعوديين قتل بالنيران في جيزان، هما وكيل رقيب عبد الرحمن عيسى الحربي والرقيب أول إبراهيم علي عسيري. كذلك دمرت القوات اليمنية دبابة سعودية «أبرامز» شرق منطقة الشرفة في نجران، حيث طاول القصف اليمني

أيضاً مواقع الهجلة ورقابة عليب. وفي نجران أيضاً، قنص عسكري سعودي في موقع الضبعة. على صعيد الجبهات الداخلية، استهدف الجيش و«اللجان» تجمعا للمسلحين المواليين لهادي خلف العمري في مديرية ذو باب المحيطة بباب المندب في تعز. أما في مأرب، فصد الجيش و«اللجان»

استشهد مصور و 3 مسعفين خلال المجزرة التي توالى فيها 4 غارات

محاولة تسلل للمسلحين المؤيدين لـ «التحالف» تجاه إحدى التلال المحاذية لجبل هيلان الذي شنت الطائرات السعودية سلسلة غارات عليه وعلى المناطق المحيطة به، وسط تحليق مكثف لمروحيات الأباتشي وطائرات الاستطلاع. أيضاً، أقدمت طائرات «التحالف» أمس على استهداف أكبر منشأة نفط في اليمن، وهي الميناء النفطي في محافظة الحديدة، وذلك بسلسلة

غارات ألحقت دماراً كبيراً في منشآت الميناء وبحرانات النفط التابعة له، التي تستوعب 60 ألف طن من المشتقات النفطية. ووفقاً لمصادر، أدى القصف إلى مقتل 15 شخصاً وإصابة العشرات من عمال المنشأة. من جهة أخرى، وفيما تتواصل العمليات الأمنية في عدن على أيدي المجموعات المسلحة المتطرفة المنتشرة في أرجاء المحافظة الجنوبية، أفادت مصادر محلية باغتيال العقيد سند ثابت اليافعي مساء أمس في مديرية المنصورة، ليضاف اسم اليافعي إلى سلسلة المسؤولين الأمنيين والسياسيين الذين قضوا في اغتيالات نسبت إلى تنظيم «القاعدة» وجرت في معظمها بالطريقة نفسها.

إلى ذلك، شهدت العاصمة صنعاء مظاهرات يوم أمس للاحتجاج على استمرار الحرب، ولا سيما بعد تكثيف «التحالف» غاراته الجوية التي قتلت مدنيين في الأيام الماضية. وحمل المتظاهرون لافتات منددة بالعدوان ورددوا هتافات مناوئة للسعودية.

(الأخبار، رويترز)

## مرر كل قوانين السيسي ومنصور البرلمان يسجل «لا» يتيمة لقانون الخدمة المدنية

**انفجاران  
في شارع  
السيسي  
و8 ضحايا**

لقي ثمانية مصريين، من بينهم ثلاثة ضباط شرطة، حتفهم، خلال دهم شقة يستخدمها عناصر يتبعون تنظيم «جماعة أنصار بيت المقدس» في منطقة الهرم، وفق التحريات الأولية التي أعدها جهاز المباحث. شهدت المنطقة انفجارين متتاليين بعد انفجار مجموعة قنابل كان يصنعها أعضاء الخلية بالتزامن مع عملية للشرطة.

ووقع الحادث في شارع يحمل اسم السيسي، وتسبب في إغلاق المنطقة المحيطة، كما أدى إلى إصابة 17 آخرين بعضهم من أعضاء الخلية، ونقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط إجراءات أمنية مشددة. كذلك أسفرت المعاينة الأولية عن ضبط أجهزة حواسيب تحتوي ملفات تؤكد انضمام الخلية إلى «أنصار بيت المقدس».

وقالت وزارة الداخلية إنها توصلت إلى «الخلية الإرهابية» بعد مراقبة استمرت عدة أيام ومتابعة لتحركات المترددين على الشقة، فيما تسبب وجودها ضمن الكتلة السكنية في زيادة عدد المصابين والضحايا، وكذلك انفجرت القنبلة في «ضباط المفرقات» خلال محاولة إبطال مفعولها. (الأخبار)



لغة قوانين مررها البرلمان تحمل شبهة عدم الدستورية (أي بي آيه)

النواب فيها لرفضه، كذلك طالب الوزير العجاتي بإعادة التصويت من «أجل مصلحة البلاد»، وإثر ذلك أعيد التصويت خلال دقائق، وأيضاً الموافقة.

في هذا الوقت، طالب عدد من النواب بفتح باب المناقشة على تعديلات قانون الطعن بالاتفاقيات التي تترجمها الحكومة وتحظر الطعن من المواطنين، لكن القانون جرى تمريره بتصويت الأغلبية، علماً بأن غالبية القوانين كان رئيس المجلس يقرأ عنوانها فقط ولم يفتح باب المناقشة فيها جميعاً، مستنداً إلى دراسة النواب داخل اللجان للقوانين قبل

لضوابط محددة. كذلك جاءت الموافقة على القرار بقانون رقم 198 لسنة 2014 الخاص بالثروة المعدنية مخالفاً للدستور،

### كان عبد العال خلال التصويت يقرا عنوان القانون دون تفصيله

لأنه رفض أثناء انعقاد إحدى جلسات المجلس، ومن ثم فإنه دستورياً قد سقط، ولا بد من إعادة وضع قانون جديد، ثم التصويت على القانون بنداً بنداً، ولكن ذلك لم يحدث أثناء الجلسة التي صوت

المجلس، على عبد العال، إلى رفع الجلسة 30 دقيقة، لم تنجح فيها أيضاً محاولات الحكومة مع النواب لتمير القانون.

القيادي في «ائتلاف دعم مصر»، الوزير السابق أسامة هيكل، حاول إقناع النواب بتمرير القانون وتشكيل لجنة تعديل المواد الخلافية فيه، خاصة أن رواتب العاملين في الدولة قد تتوقف عن الشهر الجاري في حال رفض القانون، وذلك من أجل إعداد الرواتب على القانون القديم، وهو ما رفضه النواب. كذلك أعلن الوزير العجاتي تأجيل نشر قرار رفض القانون في الجريدة الرسمية لإرجاء تطبيقه حتى تصرف رواتب الموظفين.

لذلك، إن إخفاق الائتلاف في تمرير القانون برغم وجود أكثر من 300 نائب ضمن إطراره، هو الضربة الثانية بعد عجزه عن تمرير ما يريد، وذلك عقب خسارته منصب أحد الوكيلين في الانتخابات التي جرت خلال أولى الجلسات، وسط توقعات أخرى سرت بتفكك الائتلاف خلال التصويت على القوانين المثيرة للجدل.

في السياق، قال نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد» أحمد السجيني، إن الهيئة البرلمانية للحزب ستشكل لجنة خماسية للمراجعة النهائية لمشروع قانون جديد للخدمة المدنية ليكون بديلاً من الذي رفض، مشدداً على أنه «لا يمكن رفض القانون ثم ترك الأمر في حالة من الفوضى. يجب أن يسارع النواب في إيجاد قانون بديل ينظم العمل في الجهاز الإداري للدولة».

أما القوانين التي مررها المجلس خلال الأيام الماضية، فإن عدة قوانين منها تحمل شبهة عدم دستورية، أبرزها تعديلات قوانين الجامعات، وإقالة مسؤولي الأجهزة الرقابية، والأخير هو القانون المثير للجدل ويسمح لرئيس الجمهورية بإقالة رؤساء الهيئات الرقابية وفقاً

أنجز مجلس النواب المصري مهمة القوانين «الشاشة».

مرر 339 قانوناً في أقل من أسبوعين بعدما وافق على جميع القوانين.

الاستثناء الوحيد كان لقانون الخدمة المدنية المنظم لطبيعة عمل الموظفين في الحكومة، فيما كشف الرفض عن الإخفاق الثاني لـ «ائتلاف دعم مصر» المدعوم من المخابرات

**القاهرة - رانيا العبد  
أحمد جمال الدين**

نجح البرلمان المصري في تسجيل «إنجاز» للحكومة والرئاسة، بعدما وافق على 339 قانوناً خلال جلساته في الأيام الماضية، تنفيذاً للنص الدستوري الذي أزم المجلس مراجعة جميع القوانين الصادرة في غيابيه خلال حكم الرئيس عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي. لم يعترض النواب إلا على قانون واحد فقط هو «الخدمة المدنية» المنظم لطبيعة عمل الموظفين في الأجهزة الحكومية، وافق النواب على إلغاء القانون، ولكن مع الإبقاء على الآثار المترتبة عليه خلال تطبيقه منذ صدوره في آب الماضي حتى جلسة الأمام.

إلغاء القانون أربك حسابات حكومة المهندس شريف إسماعيل، خاصة بعد المحاولات القوية التي بذلتها الحكومة، ممثلة في وزير التخطيط أشرف العربي، والشؤون القانونية ومجلس النواب مجدي العجاتي، لم تنجح كل المحاولات بتمرير القانون، ما اضطر رئيس

تونس

## تحذيرات من استغلال الإرهاب للاحتجاجات

**تونس - حسام بن مخلوف**

ارتفعت الأصوات المحذرة في تونس من «خطورة» خطف الإرهابيين للاحتجاجات السلمية، التي انطلقت في البلاد منذ خمسة أيام، وتحديداً في محافظة القصرين، وتمددت أمس لتشمل مناطق جديدة رغم الخطوات التي أقدمت عليها الحكومة لحل الأزمة.

وبرز أمس دخول تنظيم «داعش» على المشهد وخط مواجهة، كما رفع حملته التحريضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتداول مناصرون لـ «داعش»، فيديو نشره التنظيم المتطرف، يظهر فيه مقاتلون في صفوفه في سوريا والعراق وهم يحرضون الشعب التونسي على تغيير منحى الاحتجاجات نحو العنف والفوضى، والالتحاق بـ «مجاهدي» التنظيم وتنفيذ عمليات تستهدف تونس. في السياق، حذرت جهات أمنية وعسكرية من استغلال الاحتجاجات على أيدي عناصر إرهابيين متحصبين في الجبال القريبة من القصرين. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية، وليد الوقيني، أن «الاحتجاجات هي في الأصل سلمية ويقوم بها محتجون يطالبون بحقوقهم بالتشغيل والتنمية»، كاشفاً عن «رصد تحركات تخريبية موازية لعناصر معروفين بتشددهم الديني،

وأفادت تقارير أمنية بأن الاحتجاجات امتدت في يومها الخامس إلى معظم المحافظات الداخلية الواقعة على الحدود الغربية. وشهدت مدينة باجة عملية كرفر بين قوات الأمن والمحتجين وتبادل الترشق بالحجارة والغاز المسيل للدموع، واقتحم عدد من المحتجين مكتب المحافظ وحاولوا إتلاف محتوياته قبل إخراجهم بالقوة. وفي مدينة الحامة، اقتحم المحتجون منطقة الأمن الوطني في المدينة بعد انسحاب الوحدات الأمن منها بعدما استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين والحيولة دون وصولهم إلى منطقة الأمن وحرقها مثلما حدث في مناسبتين سابقتين.

وفي حي الزهور، الذي تجددت فيه الاشتباكات أمس، أضرم شاب النار في جسده، ما سبب حرقاً له نقل إثرها إلى المستشفى، كذلك تجددت الاحتجاجات في كل من مفترق حي النور ومعتمديات فريانة وحاسي الفريد وحيدرة والعيون. وعدم عدد من المحتجين في هذه المناطق إلى إحراق الإطارات المطاطية.

ومساء أمس، سجل دخول العاصمة تونس على خط المواجهات مع إقدام عدد من الشبان على غلق الطريق في حي الانطلاقة قرب نهاية خط المترو وإحراق العجلات المطاطية، فيما لم يسجل تدخل لقوات الأمن لإعادة الأمن.

التسلل إلى وسط مدينة القصرين «الاندساس وسط المتظاهرين وإثارة الفوضى ولخلق مناخ ملائم لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف مراكز رسمية للسلطة وعناصر الشرطة والجيش».

رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، الذي قطع مشاركته في مؤتمر «دافوس» وعاد إلى البلاد لتابعة التطورات، على أن يعقد جلسة استثنائية للحكومة يوم السبت لاتخاذ الإجراءات المناسبة، نيه من خطورة «الاندساس في الاحتجاجات السلمية والانزلاق بها إلى ممارسة العنف والتخريب واستهداف المقار الأمنية والاعتداء على المنشآت العامة والأماكن الخاصة».

كذلك حذرت رئاسة الحكومة من «إمكانية استغلال التجمعات وتشبث جهود أعوان الشرطة لمحاولة تنفيذ عمليات إرهابية وبث الفوضى»، مؤكدة «ضمان التظاهر السلمي باعتباره حقاً دستورياً لا مجال للتراجع عنه والتزام حماية الحريات العامة والفردية». وفيما لم تنجح قرارات الحكومة في تهدئة الوضع في محافظة القصرين التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات قبل 5 أيام، توسعت رقعة الاحتجاجات لتشمل محافظات محاذية للقصرين، وذلك للمطالبة بالحق في العمل. وقد أدت المواجهات إلى مقتل عنصر شرطة وإصابة عشرات المتظاهرين.

في محاولة لتأجيج الأوضاع وإخراج الاحتجاجات المدنية عن سياقها السلمي».

وحذر الوقيني، في تصريح لـ «الأخبار»، من تداول إصدارات «داعش» والترويج لها، مضيفاً أن الوزارة تتعامل مع التهديدات التي يطلقها الإرهابيون بكل جدية. ودعا التونسيين إلى الوقوف بيدا واحدة للتصدي لمخططات التنظيمات الإرهابية».

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع، بلحسن الوسلاتي، أن الجيش «قصف مسالك تنقل مجموعات إرهابية، إثر رصد تحركاتها في الجبال المتاخمة لمدينة القصرين»، كاشفاً عن أن قوة عسكرية ألفت القبض أمس، على مجموعة مشبوهة من سبعة أفراد غير مسلحين حاولت التسلل من مدينة القصرين باتجاه جبل الشعانبي.

وأضاف الوسلاتي، في تصريح لـ «الأخبار»، أن «قوات عسكرية إضافية نشرت في مواقع مختلفة لمنع أي محاولة للمجموعات الإرهابية لاستغلال الوضع الحالي والتخفي وراء التحركات الاجتماعية من أجل استهداف الجيش وقوى الأمن التي انتشرت لحماية المقار السيادية والمنشآت العامة والخاصة». وكانت الصحف المحلية قد أعلنت أمس أن الجيش التونسي تمكن من التصدي لمجموعة إرهابية حاولت

## وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا  
الغالي المرحوم  
الحاج محمد قاسم ضعون  
(ابو علي)



أولاده: الحاج علي (الحاج عمار -  
مسؤول منطقة الجنوب الثانية  
في حزب الله)، الحاج قاسم،  
الحاج حسن، الحاج حسين، الحاج  
إبراهيم، الدكتور عباس، المهندس  
أحمد، والدكتور محمود ضعون،  
أشقائه: المرحوم الحاج علي،  
المرحوم الحاج حسن، المرحوم  
الحاج أحمد ضعون.  
أصهاره: المرحوم الحاج علي  
حايك، الحاج محمد شويكاني،  
الحاج علي خليل.  
يُصلى على جثمانه الطاهر اليوم  
الجمعة 22 / 1 / 2016 عند الساعة  
الثانية والنصف من بعد الظهر،  
ويؤارى الثرى في جبانة بلدته  
عدشيت - قضاء النبطية.  
تقبل التعازي في منزل عائلة  
الفقيد في بلدة عدشيت.  
الأسفون: حزب الله، آل ضعون، آل  
سعد، آل حايك، وعموم أهالي بلدة  
عدشيت.

إنا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى  
المرحوم السيد حسين فضل الله  
(مفوض متقاعد في الأمن العام)  
والده المرحوم المقدس السيد علي  
السيد محمد فضل الله  
والدته المرحومة الحاجة فاطمة  
خليل عبدالله  
أشقاؤه السادة: حسن، الدكتور  
مهدي، الدكتور هادي، المرحوم  
العلامة السيد محسن  
شقيقاته: الحاجة بليقيس، المرحومة  
الشهيدة رقية، الحاجة ليلى  
ستتلى أي من الذكر الحكيم عن  
روحه في قاعة سيد الشهداء في  
بلدته كفر كلا يوم الأحد الواقع فيه  
2016/1/24 الساعة 10.

تقبل التعازي للرجال والنساء في  
بيروت: يوم الثلاثاء الواقع فيه  
2016/1/26 في حسينية البرجاوي  
من الساعة 2 لغاية الساعة 4 بعد  
الظهر.  
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء  
الأسفون: آل فضل الله وعموم  
أهالي كفر كلا.

في الذكرى الرابعة عشرة  
لاستشهاد  
الوزير والنائب السابق  
إيلي حبيقة

ورفاقه:

فارس سويدان، ديميتري عجرم

ووليد زين

يتوجه حزب الوعد وعائلات  
الشهداء بدعوتكم  
للمشاركة بالقداس والجنائز لراحة  
نفوسهم  
الأحد 24 كانون الثاني 2016  
الساعة الرابعة بعد الظهر في  
كنيسة مارت تقلا - الحازمية

إعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان، يومياً  
من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في  
خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

## استراحة

## نتائج اللوتو اللبناني

5 27 25 23 22 19 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار  
الرقم 1372 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراحبة: 2 - 19 - 22 - 23 - 25 - 27 الرقم  
الإضافي: 5

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
1,870,531,189 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحبة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
104,861,860 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحبة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 104,861,860 ل.ل.  
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
56,899,080 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحبة: 34 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,673,502 ل.ل.  
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,899,080 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحبة: 1,401 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 40,613 ل.ل.  
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
151,184,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحبة: 18,898 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة  
للسحب المقبل: 2,019,891,274 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة  
للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1372 وجاءت  
النتيجة كالآتي:  
الرقم الراح: 93876  
■ الجائزة الأولى  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراحبة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3876  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 876  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 76  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 4 وجاءت  
النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 757  
● يومية أربعة: 9557  
● يومية خمسة: 31606

## 2200 sudoku

|   |   |   |   |   |   |  |   |   |
|---|---|---|---|---|---|--|---|---|
|   | 4 |   | 1 | 5 | 9 |  |   |   |
| 8 |   |   | 4 | 7 |   |  | 1 |   |
| 2 | 1 |   |   |   | 6 |  |   |   |
|   | 5 |   | 9 | 3 |   |  | 1 |   |
|   | 7 |   |   |   |   |  | 3 |   |
|   | 6 |   | 4 | 2 |   |  | 8 |   |
|   |   | 1 |   |   |   |  | 6 | 5 |
| 6 | 4 |   | 3 |   |   |  |   | 2 |
|   |   | 7 | 6 | 8 | 9 |  |   |   |

## حل الشبكة 2199

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 2 | 6 | 3 | 1 | 5 | 4 | 7 | 8 |
| 4 | 8 | 3 | 9 | 7 | 2 | 6 | 5 | 1 |
| 7 | 5 | 1 | 8 | 6 | 4 | 9 | 2 | 3 |
| 8 | 1 | 2 | 5 | 9 | 6 | 3 | 4 | 7 |
| 6 | 4 | 9 | 7 | 2 | 3 | 1 | 8 | 5 |
| 5 | 3 | 7 | 1 | 4 | 8 | 2 | 9 | 6 |
| 3 | 6 | 8 | 4 | 5 | 9 | 7 | 1 | 2 |
| 2 | 7 | 4 | 6 | 8 | 1 | 5 | 3 | 9 |
| 1 | 9 | 5 | 2 | 3 | 7 | 8 | 6 | 4 |

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2200

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

شابة مصرية من نشطاء الإنترنت وضعت صورتها عام 2011 عارية على  
الفايسبوك والتويتتر إحتجاجاً وصرخة ضد مجتمع العنف والعنصرية  
والتحرش الجنسي والنفاق  
5+4+3+7+6 = آخر حروف الأبجدية العربية ■ 8+2+1 = راية ■ 10+9+11 = يهدم الحائط

حل الشبكة المعاصرة: رومانو برودي

إعداد  
نعم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2200

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## أفقياً

1- النهر المقدس في الهند - من كان صغير الجثة - 2- وكالة انباء عالمية أسسها صحفي  
إنكليزي ألماني الأصل - مصباح زيت مكون من إناء في وسطه فتيلة تضيء - 3- إمتحان  
غور البحر - غني بالاملاك والمال - ستم وضجر - 4- آلات يديرها الهواء تستخدم في  
طحن الحبوب أو استخراج الماء أو توفير الطاقة الكهربائية - مدينة مغربية - 5- غرور  
مبعثرة - ولد الحصان - 6- أحد أحياء مدينة دمشق العريقة - قصر - 7- أمردي غير  
مُحكّم - عائلة رئيس جمهورية مصري - 8- مخيف ووقور - عاتب - 9- خلاف العسر -  
حرف نصب - 10- شاعر غزل من أهل نجد هو قيس بن الملوح العامري

## عمودياً

1- فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية مرتب الإسكندر - من الطيور - 2- مطار  
دولي في فرنسا بضاحية باريس ومعرض للطيران العالمي - 3- عائلة رسام لبناني  
مشهور راحل من أصل فلسطيني شارك في أكثر من مائة معرض جماعي عالمي - 4-  
قادم - خلاف سلم - أزرق بالأجنبية - 5- نجكي الميت ونعذد محاسنه - ثرى - عملة  
آسيوية - 6- غنى على نغمات العود - كاتب - 7- نوتة موسيقية - تكلم بصوت  
خفي - سقي - 8- بزد - أعظم شعراء روما القديمة إمتان بشاعرية رقيقة - 9- معركة  
شهيرة إنهزم فيها هنبيل القرطاجي ضد الجحافل الرومانية - حرف جر - 10- من  
أهم أجهزة الأمم المتحدة

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- البرفير - شك - 2- روسيا - يافا - 3- لا - غزل - شين - 4- نرفا - وا - لو - 5- انفاليد - 6- تبر -  
ينمو - 7- وطني - ديانا - 8- الكاز - حن - 9- بي - اربد - 10- كلود ديوبوسي

## عمودياً

1- ارلنغتون - 2- لوار - بط - خل - 3- بس - فارنا - 4- ريغان - بلبد - 5- فار - في - كيد -  
6- لواندا - 7- ري - الميزاب - 8- اش - ي و ا - رو - 9- شفيلد - نحبس - 10- كانو - غاندي

إعلانات رسمية

تحصياً لدين طالب التنفيذ بنك مصر لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي سليم المعوشي البالغ /\$12,466,30 عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$1770 والمطروحة بسعر /\$1000 او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /120,000 ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان سبع صليبا بصفته احد ورثة سبع نعوم صليبا مالك العقار /1136/ بتغرين سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب مخائيل نايف رامح مالك القسم /9/ من العقار /865/ الجديدة سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب الاب هادي ادب علم بصفته الرئيس الشرعي المسؤول عن ادارة اموال دير مار مخايل بنايل ومفوض من الاباتي طنوس نعمه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية سند تملك بدل عن ضائع للعقار /25/ وطى المروج باسم دير مار مخايل بنايل للرهبة البلدية اللبنانية المارونية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت آمنه خليل حمدان (زوجة محمد علي قلاش) سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 30 من العقار 711 منطقة المصيطبة العقارية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
حسين خليل

السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ 2015/5/26 رقم 2015/58

والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار /137/9 كفروجز للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/6/30 تاريخ تبليغ الانذار: 2015/7/8

العقار الموصوف: 2400 سهم من القسم 137/9 كفروجز عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالونين وثلاث غرف نوم وثلاثة حمامات وثلاث شرفات وهي بحالة جيدة، طابق اول - جهة غربية مساحتها: 165 م<sup>2</sup>

التخمين: 120000 د.أ. بعد التخفيض. الطرح: 76800 د.أ. بعد التخفيض.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/2/25 الساعة 11,00

ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم  
حسن ايوب

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب سامر مالك افرام البستاني مالك القسم /12/ من العقار /686/ ضبيه سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ربيع وريتا بوخس عواد بوكالتهما عن بوخس يوسف عواد احد المالكين في العقارين /90/ و /91/ العطشانة سندي تملك بدل عن ضائع بحصة الموكل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب موسى نمر الحاج بوكالته عن نمر طانيوس الحاج مالك العقار /20/ عين القبو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب بيار نقولا جبران ووهيب اسعد اندراوس بوكالتهما بالاتحاد عن انطوان ابلي الحصري المالك في العقار /3598/ عين سعادة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب وليم جميل غانم بصفته مفوضاً من بلدية بعبدات المتنازل لمصلحتها من هلا وهنا خليل ابي طريه المالكين في العقار /3235/ بعبدات والسفيلة سندي تملك بدل عن ضائع باسمي المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

واللواحق والممثلة بوكيلها المحامي الاستاذ اكرم عازوري، والمضمنة بمبلغ /5,000/ د.أ. والمطروحة للبيع بسعر

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مرآب شاتيليا مصحوباً بالثمن نقداً اضافة الى مبلغ 5% رسم دلاية، علماً ان رسوم الميكانيك المستحقة بلغت /245,000/ ل.ل.

مأمور التنفيذ  
علي حمزة

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف فرح نصار مالك العقار /333/ نابية سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب سامر مالك افرام البستاني مالك القسم /12/ من العقار /686/ ضبيه سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ربيع وريتا بوخس عواد بوكالتهما عن بوخس يوسف عواد احد المالكين في العقارين /90/ و /91/ العطشانة سندي تملك بدل عن ضائع بحصة الموكل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب موسى نمر الحاج بوكالته عن نمر طانيوس الحاج مالك العقار /20/ عين القبو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب بيار نقولا جبران ووهيب اسعد اندراوس بوكالتهما بالاتحاد عن انطوان ابلي الحصري المالك في العقار /3598/ عين سعادة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب وليم جميل غانم بصفته مفوضاً من بلدية بعبدات المتنازل لمصلحتها من هلا وهنا خليل ابي طريه المالكين في العقار /3235/ بعبدات والسفيلة سندي تملك بدل عن ضائع باسمي المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جرجس يوسف كفوري بوكالته عن وسام اميل ابي نادر مالك القسم /15/ من العقار /245/ بيت الككو سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري  
جويس عقل

اعلان للمرة السابعة  
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي ايداد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 149/2015 لبيع العقار رقم

111/حارة صيدا المنفذون: احمد معروف الزين ورفاقه المنفذ عليهما: طارق ومعين محمد الزين

السند التنفيذي: حكم محكمة بداية الجنوب بتاريخ 2015/1/27 المتضمن عدم قابلية العقار رقم 111/حارة صيدا للقسمه وبيعه بالمزاد العلني

تاريخ تبليغ الانذار: 2015/3/16 تاريخ قرار الحجز: 2015/3/26

تسجيله: 2015/3/26 تاريخ محضر الوصف: 2015/4/2 تاريخ تسجيله: 2015/4/4

محتويات العقار رقم 111/حارة صيدا: قطعة ارض بعل سليخ لا بناء عليه مساحته: /28415/ م<sup>2</sup>

حدوده: غرباً العقار رقم 660، شرقاً: العقار 1309، شمالاً: العقار رقم 105 و1220، جنوباً: طريق عام

بدل التخمين: /9,945,250/ د.أ. بدل الطرح المخفض: /5,872,500/ د.أ.

موعد البيع ومكانه: نهار الاثنين الواقع في 2016/2/8 الساعة الحادية عشرة

ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في احد المصارف المقبولة من الدولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل

الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلاية خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد

المزايدة بالعرض وعلى مسؤوليته. رئيس القلم  
غانم الحجار

رئيس القلم  
غانم الحجار

اعلان بيع سيارة بالمزاد العلني  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 338/2015

غرفة الرئيسة رنا عويدات طالب التنفيذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليه: حسان حسين الجوهرى تطرح هذه الدائرة للمرة الثالثة في تمام الساعة الثالثة عشرة والنصف

من يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/2/3 للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم /417669/ب ماركة بافم طراز 330CI

والمخمنة بمبلغ /8900/ دولار اميركي والمطروحة للبيع بمبلغ /5850/ دولار اميركي علماً بأنه يتوجب عليها رسوم ميكانيك ومجموعها /2,165,000/ ليرة لبنانية.

على الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في المرآب العائد للجهة المنفذة في الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلاية.

مأمور تنفيذ بيروت  
زكية عيسى

اعلان  
إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدات موجه الى المنفذ عليها بديعة ابو النصر الخطيب المجهولة محل الإقامة

تنذرك هذه الدائرة سندياً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 1094/2015 المتكوثة بينك وبين منير

الغصيني بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختاراً ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً

تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس قلم تنفيذ بعبدات

اعلان بيع سيارة  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 1371/2014

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين الواقع فيه 2016/2/1، عند الساعة الواحدة من بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمود

الناطور ماركة شفروليه ذات الرقم 550456/ب وذلك تحصيلاً لدين طالبة

التنفيذ شركة داتا كونسولت ش.م.ل. البالغ /14,135/ د.أ. اضافة الى الفوائد

انتقل إلى رحمة ربه تعالى فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج محمد عاصي (ابو نبيل)



اشقاؤه: المرحوم المقدم أحمد، الخير الحاج محمود، الدكتور حسن والعميد المتقاعد حسين عاصي.

اولاده: الحاج نبيل، علي، الحاجة حنان زوجة المرحوم الأستاذ جواد رضا، الحاجة وفاء زوجة رشيد جزيني، سهى والحاجة مي زوجة

الحاج ناصر عاصي. تقبل التعازي في منزل العائلة. حي الزيادة الفوقا طيلة ايام الاسبوع.

وفي بيروت نهار الثلاثاء الواقع فيه 2016/1/26 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي. الرملة البيضاء.

قرب مديرية أمن الدولة، من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2016/1/24 ذكرى مرور اسبوع على وفاته، في حسينية بلدته أنصار الساعة العاشرة صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل عاصي، آل رضا، آل جزيني وعموم اهالي بلدي أنصار وطبرقلسيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خالصاً.

شقيق الفقيدة: موسى سركيس القسيس الدويهي وعائلته في الوطن والمهجر

شقيقاتها: رينيه أرملة المرحوم شفيق نعيمه وعائلتها في المهجر نجبية أرملة المرحوم عناد البيطار وعائلتها

فائق سركيس القسيس الدويهي أعمامها: عائلة المرحوم اسعد مارون القسيس الدويهي

عائلة المرحوم يوسف مارون القسيس الدويهي في المهجر عماتها: عائلة الرحومة ثريا مارون القسيس الدويهي زوجة المرحوم سعيد الخوري (الكاتب)

عائلة الرحومة ماريًا مارون القسيس الدويهي زوجة المرحوم سمعان يعقوب معوض في الوطن والمهجر وعموم آل الدويهي، البيطار، نعيمه، يمين، الخوري، نجاريان، معوض، بو عبود، كرم وكعدو والأهل والأنساب

في الوطن والمهجر يتبعون اليكم على رجاء القيامة المجيدة والحياة الأبدية فقيدتهم الغالية الرحومة

علا سركيس القسيس الدويهي المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه 21 كانون الثاني 2016 عن عمر 69 عاماً

متممة واجباتها الدينية وسحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم السبت الواقع فيه 23 كانون الثاني 2016 الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة زغرنا.

تقبل التعازي يوم السبت 23 الجاري من العاشرة وحتى الساعة مساءً في قاعة أخوية الحبل بلا دنس - قرب الكنيسة.

يوم الأحد 24 الجاري من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً في قاعة أخوية الحبل بلا دنس - قرب الكنيسة.

ويوم الاثنين 25 الجاري من العاشرة صباحاً وحتى الساعة مساءً في قاعة كنيسة مار تقلا - سد البوشرية.

يحتفل بالقداس الإلهي وصلوة وضع البخور لراحة نفسها يوم الأحد 24 الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة زغرنا.

لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء صلوا لأجلها

## البطولات الأوروبية الوطنية

# بايرن ميونيخ... بدأ الجد



ستتمز قوة بايرن مع عودة مصابيه (أف ب)

يستأنف الدوري الألماني لكرة القدم نشاطه بعد التوقف بسبب العطلة الشتوية حيث تتجه الأنظار محلياً وأوروبياً نحو بايرن ميونيخ المرشح الأبرز لقول الكلمة الأقوى في نهاية الموسم

### حسن زيت الدين

تعود عجلة الدوري الألماني لكرة القدم إلى الدوران اليوم بقاء بايرن ميونيخ وهامبورغ، وبالتأكيد فإن الأنظار تتجه إلى النادي البافاري، قبل غيره، بعد العطلة الشتوية باعتباره المرشح الأول للقب «البوندسليغا»، فضلاً عن كونه من أبرز المرشحين للمنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا، فكيف هي الصورة في المعسكر البافاري؟

لا شك بأن مشهد تدريبات الفريق تحت الثلوج يظهر أن العزيمة والتصميم في أوجهما، فالجميع في بايرن يعلم أن هذه التشكيلة مخولة - وفقاً للترشيحات أيضاً - لأن تسيطر محلياً وأوروبياً في هذا الموسم انطلاقاً من الأسماء الموجودة والأهم من مقعد البدلاء الذي يشكل فريقاً منافساً بحد ذاته.

وفي هذا الإطار، فإن قائد بايرن، فيليب لام، لم يخف قبل أيام بأن الفريق يهدف إلى الثلاثية في نهاية الموسم لإهدائها إلى المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قرر مغادرة ملعب «أليناز أرينا» في الصيف، متجهاً نحو إنكلترا على حد قوله.

كلام مطمئن طبعاً من قائد الفريق حول العلاقة مع المدرب، إذ إن التساؤلات والمخاوف كانت كبيرة



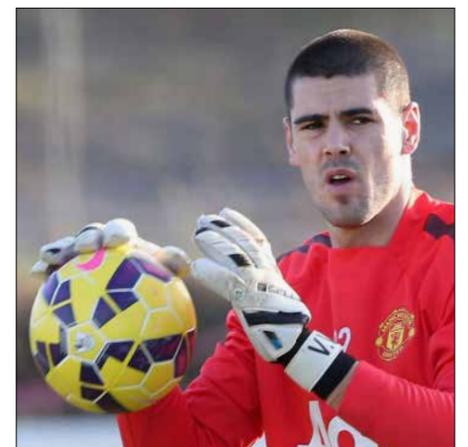
### رغم قوة البافاري الكبيرة إلا أن ثمة «مطبات» يجب تداركها

عند إعلان «بيس» رحيله عن البافاري وما لهذا الإعلان المبكر من انعكاس على اللاعبين، لكن ما يبدو واضحاً أن كلا الطرفين مصمم على فعل «شيء كبير» في نهاية الموسم. إذ إن اللاعبين، ومن خلفهم الإدارة، يريدون شكر الإسباني على ما قدمه للفريق والفلسفة الجديدة التي رسخها والتي انعكست حتى على الكرة الألمانية برمتها. أما غوارديولا فيريد، على المستوى الشخصي، الوصول إلى الكأس ذات الأذنين تحديداً حتى لا يقال بأن مروره كان



### سوق الانتقالات

## فالدريس يغادر يونائتد وأدريانو يبقى مع ميلان



أمير فالدريس إلى ستاندار ليخج البلجيكي (أرشيف)

انتهت فصول حكاية حارس المرمى الدولي الإسباني السابق فيكتور فالدريس مع مانشستر يونايتد الإنكليزي بعدما ودّع جماهير الفريق بانتقاله إلى ستاندار ليخج البلجيكي، بحسب ما ذكرت الصحف البريطانية.

وكتب فالدريس (34 عاماً) حارس برشلونة الإسباني سابقاً على موقع «تويتر»، متوجهاً إلى عائلة يونائتد: «شكراً لكم على دعمكم خلال هذه الأشهر التي عملت فيها بجهد كبير، لن أنسى ذلك! أراكم قريباً».

وهكذا يكون كابوس فالدريس مع يونائتد قد وصل إلى نهايته، بحيث سيكمل موسمه مع ستاندار

ليخج البلجيكي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، بحسب ما أشارت صحيفة «ذا دايلي مايل».

من جهة أخرى، عاد المهاجم البرازيلي لويز أدريانو إلى فريقه ميلان الإيطالي بعد فشل صفقة انتقاله إلى جيانغزو الصيني بسبب سوء تفاهم في العقد.

وكان من المفترض أن يوقع أدريانو صفقة انتقاله إلى الفريق الصيني في منتصف الأسبوع الحالي، لكن التقارير الصادرة أمس أشارت إلى أن المهاجم البرازيلي رفض التوقيع بعدما اكتشف أن جزءاً كبيراً من راتبه سيمول من حقوق بيع صورته. كما أشارت التقارير إلى أن

جيانغزو رفض أيضاً الموافقة على الشروط الشخصية لأدريانو الذي عاد إلى ميلانو الأربعاء.

وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» أن أدريانو، الذي انضم إلى ميلان الصيف الماضي قادماً من شاختر دونيتسك الأوكراني، سيعاود تمارينه مع الفريق، لكنه لن يدخل ضمن مخططات المدرب الصربي سينيسا ميهايلوفيتش الذي يعتمد على الثلاثي: الفرنسي مبابي نيانغ والكولومبي كارلوس باكا وماريو بالوتيلي الذي عاد إلى الملاعب بعد غياب طويل وشارك لعشر دقائق في مباراة الأحد ضد فيورنتينا. وتشكل عودة أدريانو إلى ميلان

الثنائي روبن والفرنسي فرانك ريبيري المعروف بـ«روبيري» في ظل تالوق الثنائي: البرازيلي دوغلاس كوستا والفرنسي كينغسلي كومان المعروف بـ«كوكو»، حيث إن المهمة ملقاة على عاتق غوارديولا لإيجاد «المخرج» المناسب للإبقاء على الثبات في التشكيلة الحمراء، علماً بأن بين هذين الثنائيين يقف ماريو غوتزه منتظراً مصيره، وخصوصاً مع استحالة المسّ بالثنائي توماس مولر والبولوني روبرت ليفاندوفسكي.

أما ثاني المطبات فهو المضايقات التي يتعرض لها بايرن عبر إغراءات الأندية الكبرى، وفي مقدمتها ريال مدريد للاعبيه، وتحديداً ليفاندوفسكي، فضلاً عن الاهتمام بالابا كما تردد أخيراً، و«العين الكبيرة» من البقية على مولر والاهتمام بغوتزه، وهذا ما قد يؤثر على تركيز اللاعبين ويضع الإدارة البافارية ومعها غوارديولا أمام مسؤولية الحفاظ على التماسك داخل البيت البافاري.

الأنظار كلها، داخلياً وخارجياً، إذاً على بايرن ميونيخ. المترقبون بفريق غوارديولا كثر والمهام كثيرة، كما أن الثلج كثير في ألمانيا في هذه الأيام، أما آمال البافاريين فهي أن يتكلم بياضه على منصات التتويج في نهاية قصة هذا الموسم.

ضربة للدولي الإيطالي ستيفان الشعراوي الذي كان يطمح إلى إنهاء إعارته لموناكو الفرنسي والعودة إلى «سان سيرو»، لكن هذا الأمر قد لا يتحقق الآن لأن عقد إعارته لنادي الإمارة يتضمن شرط التعاقد معه نهائياً في حال خوض 25 مباراة أو أكثر مع الفريق.

وفي ألمانيا، ضم هوفنهايم المهاجم الكرواتي أندري كراماريتش من ليستر سيتي الإنكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وذلك في محاولة منه لتعزيز حظوظه بالمشاركة مع منتخب بلاده في كأس أوروبا لكرة القدم الصيف المقبل.

| إسبانيا (المرحلة 21)  | ألمانيا (المرحلة 18)  | فرنسا (المرحلة 22)  |
|---|---|---|
| - الجمعة:<br>سبورتينغ خيخون - ريال سوسبيداد (21,30)   | - الجمعة:<br>هامبورغ - بايرن ميونيخ (21,30)   | - الجمعة:<br>رين - غازيليك أجاكسيو (21,30)  |
| - السبت:<br>ملقة - برشلونة (17,00)<br>إسبانيول - فياريال (19,15)<br>غرناطة - خيتافي (21,30)<br>رايو فايكانو - سلتا فيغو (23,05)                         | - السبت:<br>هانوفر - دارمشتات (16,30)<br>هيرتا برلين - أوغسبورغ (16,30)<br>كولن - شتوتغارت (16,30)<br>هوفنهايم - باير ليفركوزن (16,30)<br>إنغولشتات - ماينتس (16,30)<br>بوروسيا مونشنغلادباخ - بوروسيا دورتموند (19,30) | - السبت:<br>باريس سان جيرمان - أنتجيه (18,00)<br>غانغان - باستيا (21,00)<br>ليل - تروا (21,00)<br>مونبلييه - كاين (21,00)<br>نانت - بوردو (21,00)<br>نيس - لوريان (21,00) |
| - الأحد:<br>أتلتيك بلباو - إيبار (13,00)<br>أتلتيكو مدريد - اشبيلية (17,00)<br>ديبورتيفو لاکورونيا - فالنسيا (19,15)<br>ريال بيتيس - ريال مدريد (21,30) | - الأحد:<br>أينتراخت فرانكفورت - فولسبورغ (16,30)<br>شالكة - فيردر بريمن (18,30)  | - الأحد:<br>موناكو - تولوز (15,00)<br>ريمس - سانت اتيان (18,00)<br>ليون - مرسيليا (22,00)   |
| - الإثنين:<br>ليفانتي - لاس بالماس (21,30)  |   |   |

## كرة المضرب

# هوراي وفير في الدور الثالث من بطولة أستراليا

بلغ البريطاني أندي موراي المصنف ثانياً الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى وبالغلة جوائزها نحو 30 مليون دولار أميركي، بعد فوزه على الأسترالي سام غروث 6-0 و6-4 و6-1.

ويلتقي موراي في الدور المقبل البرتغالي جواو سوزا الثاني والثلاثين والذي تغلب بدوره على الكولومبي سانتياغو خيراتو 6-3 و5-7 و6-3 و6-1.

من جهته، حقق السويسري ستانيسلاس فافرينكا الرابع فوزاً سهلاً على التشيكي راديك ستيبانيك 6-2 و6-3 و6-4. ويلتقي فافرينكا في الدور المقبل مع التشيكي لوكاس روسول الفائز على الأميركي جاك سوك الخامس والعشرين 6-7 و6-3 و6-3.

بدوره، أنهى الإسباني فابريو الثامن مغامرة الأسترالي المخضرم ليتون هويت في الدور الثاني بفوزه عليه 6-2 و4-6 و4-6. وهي البطولة الأخيرة لهويت (34 عاماً) المصنف أول عالمياً و308 حالياً، في مسيرته

الاحترافية قبل أن يصبح قائداً للمنتخب الأسترالي في مسابقة كأس ديفيس.

في المقابل، توقف مشوار الإسباني فرناندو فردياسكو عند الدور الثاني بخسارته أمام الإسرائيلي دودي سيلع 6-3 و6-3 و7-6، وذلك بعد يوم واحد على إطاحته موطنه

رافايل نادال الخامس من الدور الأول. كما خرج الفرنسي جيريمي شاردي المصنف في المركز الثلاثين بخسارته أمام الروسي أندري كورنتسوف 6-4 و7-6 و7-6.

وفي باقي المباريات، تغلب الأميركي جون إيسنر العاشر على الإسباني مارسيل غرانويرس 6-3 و6-7 و6-7.

يلتقي موراي في الدور المقبل البرتغالي جواو سوزا (بول كروك - أ ف ب)



## الدوري الأميركي للمحترفين

# وريرز يحقق فوزه الـ 39 من أصل 43 مباراة

دوراً أساسياً في الانتصار التاسع والعشرين لفريقه في 40 مباراة بتسجيله 17 نقطة.

كذلك، اضطر نيويورك نيكس وضيغه يوتا جاز إلى الاحتكام للتمديد، ليخرج الأول فائزاً 118-111 بعد شوط إضافي واحد.

ويدين نيويورك بفوزه الـ 21 هذا الموسم إلى نجمه كارميلو أنطوني بتسجيله 30.

وساهم روبن لوبيز بهذا الفوز بتسجيله 22 نقطة، فيما كان رودني هود الأفضل في يوتا بعدما سجل

29 نقطة. كما حقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه الثاني في آخر ثلاث

سحق غولدن ستايت ووريوز حامل اللقب مضيفه شيكاغو بولز 125-94، وتغلب عليه بفارق 31 نقطة

في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين لكرة السلة. ويدين ووريوز بفوزه التاسع والثلاثين من أصل 43 مباراة إلى نجمه ستيفن

كوري الذي سجل 25 نقطة، فيما أضاف كلاي تومسون 20 نقطة.

في المقابل، كان ديريك روز وجيمي باتلر أفضل مسجلي الخاسر، إذ سجل الأول 29 نقطة، والثاني 23

نقطة. بدوره، تغلب كليفلاند كافاليرز على مضيفه بروكلين نتس 91-78 بفضل جهود كيفن لوف الذي أدى

مباريات، وجاء على حساب مضيفه أورلاندو ماجيك 96-87 بفضل جاهليل اوكافور الذي سجل 20

نقطة. وحقق أوكلاهوما سيتي ثاندري فوزه السادس على التوالي والثلاثين في

42 مباراة هذا الموسم وجاء على حساب ضيفه تشارلوت هورنتس 109-95 بفضل نجميه كيفن دورانت

وراسل وستبروك، إذ سجل الأول 26 نقطة والثاني 16 نقطة.

في المقابل، مني ميامي هيت بهزيمته السادسة في آخر سبع مباريات، وجاءت على يد مضيفه واشنطن ويزاردز 106-87 في لقاء غاب عنه نجمه دواين وايد بسبب

والكندي ميلوش راونيتش الثالث عشر على الإسباني تومي روبريدو 6-7 و6-7 و5-7.

ولدى السيدات، حجزت الإسبانية غاربيني موغوروسا الثالثة بطاقتها إلى الدور الثالث بفوزها السهل على

البلجيكية كيرستن فليكنس 4-6 و6-2. وتلتقي موغوروسا في الدور

المقبل مع التشيكي باربورا زاهلافوفا ستريكوفا الفائزة على الأميركية

فانيا كينغ 6-7 و6-4. أيضاً، تأهلت البيلاروسية فيكتوريا

أزارنكا الرابعة عشرة بفوزها السهل على المونتينغرية دانكا كوفينيتش

1-6 و2-6، والصربية آنا ايفانوفيتش العشرون على اللاتفية اناستازيا

سيفاستوفا 6-3 و3-6. وبلغت الدور الثالث الألمانية

انجيليك كيربر السابعة بفوزها على الرومانية الكسندرا دولغيرو 6-2 و6-4، ومواطنتها انيكا بيك بفوزها

على السويسرية تيميا باتشينسكي الحادية عشرة 6-2 و6-3.

في المقابل، ودعت الصربية يلينا يانكوفيتش التاسعة عشرة البطولة، بخسارتها أمام الألمانية لورا

سيغموند 6-3 و7-6 و6-4.

إصابة في كتفه. وفي باقي المباريات، فاز تورونتو رابترز على بوسطن سلتيكس

115-109 وديترويت بيستونز على هيوستن روكتس 123-114

وساكرامنتو كينغز على لوس أنجلوس لايكرز 112-93 وأتلانتا

هوكس على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 104-98.

وهنا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافاليرز - لوس أنجلوس كليبرز، نيو أورليانز بيليكانز -

ديترويت بيستونز، دنفر ناغيتس - ممفيس غريزليس، ساكرامنتو كينغز - أتلانتا هوكس، فينيكس صنز - سان أنطونيو سبرز.

## أصداء عالمية

### بايك الاغلى في التاريخ

وصلت قيمة انتقال الويلزي غاريث بايل من توتنهام الإنكليزي إلى ريال مدريد الإسباني لنحو 100 مليون يورو عام 2013، بحسب موقع «فوتبول ليكس» ليصبح بالتالي أعلى لاعب في تاريخ اللعبة.

ونشر الموقع العقد المنجز في آب 2013 بين توتنهام والفريق الملكي في ما يخص بيع بايل. وبحسب الوثيقة، جرى تحديد قيمة انتقال اللاعب بمبلغ 91,589,842 يورو. لكن ريال الذي اختار الدفع على مراحل أنفق 99,743,542 يورو للحصول على خدمات الجناح الويلزي،

يضاف إليها 1,015,875 يورو أنفقها ريال ضمن آلية التضامن التي أنشأها الإتحاد الدولي لتعويض الأندية المكونة للاعبين.

وفي المجموع، كلف بايل ريال مدريد 100,759,417 يورو.

ويبقى الموضوع حساساً بالنسبة لريال، الذي رفض التعليق على الموضوع، إذ يرغب بعدم إثارة نجمه الأول البرتغالي كريستيانو رونالدو المنتقل إلى صفوفه مقابل 94 مليون يورو عام 2009 من مانشستر يونايتد الإنكليزي، فلم يكشف عن قيمة انتقال بايل حفاظاً على لقب «الدون» كأعلى لاعب في العالم.

### إففاق قياسي على التعاقدات

#### في 2015

سجل عام 2015 رقماً قياسيماً من حيث الإنفاق على التعاقدات، إذ تحطم رقم العام الماضي بعدما وصل إلى 4,18 مليارات دولار (3,83 مليار يورو)، وذلك بحسب تقرير صادر عن الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس.

وأشار تقرير نظام مطابقة الانتقالات «تي ام اس» الذي يقدم نظرة شاملة وشفافة لعمليات انتقال اللاعبين دولياً من خلال جمع المعلومات

حول الانتقالات الدولية بشكل مباشر من الإتحادات الوطنية الأعضاء في فيفا، إلى حصول 13558 عملية انتقال العام الماضي.

ويمثل ذلك، مقارنة بعام 2014، زيادة بنسبة 3,1 % وهذا رقم قياسي جديد، أما على مستوى الإنفاق، فجرى تسجيل 4,18 مليارات

دولار بنسبة زيادة تبلغ 2,6 % مقارنة بعام 2014، و44,2 % مقارنة بـ 2011.

## السلة اللبنانية

### فوز جديد للحكمة على حساب اللوزبة

حافظ الحكمة على وتيرته التصاعدي متخطياً الفراغ الإداري وحقق فوزه الثالث في بطولة لبنان لكرة السلة بعد تخطيه مضيفه اللوزبة بفارق 8 نقاط 70-62 (13-15، 33-27، 56-39، 70-62) في قاعة المركزية في ختام المرحلة الخامسة.

وكان مايكل ايفييرا أفضل مسجل في صفوف الفائز برصيد 25 نقطة، وأضاف ديون ديكسون 14 نقطة مع 5 تمريرات حاسمة وجاريد فايوموس 12 نقطة مع 15 متابعة وإيلي رستم 10 نقاط.

فيما كان ويندل لويس الأفضل في صفوف الخاسر برصيد 31 نقطة مع 14 متابعة، وأضاف اوريين غرين 11 نقطة مع 5

تمريرات حاسمة والكسندر اوكافور 8 نقاط مع 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة. وتطلق المرحلة السادسة غداً السبت بلقاء الرياضي وضيغه المتحد في المنارة عند

الساعة 16.00. وتستكمل الأحد بلقاء ناري بين الحكمة وضيغه هومنتم في غزير بالتوقيت عينه. ويلعب الاثنان التضامن

مع ضيفه الشانفيل في مجمع نهاد نوفل عند الساعة 20.30، على أن تختتم المرحلة

الثلاثاء بلقاء بيبولوس وضيغه هويس في مجمع المر في التوقيت عينه.

# تجربتان هامتان لمنتخب الفوتسال أمام المجر



لاعبو منتخب لبنان (معدن الحاج علي)

وستشكل المباراة مناسبة خاصة لأروجو الذي سيكون في مواجهة مواطنه المدرب ستيفو ريفيرا، الغني عن التعريف، إضافة إلى أنها ستشكل عودته إلى المجر حيث أشرف سابقاً على واحد من أبرز الأندية في البلاد وهو إيتو غيبور، وذلك في موسم 2010-2011 قبل أن ينتقل لتدريب منتخب كوستاريكا ومنه للإشراف على منتخب لبنان.

ويقول أروجو عن المباراة: «يعلم اللاعبون أنهم سيواجهون خصماً يختلف بكثير من النواحي عن كل المنتخبات التي واجهوها سابقاً، لكن نحن كجهان فني وضعناهم في أهمية اللقاء الذي سيكون اختصاراً حقيقياً لجاهزيتهم قبل كأس آسيا، ونريد أن نستخرج الأفضل منهم لنبنى على الشيء مقتضاه». وأضاف «لا أتربح النتيجة بقدر ما يهمني أن نستفيد من مواجهة منتخب رفيع المستوى لأن الاحتكاك مع منتخب أقوى منك يرفع من مستواك».

معرفة اللبنانيين لقدراتهم أمام منتخب قوي سيفرض تحدياً بديناً قوياً عليهم، وهذا ما كان واضحاً في ملاحظات المدرب الإسباني باكو أروجو خلال حصة الفيديو صباح أمس، حيث تابع اللاعبون المباراة الأخيرة للمجر أمام أوكرانيا التي أقيمت الشهر الماضي ضمن تصفيات كأس العالم 2016.

يعد هذا الاختبار تجربة جديدة للمنتخب اللبناني الذي يحتل المركز 45 عالمياً، والذي لم يواجه أي منتخب أوروبي سابقاً ما عدا نظيره القبرصي الذي التقاه مرات عدة؛ آخرها في نيقوسيا في تشرين الأول الماضي حيث تعادل معه في مباراتين. وتكمن أهمية هذا الاختبار في

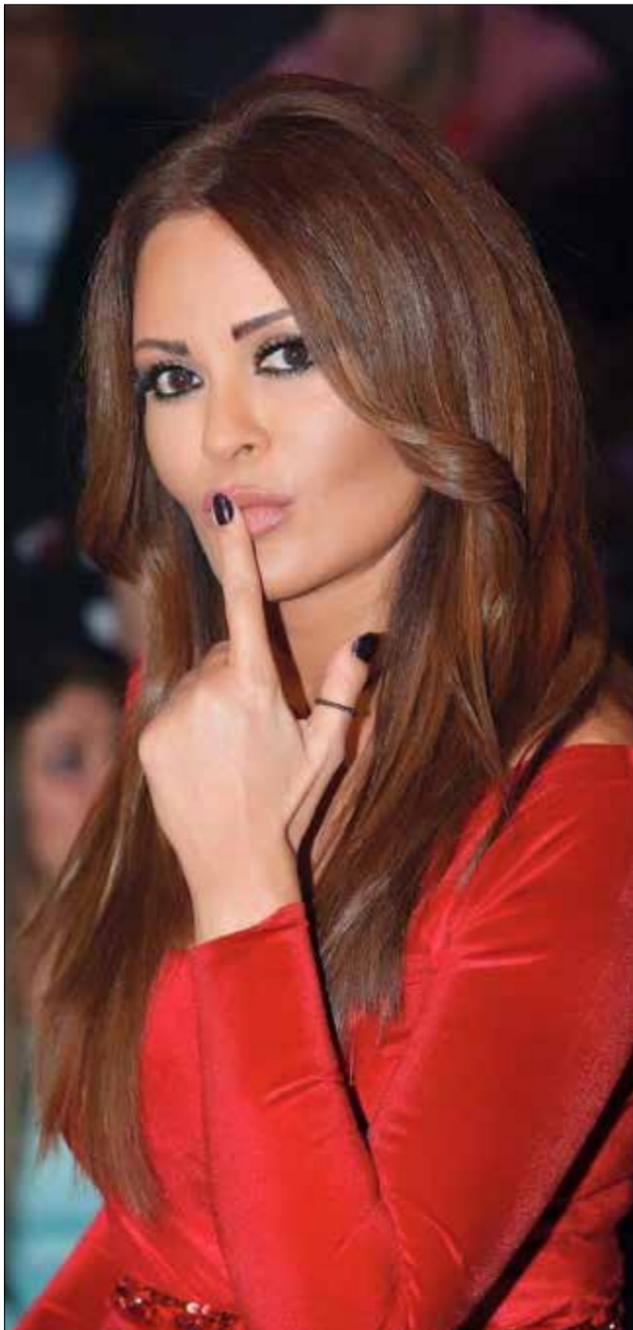
يخوض منتخب لبنان لكرة القدم للصالات اختباراً من نوع آخر عندما يحل ضيفاً على نظيره المجري في مباراتين وديتين تقامان اليوم الجمعة وغداً السبت عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بيروت، وذلك ضمن استعدادات «رجال الأرز» للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها أوزبكستان ابتداءً من 10 شباط المقبل، في وقت يستعد فيه المجريون لخوض نهائيات كأس أوروبا التي ستقام في العاصمة الصربية بلغراد مطلع الشهر المقبل أيضاً.

وتحمل المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى المنتخب اللبناني في المرحلة الأخيرة من تحضيراته للاستحقاق القاري، وهو إذ لم يخسر في 9 مباريات متتالية، فإنه سيواجه خصماً يختلف بشكل كبير عن كل المنتخبات التي لعب معها لبنان سابقاً، إذ إن منتخب المجر هو أحد المنتخبات الأوروبية القوية ويحتل المركز 30 في التصنيف العالمي. لذا

## حملة

أهلاً في المساهمة في الحدّ من الترويج والدعاية والرعاية للتبغ ومشتقاته في الدراما اللبنانية. تنطلق الاثنين المقبل حملة خاصة لهذه الغاية بمبادرة من «منظمة اليد الخضراء» بالتعاون مع «منظمة الصحة العالمية». بمشاركة كارمن لبّس وطلال الجردى

# نجوم لبنان: الرجاء عدم التدخين



كارمن لبس تريد وطناً أفضل على كل المستويات

ومشتقاته كافة»، بمبادرة من «منظمة اليد الخضراء»، وبالتعاون مع «منظمة الصحة العالمية». وتأتي هذه الحملة ضمن أخرى إقليمية أطلقتها «منظمة الصحة العالمية» في دول عدة التزمت باتفاقيتها الإطارية بشأن مكافحة التبغ، من بينها مصر. ويشمل هذا النشاط توقيع ورقة يتعهد فيها الفنانون اللبنانيون بالمساهمة في هذه الحملة من خلال عملهم، إضافة إلى عرض نتائج بحث أعدته «منظمة اليد الخضراء» (قاداته الدكتورة شيرين جردى) على مستوى وطني، يظهر في جزء منها أنّ المشاهد التي تتضمّن استخداماً لمشتقات التبغ زادت بنسبة خمسين في المئة بعد بدء لبنان بتطبيق قانون منع التدخين في المقابل، بلغت مؤسس ورئيس «منظمة اليد الخضراء»، زاهر رضوان في اتصال مع «الأخبار» إلى أنّ هذه النتيجة سُجّلت رغم نجاح لبنان بنسبة تزيد على 90 في المئة في تطبيق الجزء المتعلق بالدعاية والترويج ورعاية التبغ الذي دخل حيز التنفيذ في نيسان (أبريل) 2012. ولأنّ الحملة تتوجّه إلى صنّاع الدراما والشخصيات المؤثرة بالرأي العام، فقد اتخذت من الممثلين كارمن لبّس وطلال الجردى وجهين ترويجيين لها.

«سأشارك في كلّ ما يفيد هذا المجتمع للنهوض، لذلك أنا أعمل إلى جانب جمعيات مثل «كفى» و«كن هادي»، كما أنّني سفيرة الـ«إسكوا» للسلامة المرورية. أريد لبنان وطناً أفضل»، تقول لبّس لـ«الأخبار». وتشير إلى أنّ للدراما تأثيراً كبيراً على الناس، وخصوصاً الشباب الذين يرون في الممثلين مصادر إلهام وتأثير، ما يحثّ علينا المساعدة من أجل الحد من هذه الآفة. وتتابع بطلاقة مسلسل «العائدة» أنّ المسألة لا تنحصر باستخدام السجائر، بل بوجودها وبوجود مشتقاتها (النرجيل، السيجار والغليون...) في خلفيات المشاهد وضمن الديكورات. وتشدّد لبّس على أنّ التزامها هذا ينسحب على جوانب أخرى من الممارسات اليومية، على شاكله وضع حزام الأمان، وعدم رمي النفايات في الشارع، وغيرهما. أما طلال الجردى، فيوضح أنّه منذ «بداياتي في عالم التمثيل، عملت مع أشخاص كانوا يتحلون بمناقبية وبمسؤولية اجتماعية وأخلاقية تجاه المشاهد. لذلك، ما

والمكسيك والأرجنتين وألمانيا، وأظهرت أنّه في البلدان التي تمنع الدعاية للتبغ ومشتقاته، يتضمّن أكثر من نصف الأفلام هذا النوع من المنتجات. كما رصد البحث تأثيراً مباشراً لظهور التبغ في الأعمال الدرامية والسينمائية على استخدام صغار السن له. في هذا السياق، بينت دراسة أجرتها «مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها» في عام 2011 أنّ 55 في المئة من الأفلام الأميركية التي حققت أرباحاً عالية في شبّك التذاكر في سنة 2010 كانت خالية من استخدام التبغ ومشتقاته، مقارنة بثلاثين في المئة قبل ذلك بخمس سنوات. ورجّحت هذه الدراسة أن يكون الانخفاض الملحوظ في عدد المدخنين في صفوف المراهقين في الصفوف الثانوية مرتبطاً بتراجع المشاهد التي تضم عناصر مرتبطة به على الشاشة، علماً بأن عدد الطلاب الثانويين المدخنين انخفض من 11 في المئة عام 2000 إلى 5 في المئة عام 2009. وأما في تحقيق نتائج مشابهة في لبنان، تنطلق في مقر الإدارة المركزية لـ«الجامعة اللبنانية» (المتحف - بيروت)، الإثنين المقبل، حملة «الحد والترويج والدعاية والرعاية للتبغ في الدراما بأشكاله

## نادية كنعان

كلينت إيستوود في دور «بلوندي» في فيلم «الطيب، والشري، والبشع» (عام 1966)، وديزني وإنتون في دور «ألونزو هاريس» في فيلم «يوم التدريب» (عام 2001)، وروبرت دي نيرو في شخصية «سام - آيس - روثشتاين» في فيلم «كازينو» (1995)، وأودري هيبورن في دور «هولي غولابتي» في فيلم «القطور عند تيفاني» (عام 1961)، وجون ترافولتا في دور «داني زوكو» في

## يتخلك النشاط عرض بحث وطني ادارته الدكتورة شيرين جردى

فيلم Grease (عام 1978)، وبرد بيت في دور «تايلر دورن» في «نادي القتال» (عام 1999)، وبينيلوبي كروز في دور «ماريا إيلينا» في فيلم «فيكي كريستينا برشلونة» (2008). لائحة الشخصيات المدخنة التي آداها نجوم هوليوود طويلة جداً، وشكل التدخين بالنسبة إليها رمزاً للقوة أو الرجولة أو الإغراء أو التمرد... أجرت «كلية أرنولد للصحة العامة» التابعة لـ«جامعة كارولينا الجنوبية» أخيراً دراسة ضمت باحثين من الولايات المتحدة

## «اللي اختشوا ماتوا»

الاستجابة للانتقادات وتغيير الأفيش، غير أنّ الصورة أعادت إلى الأذهان حملات انتقاد عنيفة طالت مواسم درامية عدة غصت بالسلسلات التي تحتوي مشاهد تدخين، وبكواليس تجارة المخدرات. وكان لغادة عبد الرزاق أيضاً نصيب منها، وخصوصاً في موسم عرض مسلسلها «الباطنية» قبل نحو 4 سنوات. لكن هذه الظاهرة أقدم من ذلك، إذ كشفت دراسة أجريت عام 2010 أنّ أكثر من نصف حلقات مسلسلات رمضان التي عُرضت في ذلك العام تحتوي على مشاهد مخدرات وتدخين بأشكال متنوعة، ما يطرح تساؤلات حول جدوى الحملات التوعوية التي قد تؤثر لفترة على المتلقي، قبل أن يأتي عمل درامي أو فيلم ليُنهي هذا التأثير، كما فعلت عبد الرزاق عبر بوبستر «اللي اختشوا ماتوا».

فيما أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي في الحكومة المصرية حملة جديدة لمواجهة المخدرات تحت شعار «أختر حياتك» واختارت الممثل الشاب محمد رمضان بطلاً لها، خرج ملصق فيلم «اللي اختشوا ماتوا» المنتظر عرضه قريباً في الصالات المصرية وهو يحمل صورة بطلته غادة عبد الرزاق وهي محاطة بدائرة دخان كثيف، ناتجة من سيجارة تمسكها بيدها اليمنى وهي تضع قدمها فوق قدم. اليوستر أثار جدلاً حول عودة السينما المصرية ومعها الدراما للترويج للتدخين والمخدرات، رغم الحملات التي طالبت النجوم المصريين بالحد من ظهورهم وسط دوائر الدخان أمام الجمهور وخصوصاً صغار السن. لم تصدر بعد تصريحات عن فريق عمل «اللي اختشوا ماتوا»، ومخرجه إسماعيل فاروق تخص

يقدمها ولا يخدم السياق الدرامي للعمل: «إذا أنا مبتلي شو خص العالم؟».

ويرى الجردى أنّ الاستجابة الحقيقية لهذه الحملة يجب أن تكون من قبل كتّاب السيناريو وليس المنتجين، لأنّه في بلادنا لا يتلقى المنتجون الأموال للترويج للمسجائر كما يحصل في الغرب مثلاً.

زلت أسير على الطريق نفسه». هكذا، وجد الممثل اللبناني من المشاركة في هذه الحملة فرصة جديدة لـ«أكون عنصراً مؤثراً لعدم تشجيع الناس على التدخين». رغم أنّه يدخّن السجائر في حياته اليومية، يحاول بطل فيلم «بما حكيت مريم» (2004) ألا يفعل ذلك أمام الكاميرا، طالما أنّ التدخين ليس سمة أساسية في الشخصية التي

عدا السرد الدرامي، والشروحات التي يقدمها الشريط التثقيفي ونقصه كل الأفكار الشائعة في المجتمع عن المثلية و«أسبابها» بطريقة بسيطة وقريبة من الناس، والجودة في التقديم والتنفيذ، يشدد على خطوات هامة اتخذتها المنظمات والجمعيات المعنية. في عام 2013 أعلنت كل من «الجمعية اللبنانية لعلم النفس»، و«جمعية الطب النفسي اللبنانية» أنّ «المثلية ليست مرضاً» ولا تستدعي علاجاً بالضرورة. وقبلهما حذف «منظمة الصحة العالمية» (1992) من لائحة الأمراض النفسية عبارة «المثلية».

زينب...

وهو محاولة إقناع المثليين جنسياً بتغيير ميلهم الجنسي. وهذا ما يتعارض مع الأعراف الطبية النفسية العالمية، وتوصيات الجمعيات الطبية النفسية في لبنان، كما يورد مؤسس الجمعية حسن عبد الصمد على مدونته الشخصية. علماً أنّ هذه النقطة أثّرت بشكل واضح في الشريط لا سيما لدى زيارة رامي وأهله المعالجة النفسية وتشديدها على أن تغيير الميول غير ممكن، في وقت ما زال اختصاصيون يمارسون علاجات تغيير الميول بخلاف توصيات المنظمات الصحية الجنسية العالمية واللبنانية.

شخصية رامي المثلي الجنس، وكيفية تعاطي والديه معه وكيف يحتملان نفسيهما المسؤولية عن ميول ابنهما الجنسية. تارة، يتهم الأب زوجته بتدليع الابن كثيراً، وطوراً اتّهم هي

## شريط توعوي أعدته جيسكا عازار

زوجها بغيابه عن البيت، ما أدى إلى نتيجة واحدة: الابن صار مثلياً، ثم يسألان ابنهما بنبرة الذنب: «شو غلطنا معك». ولعل النقطة اللافتة في هذا الفيلم القصير، تسليط الضوء على فعل شائع اجتماعياً وطبياً، ألا

السفارة السويسرية. شريط قصير (3:42) أطلق على يوتيوب، يهدف إلى تثقيف الرأي العام ومحاولة تصحيح أفكاره عن تصنيفات المثلية الجنسية التي يجب أن تندرج ضمن خانة الحالات الاجتماعية غير المرضية. في هذا الخصوص، تظهر نتائج دراسة حديثة أجراها «مركز الموارد الجندرية والجنسانية» بأن 72% من اللبنانيين/ات يعتقدون بأن المثلية الجنسية هي «حالة اضطراب نفسي».

شريط التحريك، المشغول بالأسود والأبيض، اتكا على شهادات لمثليين ومثليات من لبنان، دونوا تجاربهم الشخصية. يسלט العمل الضوء على

الأسبوع الماضي، كان اللبنانيون على موعد مع قرار جريء من نوعه. أقرّت محكمة الاستئناف المدنية في بيروت بحق شخص في تبديل جنسه في سجلات النفوس مراعاة لوضعه النفسي والجنسي والاجتماعي. هذا القرار من شأنه تخليص أفراد كثر من معاناة طويلة، خصوصاً في الشق المتعلق بالأوراق الثبوتية الرسمية الخاصة بهم. هذا القرار السابقة جاء بعد إطلاق فيلم رسوم متحركة تثقيفي بعنوان «ما بهم شو السبب... المثلية من مرض» أعدته «الجمعية الطبية اللبنانية للصحة الجنسية» (Lebmash) وتحديداً جيسكا عازار بدعم من

اشتهرا في برنامج Impractical Jokers على الشاشة نفسها. في المضمون، سيطر تصنع الضحكات والنكات المستهلكة التي أكل عليها الدهر وشرب، وبدأ قالب البرنامج مصطنعاً. ولعل أصدق ما قالته الشدياق في مستهل حلقتها «ما بدنا بروغرامات، ونحط إيدنا ع الجرح، بدنا نبعد عن السياسة والكهربا... ونجرب نضحكم». المشكلة أنّ صناعة الترفيه بالنسخة المشوّهة التي نشاهدها على شاشاتنا، باتت تعني فقط السطحية واستغناء المشاهد. نسخة باتت تهدد صناعة الإعلام وتهبط بها الى درك مخيف.

«منّا وبالجر» كل خميس 21:30 على mtv  
«حلوة منك» كل جمعة 20:40 على «الجديد»  
«ع البكلة» كل سبت 21:30 على «الجديد»

المقربين من هيفا وفريقها الإعلامي. هنا، بدت ازدواجية واضحة في هذا البرنامج، كنا في جزئه الثاني أمام عملية تبخير وتجميل في الجمال والإناقة، ولم يوجّه لوهبي أي سؤال نقدي ولو عرضاً. ومن برامج «الجديد» أيضاً، عودة أرزة الشدياق في «حلوة منك». نسخة منقحة عن «لول» الذي ظهرت فيه للمرة الأولى على شاشة otv مع

## لم يكن ينقص نسرين ظواهره سوى سوط لتؤدب به الوسط الفني!

هشام حداد، ولاقت شهرة واسعة، لتعود اليوم وتنفذ الغبار عنه، وتعيد إنتاجه. مجموعة ضيوف من أهل السياسة والفن والسوشيال ميديا حضروا على طاولة الشدياق، وإلى جانبهم الكوميديان شانت كبكيان، وأنطوني حموي اللذان

الإخلاق لدى استضافة المغني جُو رعد. ظاهر الفقرة تحدث عن «لوك» رعد الذي لا يجب ظواهره، لكنه خرج عن هذا العنوان لاحقاً ليضحى محاكمة أخلاقية للرجل. رافق ذلك حضور الاختصاصية النفسية سحر يعقوب التي راحت تفكك «حالة» رعد النفسية! لكنها خذلت ظواهره حين قالت بأن ما يقوم به رعد يندرج ضمن «حربة تقديم الذات» كما بشاء. ولعل الناظر في الحوار أو بالأحرى الملائمة الكلامية التي جرت، أن الصحافية اللبنانية سمحت لنفسها بمحاكمة رعد قائلة: «مش قادرة اتقبل style جو رعد (...). ما فيك تقدم حالك مثل ما إنت بدك (...). أنا ما بحب ابني يشوفك!» طبعاً، هذه الشخصية السلطوية النافرة التي تخرج عن أي أصول في المحاوراة الإعلامية، قابلتها شخصية أخرى تقصّتها ظواهره، عندما دخلت الى منزل النجمة هيفا وهبي. والمعلوم أنّ ظواهره من

يحوزن بيار رباط النقد على هواه في برنامج «منّا وبالجر»



## على الشاشة

# ثلاثة برامج جديدة: ترفيه حتى الملك

### زينب حاوي

من الترفيه وقليل من الجدية، لا يثبت على هوية واحدة. يوهنا بداية من عنوانه أنه سيقدّم مادة مهنية نقدية عن البرامج واللقطات التلفزيونية والهفوات التي سجلت في الأسابيع الماضية وشملت mtv أيضاً، مع حضور اختصاصيين في مجالات الإعلام والإعلان والشكل. لكن سرعان ما تتكشف أرضية هذا البرنامج، الذي يضع ثقله في الترفيه والألعاب مع هؤلاء الضيوف. هؤلاء بدورهم تضيق أدوارهم في حفلة من الدردشة البعيدة كل البعد عن تقديم آراء مهنية واضحة تبعاً لاختصاص كل منهم. أما بيار رباط، فقد عرف جيداً كيف «يدوزن» تقويم المواد التلفزيونية التي تكون تحت مجهر ضيوفه. نراه يعرضها ويظهر فجاجتها، لكنه في المقابل يدافع عنها. نورد مثالاً هنا برنامج «بلا تشفير» الذي عرضت منه لقطات من حلقة «البصارات». هنا، انتفض المهندس ساري الخازن ووجه نقداً لبليق، فما كان من رباط إلا أن قاطع ضيفه قائلاً: «لا لا هوي منيح أنا بتابعو!» وبالانتقال الى «النقد الذاتي» الذي استخدمه البرنامج، حضر The Voice KIDS الذي تعرضه mtv أيضاً، وأثيرت نقطة جوهرية عن كيفية استخدام هذا البرنامج أهدافاً سياسية بغية الترويج، لكن سرعان ما ضاعت الطاسة بين الضيوف وتحول الموضوع الى هزلي بحت. «ع البكلة» الذي يعرض على «الجديد» كل سبت (تقديم الصحافية نسرين ظواهره) كان كارثياً بامتياز. جزؤه الأول كان مستنسخاً عن فقرة «فلفل» التي لا تزال ظواهره تقدّمها على موقع «النهار» الإلكتروني. اتسم هذا الجزء من البرنامج بأداء عنفي منفر، متضمناً نقداً فنياً. ولم يكن ينقص الصحافية اللبنانية سوى سوط لتؤدب به الوسط الفني! في مستهل الحلقة الأولى، هدّت ظواهره هذا الوسط بالقول «يزبحوا من الدرب» لأنها «عم ترصد منيح هالأيام». وختمت مقدمتها: «كلمة الحق ما بتخلي صاحب بس I don't care». ما شهدناه في مستهل الحلقة لن يعدو كونه رشنة «فلفل» من قبل ظواهره، إذ تحولت بعد ذلك الى قاضية في

في طور تقديمها لكتابها الأخير «الاستثمار في الإعلام وتحديات المسؤولية الاجتماعية (النموذج اللبناني)». تورد أسنادة الإعلام في «الجامعة اللبنانية» نهوند القادري أن «فورة الاستثمار في الإعلام» أدت الى «تضخم في المشهد الإعلامي» وتعدّد وظائفه وطرفة العاملين فيه بشكل بات يتعارض مع حركات الإنتاج والاقتصاد وسوق الإعلان. وتشرح أنّ هذه الطفرة أدت الى «عيوب» و«تشوهات» و«أزمات»، أجبرت المعنيين في مجال الإعلام على خلق مواربة تقيهم من «تكاليف التشغيل»، بينها التهافت على شراء البرامج المستهلكة من الخارج. ورافقت هذه المواربة «قلة» اكتشافات بأخلاقيات الممارسة المهنية» و«باتت معالجة الموضوعات «طرفية» دون الاقتراب من صلبها».

الخلاصة أعلاه تصلح لوصف حال الإعلام اللبناني، وخاصة مع تخبطه في أزماته المالية والاقتصادية التي أدخلته مرحلة جمود عصبية مع نهاية الصيف وبداية البرمجة الخريفية التي تأخرت هذا العام. وبدلاً من أن تشهد في تلك الفترة إعلاناً عن برمجة جديدة على الشاشات المتنافسة، شهدنا فصلاً جديداً تمثل في إعادة البرامج المعروضة قبلاً أو عرض أعمال شهيرة من مسرحيات وحفلات حفلة اللبنانيون عن ظهر قلب. واليوم، نحن أمام «طلائع» جديدة عبر عودة غير ميمونة لسلسلة برامج انطلق عرضها أخيراً؛ من بينها: «منّا وبالجر» على mtv، و«ع البكلة» و«حلوة منك» على «الجديد». إذ، المشاهد اللبناني أمام 3 برامج متنوعة جمعتها صناعة الترفيه، والسطحية وتعبئة الهواء». بعضها مأخوذ من فورما أجنبي، وتحديداً فرنسي كبرنامج «منّا وبالجر» المستنسخ من Touche pas à mon poste يقدمه بيار رباط. أما البرنامجان الباقيان فمطبخهما جاهز من «حواضر البيت» ولا يحتاجان الى ميزانية عالية. بعد عرض الحلقة الأولى ليلة رأس السنة، تتابعت حلقات «منّا وبالجر»: البرنامج خليط

## رادار

# رابعة لم يعد لها مكان على «الجديد»؟

### زكية الديراني

بينما يستعدّ طوني خليفة لتصوير أولى حلقات برنامجه «وحش الشاشة» على قناة «الجديد» غداً السبت (حلقة مسجلة ومن ثم يبدأ بالحلقات المباشرة)، تحتفظ المحطة اللبنانية في أراجها بحلقة تجريبية من البرنامج الجديد لرابعة الزيات. صوّرت الأخيرة قبل رأس السنة «بيلوت» لمشروعها، وكان مقرراً أن ينطلق في بداية العام الحالي، لكنه لم يبصر النور لغاية اليوم. وكانت رابعة قد اتفقت مع إدارة «الجديد» على توقيف برنامج

«بعدنا مع رابعة» الذي قدّمته لمواسم متلاحقة، وصوّرت حلقة تجريبية من عمل جديد كان سيجمل اسماً مبدئياً «مع رابعة»، وهو مختلف عن برنامجها السابق وصور خارج الاستديو. بالفعل، أتّمت الإعلامية اللبنانية مهمتها وحضرت لمشروعها، لكن المفاجأة كانت أن القناة تجاهلت الحلقة ولا تزال حتى اليوم في حالة ضياع إزاء الموافقة على البرنامج أو رفضه. هذا التاجيل غير المبرّر أدى الى خلاف بين المقدّمة والقائمين على البرمجة، قد يسبب غياب الزيات عن شاشة «الجديد» بعدما عملت فيها

إلى حزيران (يونيو) المقبل أي موعد حلول شهر رمضان. ولو عرضت الشاشة برنامج رابعة، سيكون نصف موسم تقريباً. لذلك ارتأت تأجيل البت فيه أو تجميده. علماً أنّ الزيات كانت قد تركت nbn قبل سنوات، ثم انتقلت إلى «الجديد» وفشلت في تقديم نشرات الأخبار عليها، وعادت ودخلت مجال البرامج الخفيفة. إذ، علاقة منّ وجزر بين الزيات و«الجديد»، فهل تترك المقدّمة عملها المقبل وتحديداً بعد انتهاء شهر رمضان؟

ولا ننسى طبعاً الموسم الحالي من «بلا تشفير» لتمام بليق. لذلك، لا نحتاج القناة إلى مشروع تلفزيوني فني رابع، فهي تعاني من تخمة في البرامج اللايت وضيوفاها يكثرزون أنفسهم باستمرار. وكانت «الجديد» قد أصرت على بقاء الزيات فيها لأنها تعتبرها «الوجه الأجمل ضمن فريق عملها»، وحاولت إرضاءها بتصوير الحلقة التي ودّعت فيها 2015 وبثت ليلة رأس السنة. لكن الوقت داهم المحطة اللبنانية، خصوصاً أنّ برمجة الخريف هذا العام قد تأخرت، وبالتالي لم يعد ممكناً عرض برنامج يستمر

نحو 5 سنوات. ويبدو أن برمجة «الجديد» الأسبوعية اكتملت أخيراً، ولم تعد هناك مساحة لأي برنامج حوارية خفيف يُعرض مساءً. أمر أخرج القناة التي بدأت تفتش عن وسيلة لبث برنامج رابعة، خصوصاً بعدما أعلنت قبل أسبوع تقريباً عن بث برنامجين دفعة واحدة وهما «حلوة منك» (الجمعة 20:40) لأرزة الشدياق، و«ع البكلة» (السبت 21:30) لنسرين ظواهره.

## صوّرت حلقة تجريبية من برنامجها لكنها لم تعرض بعد

عن وسيلة لبث برنامج رابعة، خصوصاً بعدما أعلنت قبل أسبوع تقريباً عن بث برنامجين دفعة واحدة وهما «حلوة منك» (الجمعة 20:40) لأرزة الشدياق، و«ع البكلة» (السبت 21:30) لنسرين ظواهره.



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### ناس النفايات

يا الله، ما أشدّ شبههم بها:  
أطباق آجر الليل  
التي، بعد أن ينفّض الساهرون،  
يتركونها مترعةً بأعقاب سجاثرهم  
ونفاياتٍ أطعمتهم، ومناديلهم... وأرواحهم!

2015/2/24

### مُسَلِّمة

أطمئنكم:  
ما دام قادراً على اعتراف المزيد من الأخطاء، وابتكار  
المزيد من الضلالات وجيل الجمال وأفعال الندم...  
لا خوف على الإنسان من الموت.

2015/2/24

### نبوءة

انتبه أيها الرسول المنقذ!  
انتبه أيها الشهيد الأعمى!  
إنهم لم يُسموك ملكاً  
إلا لكي يتباهوا بالانقراض عليك في الغد  
ويَتَسَلَّوا بقطع رقبتك... في نهاية عُرس التتويج.

2015/2/25



تحففي بيروت حالياً بالصورة الفوتوغرافية في الدورة الثالثة من معرض «فوتوميديا - التصوير الفوتوغرافي المتوسطي» الذي يهدف إلى إظهار القواسم التي تجمع دول حوض المتوسط. في «مركز بيروت للمعارض»، stationg، و«المعهد الفرنسي»، والمقر الرئيسي لـ «بنك بيلوس»، وفندق «لو غراي»، تستضيف إحدى أضخم التظاهرات الفوتوغرافية المحلية هذه السنة تجارب إسبانية وفرنسية وإيطالية. أما محلياً، فسُهرت صور طوني الحاج، وكريم صقر، ورندا ميرزا، وإلسي حداد، على أن يستمر عرضها حتى 10 شباط (فبراير) المقبل. للاستعلام: 01/497494

صورة  
وخبير

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 78-309385 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

**بار فاروق**

ابتداءً من ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦  
STARTING 22ND OF JANUARY 2016

تفتح أبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
بند العيش الساعة ١٠ مساءً  
سعر الحظافة: ٣٥٤

DOORS OPEN AT 8:30PM  
SHOW STARTS AT 10 PM  
TICKETS- 35\$

Logos: bv, AXA ME, A.



### إدموند شارك رو انطفاة في مرسيليا

أعلنت أكاديمية «غونكور»، أمس، وفاة الروائية والصحافية الفرنسية إدموند شارل رو (95 عاماً، الصورة). إدموند التي حصلت على جائزة «غونكور» عام 1966 عن روايتها «نسيان باليرمو»، توفيت في مدينة مرسيليا (جنوب فرنسا)، مساء أول من أمس. وتطوّعت الرحلة للعمل ممرضة مع القوات الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية، ثم عملت في مجلتي الأزياء «إيل» و«فوغ»، كما ألّفت كتباً عدّة، بينها السيرة الذاتية لأيقونة الموضة «كوكو شانيل». وانتخبت لعضوية أكاديمية «غونكور» عام 1983، قبل أن تترأسها عام 2002. في عام 1973، تزوّجت السياسي الإسرائيلي غاستون ديفير، فيما نالت جوائز عدّة. وفي بيان نشره قصر الإليزيه، وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الرحلة بأنها «صحافية غير عادية وأديبة رائعة».



### غوغل يحتفل بـ «كشكش بيه»

لعلها رحلة سريعة إلى الماضي الجميل يأخذنا إليها محرك البحث «غوجل» في كل مرة، من خلال احتفائه ببعضاء وشخصيات طبعت ذاكرة العالم. أمس، ذهب بنا «غوجل» إلى مصر، محتقياً بالذكري الـ127 لولادة الكوميدي نجيب الريحاني (1889، 1949). الممثل المصري من أصول عراقية، كان ضمن رواد الفن العربي، وقدم العديد من المسرحيات والأفلام الخالدة التي تصب غالبيتها في الفن الساحر ذي التركيبة المزدوجة بين الهزل والجد. توفي «كشكش بيه» بمرض التيفوئيد أثناء أدائه دوره في فيلم «عزل بنات» (1949) الذي ضم وقتها ليلي مراد وأنور وجدي ويوسف وهبي وآخرين. وبهذه الاحتفالية، يوقظ «غوجل» ذاكرة تربّت على فن الريحاني وغيره من أبناء جيله، ويحفّزهم على الاطلاع مجدداً على سيرته الذاتية وعلى أعماله الخالدة.



### كوكب جديد في المجموعة الشمسية

كشفت باحثون فلكيون في «معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا» أول من أمس، أن لديهم أدلة قوية على وجود كوكب جديد على تخوم المجموعة الشمسية، يفوق الأرض حجماً بعشر مرات، أطلق على الكوكب اسم «ناين»، ولم يتحقق رؤيته على نحو مباشر، إلا أنه يُرجّح أن يكون شبيهاً بكوكبي أورانوس ونبتون. وذكر موقع «سكاي نيوز» أن الباحثين يرون أنه قد يحتاج إلى 20 ألف سنة ليُكتمل دورة واحدة حول الشمس. هكذا، يفقد «بلوتو» لقبه كأبعد كوكب في المجموعة الشمسية. ورجّح البروفيسور مايك براون من «معهد كاليفورنيا» أن يكون الكوكب الجديد حقيقياً حتى وإن رُصد استناداً إلى معطيات ومسارات الحركة في الفضاء، إذ، للمرة الأولى منذ 150 عاماً، يكشف «ناين» أن عدد الكواكب الموجودة في المجموعة الشمسية لم يكتمل بعد.